

في اليوبيل الذهبى لانتصار أكتوبر العظيم

القوة الإيمانية والوحدة الوطنية أهم مسببات النصر

«عقيدتي» تحاور المشاركون فى ملحمة أكتوبر

4 أبطال يفتحون دفتر ذكرياتهم على الجبهة 5

عقيدتي
الأشراف
ملحق خاص تصدره جريدة «عقيدتي» بالتعاون مع نقابة الأشراف

رسائل الرئيس السيسى فى الاحتفال بذكرى ميلاد خير الأنام

نقيب الأشراف يهنئ الرئيس السيسى والأمة الإسلامية بالمولد النبوى الشريف

السيد الشريف نقيب الأشراف لـ «عقيدتي»:
نؤيد بكل حب الرئيس السيسى لولاية جديدة وندعو أهل مصر للمشاركة الإيجابية

محبة المصريين لآل البيت.. نموذج لوسطية الإسلامة

من «الحسين» لـ «السيدة» مساجد آل البيت.. متحف مفتوح يضع القاهرة على خارطة مزارات السياحة الدينية

الشريف: الأزهر صمام أمان للأمة.. وأقوى وسائل قوة مصر الناعمة

نقابة الأشراف تهنئ الرئيس والقوات المسلحة باليوبيل الذهبى لذكرى انتصارات أكتوبر

نقيب الأشراف يشارك السفارة السعودية بالقاهرة الاحتفالات باليوم الوطنى الـ 39

داخل العدد ملحق خاص
بمناسبة المولد النبوي
بالتعاون مع نقابة السادة الأشراف 4

المكرمون في احتفال المولد النبوي:



د.صابر عبد الدايم لـ"عقيدتي":
التكريم منحة إلهية لمسيرة خمسين عاماً من العطاء

..والواعظة د. وفاء عبد السلام
الرئيس يؤكد تقديره للمرأة ..ويلقى علينا بمسئولية أكبر

تقرير الرؤية والانجاز يؤكد: ارتفاع عدد المعاهد الأزهرية إلى ١١ ألفا و٦٠٠ معهد 3

مسابقة المولد النبوي الشريف

بمناسبة الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف ومرور 50 عاما على نصر اكتوبر 1973 (اليوبيل الذهبي) يسعد عقيدتى أن تنظم لقراءها الكرام مسابقة بحثية حول "المعاهدات والعهود التي أبرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم والتي تلت الحروب واستخلاص القيم الأخلاقية والإنسانية من تلك المعاهدات ليسود السلام وتحقن الدماء"، **المسابقة برعاية د.إيمان سامى إسماعيل**

اكتب بحثا حول هذا الموضوع بحيث لا يقل عدد الصفحات عن ٢٥ صفحه بالكمبيوتر أو بخط واضح

شروط المسابقة:

- المسابقه مفتوحه لجميع الفئات.
- لا يقل عدد صفحات البحث عن ٢٥ صفحه.
- اخر موعد لارسال البحث ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٣.
- ارسال كوبون المسابقه مرفق بالبحث وصورة الرقم القومى

جوائز المسابقة :

- الجائزة الأولي 5 الاف جنيه.
- الجائزة الثانية 3 الاف جنيه.
- الجائزة الثالثة 2 الف جنيه.
- الجائزة الرابعة الف جنيه

كوبون المسابقة

الاسم: ....
العنوان: ....
الرقم القومى: ....
رقم الهاتف: ....

ترسل البحوث عن طريق البريد على العنوان : ١١١ شين رمسيس - دار الجمهورية للصحافة - جريدة عقيدتي



بسم الله الرحمن الرحيم
﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾
سورة البقرة ٢٥٦ صدق الله العظيم

عقيدتي

رئيس مجلس الإدارة
إياد أبوالحجاج

رئيس التحرير
محمد الأبنودى

https://aqidati.gomhuriaonline.com

السنة 31 الثلاثاء ١٨ من ربيع الأول ١٤٤٥ هـ - ٣ أكتوبر ٢٠٢٣ م
صوت كل غيور على دينه ووطنه
العدد 1598 ٨ صفحات الثمن 290 قرشاً

بداية ساخنة لـ"النواب":

الانحياز الكامل لمصلحة الوطن والمواطن

الانتخابات الرئاسية واجب وطني وليست مجرد تقليد ديمقراطي 3

الدروس والعبر من ميلاد خير البشرية
بقلم: رئيس التحرير 8







في ندوة عقيدتي والأوقاف

رحمة الرسول بأمته سعادة فى الدنيا.. وسفينة النجاة إلي الآخرة 2

فى ذكرى انتصارات أكتوبر المجيدة

صبحى وشوشة يطلقان ماراثون رياضى بالشيخ زويد 6

بعد انتشار الشائعات التى تستهدف هدم مصر:

الوفاء للوطن من الا يمان 8

فى ختام ملتقى التصوف بالمغرب

ميثاق قيمي عالمي حول المواطنة الشاملة 3

داخل العدد:

- للمرأة إخراج زكاة مال زوجها
- رعاية الوالدة.. من أعظم الفروض
- للرجال: لا تمنعوا زوجاتكم من زيارة أهلهن

أرشيف الفتوى 7







C M Y K



وقدر كل امريء بما يحسنه

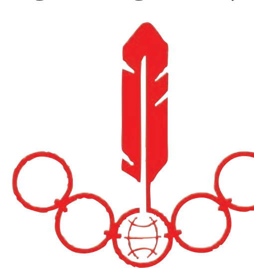
بقلم الداعية
م. عبير أنور

في هذا التوقيت من العام يحتاج كل منا لإعادة ترتيب أوراقه، ليبدأ مع العام الدراسي صفحة جديدة يحاول فيها أن يكون أفضل من نفسه العام الماضي نجدد النوايا ونحدد المهام وعلى رأسها الأمانات وهي مسئولياتنا التي لن يقوم بها غيرنا، الوالدان والأزواج والأولاد والعمل ثم نفكر في الصحة والحفاظ عليها وكذلك تعلم شيء جديد للارتقاء بالذات ولا ننسى الحياة الاجتماعية وتغذية العلاقات بالود والسؤال، وقبل ذلك كله العلاقة بالله عز وجل وهي أساس كل نجاح فكل عمل يمكن أن يكون في الله إن صلح القلب وصلحت النية ونشدنا مقام الإحسان فتتحول كل عادة إلى عبادة "إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا".
فالعبد يتبع الأوامر ويجتنب النواهي فيستقيم على أمر الله ثم بعد ذلك حجم العبد عند ربه بحجم عمله الصالح فقدر الإنسان بقدر ما يعمله ويحسن فيه "إذا أردت أن تعرف عند الله مقامك فانظر فيما أقامك" وأبواب العمل الصالح لا حصر لها فاطرق منها ما أستطعت فلم يترك الله أحداً إلا وحباه بموهبة تمكنه من أداء عمل صالح فقد تكون مالاً لينفق على محتاج او علما ليبلغه أو خبرة فينقلها أو نصيحة فيسديها أو قدرة فيقضي بها حاجة غيره فييسر ليحقق أهدافه الدنيوية والأخروية ولكن ممسكًا بيد أخ له يعينه على دنياه.

دعاء

اللهم إنى أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل اللهم إنى أعوذ بك من يوم السوء، ومن ليلة السوء ومن ساعة السوء، ومن صاحب السوء، ومن جار السوء فى دار المقامة

عقيدتي
صوت كل غيور على دينه ووطنه
جريدة دينية أسبوعية
تصدر كل ثلاثاء
www.aqidati.gomhuriaonline.com
E-mail:info@aqidati.net.eg
مديرو التحرير
مصطفى ياسين
جمال سالم
أحمد شعبان
الإخراج الصحفى
أحمد الدراوى
تنسيق صحفى
عبدالشافى العوضى





مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر
العنوان
115-111 ش رمسيس - القاهرة
ت:25781777
الاشتراكات
١٥٦ جنيها للاشتراك السنوى
٧٨ جنيها للنصف سنوى
التوزيع
شركة التوزيع المتحدة
٣ ش نجيب الريحانى
ت:٢٥٧٨٣٣٣٣
موقع عقيدتى الأليكترونى
https://aqidati.gomhuriaonline.com

مولد الهدى والنور

أكد العلماء المشاركون في ندوة" مظاهر رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بأمته" التي نظمتها عقيدتي ووزارة الأوقاف بمسجد الإيمان بمدينة نصر، برعاية الأستاذ الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، أن الله تعالى وصف رسوله صلى الله عليه وسلم أنه رحمة الله للعالمين وأنه بالمؤمنين رؤف رحيم.وأشاروا إلى أن الله أنعم على رسوله بمكارم الأخلاق والصفات، ومنها ما تحدث عنها القرآن الكريم والسنة النبوية وطبقها الرسول عمليا في حياته لنطبقها في حياتنا لأنه القدوة لنا..وأوضحوا أن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ومظاهر رحمته بأمته أكثر من أن تحصى، ويمكن وصفها بأنها تعد روشتة للحب والسلام الإجتماعي بين البشر حتى يوم القيامة.

في ندوة عقيدتي والأوقاف بمسجد الإيمان بمدينة نصر:

رحمة الرسول بأمته سعادة فى الدنيا.. وسفينة النجاة إلي الآخرة

أدار الندوة
جمال سالم
تابعها: محمد الساعاتي
تصوير: أحمد ناجح

بداية أكد الزميل جمال سالم، مدير تحرير عقيدتي، أن الله تعالى أصطفى الرسل والأنبياء وجعلهم خير البشر، وأصطفى النبي صلى الله عليه وسلم، من كل مخلوقاته، ولهذا فإن سيرته العطرة فيها دروس لا تنتهي، ويكفيه فخرا وصف ربه فقال" وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ" وأمتدح كل أخلاقه بما فيها الرحمة فقال سبحانه" وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ" وبهذه الأخلاق قاد المسلمون الأوائل العالم وشيدوا أعظم حضارة في تاريخ البشرية لأنها قائمة على الدين والعلم والعمل، وتعد صفة الرحمة من أكثر الصفات التي جاءت في القرآن الكريم حيث وردت 315 مرة، فهي صفة عظيمة مفتاح لكل خير سواء بين المسلمين أنفسهم أو بينهم وبين غيرهم من المخلوقات وليس البشر فقط.

نظري وتطبيقي

أكد الأستاذ الدكتور علي عبد الوهاب مطاوع رئيس قسم الأدب والنقد بكلية اللغة العربية بالزقازيق- جامعة الأزهر، أنه يطيب لكل مسلم أن يعيش مع سيرة نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم، والحديث في هذا الندوة ينال شرفا من جهات ثلاث، شرف الزمان وشرف المكان وشرف الموضوع، فشرف اليوم أنها عقدت يوم الأربعاء الموافق الثانى عشر من شهر ربيع الأنور، حيث اقتربنا من خمسة عشر قرنا من الزمان، وحبيبنا المصطفى صلى الله عليه وسلم ما زال ما جاء به حيا ومتجددا، ثم يأتى بعد ذلك شرف المكان، فنحن نجتمع فى بيت من بيوت الله على طاعة، ولم نجتمع على مكان به معاصي، وبفضل الله نحن ممن أنعم الله عليهم بعمارة بيوته حين قال:" إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ"،
الثالث شرف الموضوع، حيث اجتمعنا كلنا الآن على محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرغم مرور خمسة عشر قرنا من الزمان وما زلنا نغوص فى أنوار حبيبنا صلى الله عليه وسلم، والحقيقة أنه لابد أن نعترف بشئ، لقد تعودنا أن نقول:" نحتفى بذكري مولد الحبيب صلى الله عليه وسلم"، والحقيقة أننا نحن الذين نحيا بذكرى مولد الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم، ونجتمع اليوم لنشبع أرواحنا بهديه صلى الله عليه وسلم، لنحيى إنسانيتنا، فهو رسول الإنسانية.

د. على مطاوع: خير البشر خلقا.. وهذه شهادات غير المسلمين بإنسانيته

وأضاف قائلا: يكفيني شرفا أن أتوقف مع معاني قول الله تعالي:"..قَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ. يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ". هذا النور دفعني لأن أكتب عن إنسانية سيد الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، حيث عثرت بفضل الله تعالى وبركة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على كتاب بدأت أترجمه بمساعدة ابنتى المتخصصة في الترجمة الفورية من الإنجليزية، هذا الكتاب لعالم اجتماع أمريكى شاب هو البروفسير كاسولوكى، ورغم أنه مسيحي إلا أنه قال قول حق وكتب كتابا كله صدق، لأن الله سبحانه وتعالى أنطق الحق على لسانه، عندما كتب كتابا مشهورا أسماه:" إنسانية محمد.. بنظرة مسيحية"، ووقف أمام اعتراض الرأي العام الغربي وخاصة في أمريكا وقال:" رسالتى فى هذه الحياة أن أوضح شخصية محمد المليئة بالإنسانية والعدل والطمأنينة". ومن قبله كتب مايكل هارت صاحب كتاب" الخالدون مائة أعظمهم محمد"، حتى أنه لم يجد على رأس الإنسانية إلا فى شخص النبى محمد صلى الله عليه وسلم الذي جاء إلى هذه الدنيا رحيما، ويكفى أن الله تعالىوصفه في القرآن الكريم بقوله:" لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ* فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ" كانت له أوصاف عديدة فهو حريص علينا ورؤف ورحيم بنا، ما هذا الجمال والجلال والإكرام ياربنا لسيد الخلق صلى الله عليه وسلم؟ . فكان من الممكن أن يكتفى الله تعالى بوصف واحد، لكن الله أراد أن يرسخ منزلة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم فى نفوس كل ما في هذا الكون فقد بعثه رحمة للعالمين، لأن ديننا دين عالمى لم يأت للعرب فقط.
وأكد الدكتور علي مطاوع أن النبي صلى الله عليه وسلم كان رحيما بالضعفاء من الأطفال والشيوخ والنساء وذوي الهمم، وهي الفئات التي يراها النفعيون الماديون أنها عالة على البشرية لأنهم لا ينتجون، وإن أنتجوا فنتاجهم قليل، فقال صلى الله عليه وسلم:" ابغوني الضُّعفاءَ، فإنَّما تُرزَقونَ و تُنصرونَ بضُعفائِكُم" ، فالأمّة المحبة لنبيها تتبع هديه في رحمته بالضعفاء؛ كالأرملة والمسكين والفقير وذوي الحاجة والمكروب وكبير السن، فالمجتمع الذي يشعر فيه الفقير والضعيف بأهميته مجتمع متكافل مليء بالخير والبركة، وليكن نصب أعيننا قوله صلى الله عليه وسلم:" الرَّاحمونَ يرحَمُهُمُ الرَّحمنُ، ارحموا أهلَ الأرضِ، يرحمْكم مَن في السَّماءِ"، ويحذرنا من القسوة وافتقاد الرحمة فقال:" لا تُنزَعُ الرَّحمةُ إلَّا من شقيٍّ ".

د. عبد الشافى الشيخ: نماذج عملية لرحمة ورأفة الرسول مع كل المخلوقات

بركته للزمان والمكان

أوضح الدكتور عبد الشافى الشيخ، أستاذ الدراسات العليا بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بالقاهرة - جامعة الأزهر، أنه يحق للمحبين أن يطلقوا على شهر مولد النبى صلى الله عليه وسلم شهر "ربيع الأنور أو ربيه الأزهر" لأنه شهر استنار وازدهر بميلاد النبى، ولابد أن نعرف أن بركته صلى الله عليه وسلم نال منها الجميع، فعلى سبيل المثال لا الحصر: المسجد النبوى كان بقعة أرض صغيرة لا قيمة لها، لكن ببركة شراء النبى لها وبنائه مسجده عليها، تحولت إلى ارض مباركة لا ترى فيها كل طرفة عين إلا لساجد أو راكع في المسجد النبوي حتى يوم القيامة، كما كانت المدينة المنورة قبل هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم إليها تسمى" يثرب" ولما أستقر فيها الرسول سميت" طيبة" و" المدينة المنورة"، ودعا لها ولأهلها الذين تحولوا من أعداء لفترات طويلة حيث أشعل اليهود الفتنة بين أكبر قبيلتين فيها هما الأوس والخزرج، فتحولوا ببركة رسول الله إلى أخوة متحابين واصبح أسمهم الأنصار، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" اللَّهُمَّ حَبِّبْ إلَيْنَا المَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أوْ أشَدَّ، وصَحِّحْهَا، وبَارِكْ لَنَا في صَاعِهَا ومُدِّهَا، وانْقُلْ حُمَّاهَا فَاجْعَلْهَا بالجُحْفَةِ" وعبر عن حبه ووفائه للأنصار الذين تباركوا به فقال النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ:" لو سَلَكَ النَّاسُ وادِيًا، وسَلَكَتِ الأنْصارُ شِعْبًا؛ لَاخْتَرْتُ شِعْبَ الأنْصارِ". وأثنى عليهم الله سبحانه وتعالى فقال في حقّهم:"وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ" وكان صلّى اللهُ عليه وسلّم يعرف حقّهم وفضلهم، فأوصى بهم صلى الله عليه وسلم، ودعا لهم بالبركة والمغفرة.
وأوضح الدكتور عبدالشافي أن بركته صلى الله عليه وسلم مكة المكرمة، فلها أسماء ثلاثة، وتلك الأسماء مرتبطة بوجود النبى بها أو خروجه منها، فقبل بعثة النبى صلى الله عليه وسلم سماها القرآن الكريم "بكة" وذلك فى قول الله تعالى:" إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ". ولما ولد بها النبى صلى الله عليه وسلم وتلقى دعوة ربه وأمر بالتبليغ عن ربه لم تعد بكة ولا مكة إنما أطلق عليها القرآن الكريم" أم القرى" حيث قال الله تعالى:" لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا". ولما تركها النبى صلى الله عليه وسلم بسبب إيذاء أهلها له، وخرج منها متجها إلى المدينة المنورة صارت مجرد "قرية " حيث قال الله تعالى:" وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّن قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ". حتى الملائكة نالت من بركة النبى فقد أنزل الله تعالى فى سيدنا جبريل ببركة النبى صلى الله عليه وسلم فقال الله تعالى:" ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ".
وأشار الدكتور عبد الشافي الشيخ أنه لما أنزل الله تعالى قوله:" إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا". جاء سيدنا أبو بكر الصديق إلى النبى صلى الله عليه وسلم قائلا:" يا رسول الله، ما خصك الله بفضل فى القرآن الكريم إلا واصطحبنا معك، فما بال هذه الآية تخصك دوننا، فببركة النبى صلى الله عليه وسلم نزل جبريل عليه السلام على الفور بقول الله:" هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا". فيكفى أمة النبى بركة وشرفا أنها خير أمة أخرجت للناس، فالقصص القرآنى وحياة النبى صلى الله عليه وسلم وسيرته ليست للتسلية ورصد التاريخ إنما لأخذ العبرة والعظة والتأسى والتعبد.
وأكد الدكتور الشيخ أنه قبل أن تعرف الدنيا ما يسمى بحقوق الحيوان وجمعيات وقوانين حماية الحيوان، فإن الحيوان الأعجم الذي لا يستطيع تعبيرًا له حق عند أهل الإسلام، فهذا رسول الله يخبرنا أن الجنة فتحت أبوابها لامرأة بغي من بغايا بني إسرائيل لمجرد أنها سقت كلبا، وأخرى ابتلعتها النار لحبسها هرّة حتى ماتت فلا هي أطعمتها أو تركتها تأكل من خشاش الأرض، وشكا إليه الجمل قسوة صاحبه معه حيث يحمله ما لا يطيق، فأمر النبي صاحب الجمل بالشفقة والرّحمة، وكان رحيما حتى بالعصفور التي فُجِعَت في فرخها الصغير؛ وقال لأصحابه:"من فجع هذه بوليدها.. رُدُّوا عليها وليدها" ومن رحمته بالحيوان أن أمر بالإحسان إليه ولو عند ذبحه؛ فقال:" إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ"

الشيخ تامر جمال: رحمة الرسول بأمته فى الدنيا والآخرة

رحمة للعالمين

أكد الشيخ تامرجمال مصباح، إمام وخطيب مسجد الإيمان بمدينة نصر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرحم وأكرم وأعظم البشر، وجعله الله تعالى للخلق نورًا ورحمة للعالمين، ورزقه رحمة من عنده فقال سبحانه:" فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ"، لهذا فإن الفصحاء يعجزون عن وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يليق بمقامه العظيم، ووصف النبي نفسه بقوله:"أنا سيد ولد آدم ولا فخر"، وقال أيضا:" يا أيها الناس، إنما أنا رَحْمَةٌ مُهْدَاةٌ"
وأوضح الشيخ تامر أن مظاهر رحمته صلى الله عليه وسلم شملت القاصي والداني، القريب والبعيد، الصغير والكبير، الصديق والعدو، الإنس والجنّ، فقد منع الصحابة من إلقاء العظم دون التسمية عليه؛ قائلاً:"إنه طعام إخوانكم من الجن"، وقد لحقت رحمته بالنباتات والحيوانات ولذلك علينا أن نتعلم من تلك الصور، وننظر في واقعنا اليوم، لنتعلم كيف نقتدي به ونسير على هديه الشريف، ورحمته بنا ليست في الدنيا فقط بل تمتد إلى يوم القيامة في موقف الحشر؛ حين يقف الناس موقفًا صعبًا مهيبً مُبكٍ للغاية، فقد ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم، يوم يبحث الناس عمن يشفع فيهم لينتهي الموقف بالحساب لصعوبة المشهد، ويذْهبُون إلى بعضِ الأنبياءِ، فيقولون: لسنا لها، ثم يأتون إلى رسول الله الحبيب، فيقولون:"يا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتِمُ الأَنْبِيَاءِ، وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلاَ تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ، فَأَنْطَلِقُ فَآتِي تَحْتَ العَرْشِ، فَأَقَعُ سَاجِدًا لِرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ مَحَامِدِهِ وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئًا، لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي، ثُمَّ يُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ سَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَقُولُ: أُمَّتِي يَا رَبِّ، أُمَّتِي يَا رَبِّ، أُمَّتِي يَا رَبِّ، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ أَدْخِلْ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لاَ حِسَابَ عَلَيْهِمْ مِنَ البَابِ الأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ، وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الأَبْوَابِ"
وأنهى الشيخ تامر جمال كلامه مؤكدا أن رحمته صلى الله عليه وسلم بالضعفاء: كثيرة فهو يقدرهم، ويعيد إليهم حقوقهم إذا اغتصبت منهم ، لأن الأمة التي لا تقف مع الضعيف في حاجته وتنصره عند مظلمته، هي أمّة ضالة لا قداسة لها؛ ولذا فقد وجدنا نبي الرّحمة يرحم الضعفاء ويعرف قدرهم ويرفع من شأنهم في كل محفل، احترامًا وتقديرًا لجهودهم وقبل ذلك، احتراما لإنسانيتهم وبشريتهم

فقه الخصومة

بقلم:
أ.د. عبدالحليم منصور
أستاذ الفقه المقارن، وعميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية- الجامعة القاسمية – الشارقة

خلق الله عز وجل الناس مختلفين في الطباع، والأشكال، والألوان، والألسنة، وفي مستوى الإيمان، والفكر، والعقل، قال تعالى:" وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ " الروم(22)
ولعل من مظاهر الجمال في الكون التنوع الذي تحدث عنه القرآن الكريم في قول الله تعالى:" أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ " فاطر(27- 28)
والناس مختلفون أيضا في حالهم مع الله عز وجل قال تعالى:"فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ " فاطر(32)
وهم مختلفون أيضا في الفهم والإدراك، والذكاء، وفهم المراد من الأقوال والأفعال، وسبر أغوارها، لأجل ذلك كانت الخصومة بين بعضهم واردة، واختلافُهُم في وجهات النظر سنة كونية، ولذلك شاعت المقولة التي مفادها:" الخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية"
لكن في الواقع ونفس الأمر الخلاف والاختلاف يورثان الخصومة أحيانا، وقد تنقلب إلى عداوة، وهنا يأتي دور العقل الواعي ليحكم إدارة الخصومات بشكل منضبط، دون غلو، أو تجاوز، وذلك في إطار قواعد الشرع، وقواعد القانون التي يحتكم إليها الناس، وقواعد الأخلاق التي يحتكم إليها الحكماء وذوو الضمائر، بحيث لا تؤدي الخصومة إلى انتقاص الناس حقوقهم، أو النيل منهم، أو الاعتداء عليهم، أو ظلمهم، على النحو الذي قد يحدث من بعض ناقصي العقل، والوعي، والفهم، بل والضمير، والذين يتخذون من مواقعهم في بعض الأحيان سيوفا يتسلطون بها على رقاب الخلق.
إنّ خصومة النبلاء خصومةٌ راقيةٌ لا تنتقص فيها الحقوق، ولا تسلبُ فيها الكرامة، ولا تنتهكُ فيها الحرمات، وإنّما هي خصومةٌ مبعثها تغيِّي الحقِّ، ونشدِ الصواب، يؤكد هذا أيضا ما روي عن سليمان بن يسار، أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث عبد الله بن رواحة إلى خيبر فيخرص بينه، وبين يهود خيبر، قال: فجمعوا له حليا من حلي نسائهم، فقالوا له: هذا لك، وخفف عنا، وتجاوز في القسم، فقال عبد الله بن رواحة: يا معشر اليهود، والله إنكم لمن أبغض خلق الله إلي، وما ذاك بحاملي على أن أحيف عليكم، فأما ما عرضتم من الرشوة، فإنها سحت، وإنا لا نأكلها، فقالوا: بهذا قامت السموات والأرض
وعندما تخاصم الإمام علي مع يهودي في درع له ذهب إلى القاضي شريح وقال له اقض بيني وبينه. فقال شريح: ما تقول يا أمير المؤمنين؟ قال: فقال علي: هذه درعي ذهبت مني منذ زمان. قال فقال شريح: لخصمه ما تقول؟ فقال الخصم: ما أكذِّبُ أميرَ المؤمنين، الدرع هي درعي. فقال شريحٌ: ما أرى أن تخرج من يده، فهل من بينة؟ فقال علي رضي الله عنه: صدق شريح. قال فقال الخصم: أما أنا أشهد أن هذه أحكام الأنبياء، أمير المؤمنين يجيء إلى قاضيه، وقاضيه يقضي عليه، هي والله يا أمير المؤمنين درعك، اتبعتك من الجيش وقد زالت عن جملك الأورق، فأخذتها، فإني أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله. قال: فقال علي رضي الله عنه: أما إذا أسلمت فهي لك.
على هذا النحو يجب أن تكونَ خصومة الفرسان النبلاء الشجعان، بحيث يكون رائدهم هو الحق، وغايتهم الوصول إلى الصواب، دون إفراط، أو تفريط، ألا ما أحوجنا إلى الوعي بفقه إدارة الخصومات، وأنّ الاختلاف بيننا إن حدث يكون مع القول ليس القائل، مع الفكرة وليس صاحبها، مع الوعي بأنّ الناسَ لا يمكن أن يكونوا نسخاً مكررةً من بعضهم، وأنّ جمالَ الكون مبعثه هذا التنوع، وإنّ من جمال التنوع تلكم الرؤى المتعددة التي يتبين معها وجه الحق والحقيقة في غالب الأحيان، هذا وإنّ التاريخَ الإنسانيَّ والإسلاميَّ، لسانُ صدقٍ وحقٍ لهذا الأمر.
حفظ الله مصر* حفظ الله الجيش

كلمة ومعنى

بقلم الداعية:
د. نيفين مختار



مراتب عجيبة

عندما يقوم الناس ليصلوا الصلاة المفروضة عليهم فتختلف مشاعرهم وحركاتهم بل قولوا تختلف مراتبهم ودرجاتهم، تعالوا معى نسبح فى بحر من المشاعر حتى نصل إلى بغيتنا فتدركنا العناية الإلهية وتنشلنا من الغفلة التى تنتابنا فى الصلاة لأن معها نفقد لذة المناجاة؛ نعم ، فكيف تكون المناجاة فى الصلاة مع الغفلة بل كيف تتحقق لذا إنتبهوا فالأن تبدأ رحلتنا.... قبل الإحرام تذكروا حديث الرسول صل الله عليه وسلم للرجل الذى أوصاه فقال له (إذا صليت فصل صلاة مودع) أى إذا كانت هذه أخر صلاة ستصليها فكيف سيكون أدائك فيها، أستحضر الأن قدوتى وحبيبى رسول الله صل الله عليه وسلم عندما كان يقوم ليلة كاملة وهو يقرأ آية واحدة(إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) وهو متأثر بها، وأنتم هل تتأثرون فى الصلاة وتتحرك مشاعركم أم إنها حركات تؤدونها كى تسقط عنكم الفريضة، هل جربتم أن تشتهوا الصلاة، هل تمنيتم أن تقفوا بين يدى الله فى جوف الليل الآخر كى تبكوا بشدة فتشعروا بلذة القرب والوصل، إذن تذكروا عندما تبدأوا بالاحرام بالصلاة فقد صرتم آمنين لأنكم فى حرم الله ، إذن إحمدوه وكبروه وهللوه واتلوا القرآن بتذلل وخشوع وأتموا الركوع والسجود حتى تحفظكم الصلاة كما حفظتموها، فهل حقاً تكملون الصلاة بهذه الصورة، أتذكر مقولة عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما قال(إن الرجل ليشيب عارضاه فى الإسلام وما أكمل لله تعالى صلاة، قيل وكيف ذلك؟ قال: لا يتم خشوعها وتواضعها وإقباله على الله عز وجل) يا الله إذن هى ليست حركات تؤدونها لأن فى الحديث الذى رواه عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبى أنه قال(ما من امرىء مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤتى كبيرة وذلك الدهر كله) دعونى أسألكم فى ماذا تفكرون وأنتم واقفون بين يديه سبحانه ؟ لقد قال تعالى « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ » فهل ستقدرون الأن على إقامة هذه الشروط فى الصلاة؟ قبل أن تجيبوا لابد أن تعرفوا أولا مراتب الناس فى الصلاة حتى تحكموا على أنفسكم هل ستقدرون على إقامة الصلاة وليس أداء الصلاة ، إذن إليكم مراتب الناس الخمس فى الصلاة ؛ المرتبة الأولى: مرتبة الظالم لنفسه وهذا هو المفرط الذى انتقص من وضوء الصلاة ومواقيتها وحدودها وأركانها، وإذا حاولت أن أقربه لكم فهو يتوضأ وضوءا غير مكتمل ويؤخر الصلاة عن وقتها فيصليها قبل الصلاة الأخرى بدقائق معدودة دون سبب وأحيانا يجمع صلاة مع أخرى بل وينقر الصلاة نقر الديك ولم يعقل منها شيئا فهذا العبد(معاقب من الله) فهو العبد(المفرط) الذى أضاع عمره وهو لا يصلى بل يقوم بحركات رياضية فقط فخافوا أن يكون أحدا منكم مثل هذا، هذه هى أول مرتبة وهى مرتبة الظالم لنفسه المفرط ، وأما المرتبة الثانية : ففيها يحافظ العبد على وضوءها ومواقيتها وحدودها وأركانها ثم ضيع كل ذلك بالوساوس والسرحان فى الصلاة فلم يعقل منها إلا قدرا ضئيلا ، وهذا العبد (محاسب من الله) وسأخبركم بباقى المراتب فى العدد القادم وسأضع لكم الحل السحرى للوصول إلى الله فانتظرونى.

أصداء واسعة لحفل تكريم حفظة القرآن بـ"دير الجنادلة" بأسيوط

الأهالى والمسئولون: شكراً لداعمى "أهل الله وخاصته"

كتب مصطفى ياسين



أحدث حفل تكريم الفائزين في مسابقة القرآن الكريم والسنة النبوية، والذي أقيم بقرية دير الجنادلة بأسيوط، أصداء واسعة، على مستوى الجمهورية، ما كان له وقع وأثر طيب على نفوس وقلوب الأهالى جميعاً، قبل الحفظة المكرمين، حيث أجمعوا على تقديم الشكر والتقدير لكل من دعم المكرمين بأى شكل باعتبارهم "أهل الله وخاصته".
فقال وائل موسى، رئيس مجلس إدارة جمعية طريق الهداية: بالأصالة عن نفسي وبالإنابة عن مجلس الإدارة يطيب لي القول أن جمعية طريق الهداية الخيرية وتنمية المجتمع شرفت بالإشراف على ورعاية مسابقة أهل القرآن السنوية بقرية دير الجنادلة، وأشكر جميع الذين ساهموا معنا في نجاح هذا العرس القرآني سواء بالحضور أو التغطية الإعلامية وعلي وجه الخصوص "عقيدتي" الجريدة المحترمة التي أظهرت مهنية وحرفية عالية، شكرا علي جهودكم البناءة وإحساسكم بالمسابقة وبالقيمة التي تحملها لخدمة القرآن وحرصها علي إبراز مواهب وإبداعات حفظة كتاب الله، وبالرغم من أنها كلمات شكر بسيطة لكنها تعبر عن ود واحترام وتقدير كبير لجريدة عقيدتي.

التسابق فى الخير

أوضح الشيخ صالح علي هاشم، المشرف العام على المسابقة، أن الهدف منها هو تحفيز النشء على التسابق في حفظ كتاب الله، نسأل الله أن تكون آتت أكلها وثمارها، كانت المسابقة هذا العام جميلة وكل الناس سعدت بها، الطلبة وأولياء الأمور والضيوف الحاضرون، والتغطية الإعلامية وعلى رأسها جريدة عقيدتي، وإن شاء الله على العهد المسابقة ستكون في الأعوام القادمة أفضل تنظيما وأكثر جمالا.
وقال أبو الحسن عبدالعظيم، أمين الصندوق بجمعية طريق الهداية: من دواعي فخري وسروري أن أكون بين كوكبة من حفظة القرآن ومحفظيه وداعمي المسابقة السنوية التي تقيمها الجمعية والشكر موصول لجريدة عقيدتي علي تغطيتها لذلك الحفل المهيب.
وأشار المهندس مصطفى هاشم، أحد مؤسسي المسابقة، إلى أنه قبل ثلاث سنوات كانت مجرد فكرة خطرت في بال صديقي د. محمد القاضي وأراد أن يشاركني أفكاره، فرأينا أنه لابد من البدء في تنفيذ الفكرة وإقامتها وتكريم الفائزين لتشجيع أبنائنا وبناتنا من أهل قريتنا لحفظ القرآن. وقد رأينا أن نلحق المسابقة بإحدى الجمعيات الخيرية المحلية فكانت جمعية رياض الصالحين الخيرية راعية للمسابقة لمدة عامين. وعلى مدى ثلاث سنوات تطورت المسابقة وتعلمنا من تجاربنا وأصبحت المسابقة بمستوى غير مسبوق من التنظيم تحت رعاية ودعم جمعية طريق الهداية الخيرية بفضل الله ثم بفضل القائمين عليها ودعم المجتمع، ونحن نتطلع أن تتطور لتكون من أكبر المسابقات على مستوى العالم الإسلامي.
وقدم محمد القاضي، منسق المسابقة، الشكر لأعمدة المسابقة الأساس، وهم الداعمون لها والذين أخلصوا لله فلم يحبوا ذكر أسمائهم. ومن الأعمدة أيضا الشيوخ المحفظون والمحفظات وأولياء أمور الطلبة، حيث يشترك هؤلاء الثلاثة في تنشئة هذا الجيل وإنجاح هذا العمل، مع الشكر لإدارة جمعية طريق الهداية راعية المسابقة وجريدة عقيدتي الناشر الأهم بين وسائل الإعلام المقروءة، ومجموعات تنظيم اختبارات وحفل المسابقة البالغ عددهم أكثر من 40 منظما ومنظمة، حيث تضافرت جهودهم لوصول هذا العمل لوجهته المقصودة بفضل الله، والشكر موصول للجنة اختبارات المسابقة من قطاع الغنايم التعليمي الأزهري بالتعاون مع الشيخ مجاهد جلال فراج وكيل معهد فتيات الغنايم الإعدادي الثانوي، ولإدارة أوقاف الغنايم حيث مثلهم في الحفل د. علي عبدالشافي نائبا عن الشيخ حسن البهلول، والشكر للمشاركين الإعلاميين فرحات أبو سارة منصور لطفي ناصر العمدة، وشكر خاص لإدارة مركز شباب دير الجنادلة حيث استضافوا حفل المسابقة استضافة سخية، وشاركوا في تكريم المتسابقين بإعطائهم عضوية مجانية بالمركز، والشكر لكل من دعم هذا العمل ولو بتعليق على وسائل التواصل الاجتماعي وشكر خاص للأستاذ أحمد سيد خليفة عضو جمعية رياض الصالحين الخيرية.
وقال عبدالرحمن عكاشة مدير مركز شباب دير الجنادلة الذي استضاف الحفل الختامي للمسابقة: الحمدلله الذي أنزل القرآن ورفع به شأن الإنسان وكرم أهله بالفوز بالجنان وبشر حملته بالمغفرة والرضوان وتتوق قلوبنا شوقاً فى انتظار موعد الالتقاء السنوي، فعظيم الشرف والامتنان أن تختار جمعية طريق الهداية مركز شباب دير الجنادلة ليكون حاضنا لأهل القرآن بناء على توجيهات د. أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة وتعليمات د. علاء جاد وكيل الوزارة، رأفت فكرى سرور مدير العلاقات العامة بمديرية الشباب والرياضة بأسيوط.
وقال الشيخ ياسر القرشى، قارئ القرآن الكريم بمصر والعالم الإسلامى، ومُقرئ بعض أبناء القرية: حضورنا وتواجدنا بين مَنْ شرفهم الله بحمل كتابه لَشرفٌ لا يدانيه شرف ونتقدم بخالص الشكر والتقدير لإدارة جريدة عقيدتى على التغطية والمتابعة.
وذكر الشيخ د. عبدالغني المنسي، موجه القراءات بقطاع الغنايم الأزهري، بالحديث الشريف (خيركم من تعلم القرآن وعلمه)، (من لم يشكر الناس لم يشكر الله)، وبناء علي ذلك تقدم بالشكر والتقدير للقائمين علي المسابقة والمساهمين فيها، فالدال علي الخير كفاعله، قائلا ولا أنسي أصحاب الإعلام والأقلام النقية الذين لهم فضل السبق في إخراج تلك المسابقة الطيبة (جريدة عقيدتي).
وقال الشيخ خلف حسن جابر من كبار محفظي القرية: الحمد لله الذى وفق القائمين على هذه المسابقة حتى خرجت بتحقيق هذا النجاح الباهر، والشكر موصول للقائمين على عقيدتى التى لها نصيب أوفى فى إنجاح هذه المسابقه الكبرى.
أضاف الشيخ كمال عمر، أحد كبار المحفظين: باسمي شخصيا وباسم قريتي وعائلتي بدير الجنادلة نشرف بهذا العرس القرآني الذي كان من أشرف المناسبات في مركز شباب دير الجنادلة لتكريم المتسابقين في حفظ كتاب الله، ذكورا وإناثا، وهذا شرف لنا جميعا وتاج فوق الرؤوس، وكلنا تشرفنا بالذين حضروا من جميع البلدان، أشكر جميع المشاركين الذين بذلوا جهدا كبيرا لنجاح هذا العمل الشريف الممتاز الذي خرج بصورة تليق بقرية دير الجنادلة. وقال أحمد عبدالله جاد الرب، أحد المحفظين الناشئين: أقدم الشكر لأصحاب الفضيلة القائمين على مشروع حفظ القرآن حيث حفظوا الطلاب وبذلوا لهم من الوقت والجهد الكثير، ثم أجروا لهم الاختبارات والمسابقات لحفز هممهم على طلب العلم، فضلا عما يقومون به من طباعة الكتب المفيدة وتوزيعها، وغير ذلك من الأعمال النافعة، وإنها سنة حسنة محمودة، أن يشجع الطلاب على الحفظ، وتجرى لهم الاختبارات، ويعطون الإعانات والجوائز التشجيعية على ذلك؛ دفعاً لهم ولغيرهم إلى الخير، فهو عمل طيب مبارك مشكور، وأدعو المشايخ وطلبة العلم في سائر المناطق إلى القيام بمثل هذه الأعمال النافعة من تربية النشء على القرآن والسنة علما وعملا ، والله تعالى يقول: "فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ" [المائدة:48] ويقول: "وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ" [المطففين:26] ويقول النبي: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه".

حدث تاريخي

وقال أنور فتحي، رئيس نادي أدب صدفا والغنايم وولي أمر بعض الأوائل: لأول مرة فى تاريخ بلدنا دير الجنادلة أن حدثا دينيا ثقافيا يأخذ هذا الكم من الاهتمام والتقدير والزخم الإعلامي من القائمين على الإعلام الدينى والثقافى فى مصر، فترة تحسب للتاريخ، الحمدلله أن بلدنا ظهرت إعلاميا فى شئ له قيمة.
تدخل عطية عبدالنبي، مدرس الرياضيات وأحد أولياء الأمور قائلا: بصفتي والد لثلاثة شاركوا في هذه المسابقة ولد وبنتان، أحيي جمعية طريق الهداية وأبارك لهم هذا العمل العظيم والمجهود الرهيب الذي قاموا به، كما أحيي جريدة عقيدتي على نشرها لهذا الحدث العظيم.
وقدم أيمن حسين، أحد أولياء الأمور: الشكر لعقيدتي وجمعية طريق الهداية وإدارة مسابقة أهل القرآن لاهتمامهم الكبير بالقرآن وبحفظته.
وقالت صباح علي، الموجهة بالتعليم الابتدائي ووالدة أحد الأوائل: أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل القائمين علي مسابقة أهل القرآن على كل المجهودات المتميزة التي قاموا بها فقد أدخلتم السعادة علي قلوب قرية دير الجنادلة جميعا ونشكر عقيدتي لما قدمتم لأهل القرآن.
وصف أحمد حسن محمد طالب كلية التمريض وأحد أوائل المسابقة، المسابقة بأنها تعكس وجهة البلد الأخلاقية وأنها حدث إسلامي يدل على الصورة الحسنة للبلد، فأهل القرآن مجالهم جميل، وشرف للبلد تتباهي به أبناؤها، وأفادت المسابقة في تشجيع الناس على حفظ القرآن والمنافسة على ذلك، وجريدة عقيدتي مشكورة زادت المسابقة شرفا وساعدت في المعرفة بالمسابقة، وشرف للبلد وشرف للمسابقة.
وقالت لبنى أحمد سيد، طالبة المرحلة الإعدادية وأحد أوائل المسابقة: أشكر القائمين على مسابقة أهل القرآن السنوية الذين كان لهم الفضل بعد الله في تشجيعي على الحفظ حيث شاركتُ العام الماضي بنصف القرآن وفزتُ بالمركز الأول، وهذا العام بثلاثة أرباع القرآن وفزت بالمركز الأول، كما أشكر عقيدتي والقائمين عليها لتشجيعهم لنا.
وقال عبد الله أسامة فاهم، الطالب بالمرحلة الإعدادية وأحد أوائل المسابقة: أحمد الله على حصولي المركز الأول والشكر لمن لهم الفضل الكبير علي أبي وأمي وشيخي ومعلمي الشيخ مصطفى هاشم وأيضا الشيخ خلف حسن جابر وللقائمين على المسابقة.
وقال سيد محمود المؤرخ: الحفل شهد تغطية إعلامية من تليفزيون الصعيد [القناة السابعة] بتغطية الحفل من ابن الغنايم المخرج علام الغنيمي، ونتمني أن المؤسسات الرسمية من وسائل إعلامية سواء مقروءة أو مسموعة أو ميديا تهتم دائما لإدخال السرور علي الأشبال وتلك البراعم التي تخطو بقدم ثابتة نحو حفظ كتاب الله وإتقانه لكي يري غيرهم من النشء فيحذوا حذوهم، وكما قال النبي:" لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطته علي هلكته في الحق ورجل آتاه الله علما ومن أخذ به فقد أخذ بحظ وافر" وقال:" من أراد الدنيا فعليه بالقرآن ومن أراد الآخرة فعليه بالقرآن ومن أرادهما معا فعليه بالقرآن" وأهل القرآن هم "أهل الله وخاصته".

أئمة القراءات

بقلم:
د. إسلام نصر
كلية الدراسات الاسلامية بمدينة السادات- جامعة الأزهر



الإمامُ عَلِيُّ بنُ حمزةَ الكِسَائِيُّ(٢)

تكلمنا في المقال السابق عن الإمام الكسائي - رحمه الله -، وقلنا إنه كان عظيم القدر في دينه وفضله وقد افْتَرَى حُسّادُه عليه، وأشاعوا أنّه كان يشرب الخمر، ونسبوا إليه فعلا شنيعا آخر، وهذا إفكٌ وكذب، دافِعُهُ: حسدُ الأقران، وتطاوُلُ الأقزام، فقد كانوا كثيرا مّا يغتابونه، ويقعون فيه؛ لِسَعةِ علمه، وقربه من هارون الرّشيد، وحظوته عنده، لا سيّما وأنّه لم يكن له زوجة ولا جارية، فكان غرضَ الحُسّاد وأرباب السوء من الطّعّانين.
ويدلّ على أن ما أشيع عنه إفكٌ وكذبٌ، أمور:
الأوّل: أن كُلّ من ترجم له أكثروا من الثّناء عليه، ولم يذكروا قالةَ السّوء المصنوعةَ تلك؛ لعلمهم بقرائن الأحوال الدّالة على كذبها! ومن ذكرها: حكاها بصيغة التّمريض «حُكِيَ» الدّالة على مرض الرّواية، وأنّها فريةٌ لا تثبتُ.
الثّاني: أنّ مثل هذا الّذي اتهموه به بين العامّة من الأمور الّتي تتوافر الدّواعي على نقلها، فلو كانت ثابتة، لاستفاضت شهرةً وذياعةً، لا سيما مع إمام مشهور كالكسائيّ، الّذي كان غرضا لسهام أعدائه وأوّل من تكلّم بهذه الفرية: ابنُ الأعرابيّ، وكان بينه وبين الكسائيّ خصومةٌ (والظّنُّ - وأرجو أن يكون صادقا - أنّه لم يختلقها هو، بل نقلها على سبيل الحكاية، بدافع الخصومة، عن بعض العامّة).
الثّالث: سيرةُ الكسائيّ العطرة، ومسيرته العلميّة والتربويّة، الّتي شهد بها القاصي والدّاني، والّتي لا يَتصوّر أحدٌ بعد الاطّلاع عليها، أن يُثبت ذلك عليه تدلّ على فسادها.
الرّابعُ: أنّه كان مؤدِّبَ الرّشيد - وناهيك به علما وخُلقا وتقوى وغيرة على الإسلام - وولديه: الأمين والمأمون. وكان الرّشيد يُحَكّمُه في المنازعات العلميّة؛ ثقةً منه بعلمه. ولما مات الكسائيّ قال الرّشيدُ: اليوم دفنت الفقه والعربيّة بالرَّيّ. وهل يُظَنُّ بمؤدّب الرّشيد وولديه أن يكون كذلك ويسكت عنه الخليفة؟!
الخامسُ: أن المحدّثين - وهم لا يُوَثّقون من ثُلِمت عدالتُه بفسق أو خارم للمروءة - قد وَثّقوهُ. ومرّ بنا قول يحيى بن معين. وقال ابن حبان: مستقيمُ الحديث. وذكره ابن قطلوبغا في الثّقات.
السّادسُ: أنّه كان يُعلّم الصّبيانَ القرآنَ، وكان النّاس يتكاثرون عليه، ويدفعون صبيانَهم إليه، فلو كان كذلك لمنعوا صبيانهم، أو لرفعوا أمره إلى الخليفة، لا سيّما وقد كان العلماءُ يحمون عرين العلم أن يدخله أربابُ الفساد والإفساد.
السّابعُ: قال أبو جعفر: كان رجلٌ يجيئنا فيغتاب الكسائيّ، ويتكلّم فيه، فكنت أنهاه، فما كان ينزجر، فجاءني بعد أيام فقال لي: يا أبا جعفر! رأيتُ الكسائيّ في النّوم أبيضَ الوجه، فقلت: ما فعل اللّه بك؟ قال: غفر لي بالقرآن، إلا أني رأيت النّبيّ ﷺ فقال لي: أنت الكسائيّ؟ فقلت: نعم يا رسول اللّه. قال: اقرأ، قلت: وما أقرأ يا رسول اللّه؟ قال: اقرأ:(وَالصَّافَّاتِ صَفًّا)، قال: فقرأتها إلى: (إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَاحِدٌ)فضرب بيده كتفي، وقال: لأباهين بك الملائكة غدا!
ورأى رجلٌ الكسائيّ في المنام كأنّ وجهه البدرُ، فقال له: ما فعل ربّك بك؟ قال: غفر لي بالقرآن. فقال: فما فعل بحمزة؟ قال: ذاك في عِلّيّين، ما نراه إلّا كما يُرى الكوكبُ.
قطع دابر من مسّ بسوءٍ أهلَ القرآن.

افتتاح مساجد بمحافظة جنوب سيناء خلال احتفالها بنصر أكتوبر



د. مختار جمعة

أكد الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، واللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء، حرصهما على استمرار التعاون والتنسيق بين وزارة الأوقاف ومحافظة جنوب سيناء فى محتلف المجالات الدعوية والتثقيفية والإعداد لافتتاح بعض المساجد بالمحافظة خلال احتفالاتها بالذكرى الخمسين لانتصارات أكتوبر المجيدة. جاء ذلك خلال لقائهما يوم الأحد الماضي، بمقر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة قدم الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف وجميع قيادات الأوقاف وأئمتها والعاملون بها بالتهنئة لقواتنا المسلحة الباسلة بمناسبة الذكرى الخمسين لانتصارات أكتوبر المجيدة، التى سطرت فيها قواتنا المسلحة ملحمة عظيمة، تلك الذكرى العزيزة على قلب ونفس كل مصري.

وأكد أن جيل أكتوبر 1973م كان جيلاً عظيمًا رفع راية مصر عالية خفاقة فى عنان السماء، واستعاد لمصر والأمة العربية العزة والكرامة، ولا يزال أبناء قواتنا المسلحة العظام على العهد فى العطاء للوطن، يد تحمى وتحرس، وأخرى تبنى وتعمر، فألف تحية لجيل أكتوبر العظيم، وألف تحية لقواتنا المسلحة الباسلة التى تحمى وتبنى وتعمِّر.

..وافتتاح 16 مسجدًا الجمعة الثالثة من ربيع الأول



يفتتح وزارة الأوقاف يوم الجمعة القادم 16 مسجدًا يوم الجمعة الموافق 6 / 10 / 2023م، منها 14 مسجدًا جديدًا أو إحلالًا وتجديدًا، ومسجدان صيانة وتطويرًا؛ ليصل إجمالي ما تم افتتاحه من 1/7/ 2023 م حتى تاريخه (221) مسجدًا منها (161) مسجدًا جديدًا أو إحلالًا وتجديدًا، و(60) مسجدًا صيانة وتطويرًا، وذلك في إطار خطة لإعمار بيوت الله عز وجل مبنى ومعنى

تتضمن خطة الأفتتاح أولًا: مساجد الإحلال والتجديد بمديرية أوقاف شمال سيناء، والجيزة، والإسكندرية، وبني سويف، والبحيرة، والمنيا وسوهاج، والدقهلية، ثانيًا: مساجد الصيانة بمديريات أوقاف المنيا، والبحيرة

بداية ساخنة لـ"النواب":

الانحياز الكامل لمصلحة الوطن والمواطن

الانتخابات الرئاسية واجب وطني ليست مجرد تقليد ديمقراطي

كتب- مصطفى ياسين:

شهد مجلس النواب بداية ساخنة، مع افتتاح دور الانعقاد العادي الرابع من الفصل التشريعي الثاني، ترجمتها كلمة المستشار د. حنفي جبالي، رئيس مجلس النواب، إلى الأعضاء، بقوله: لقد أخذ مجلسكم عهداً على نفسه منذ بداية هذا الفصل التشريعي بالانحياز الكامل لمصلحة الوطن والمواطن، واليوم أذكركم بما عاهدنا أنفسنا عليه لنستمر فيما بدأناه؛ فالشعب المصري ينتظر منا الكثير. ونجدد فيه الأمل في مزيد من العمل البرلماني الأفضل ليكون هذا الدور دفعة جديدة نحو استكمال ما بدأناه في أدوار الانعقاد الثلاثة السابقة، وبذل أقصى ما لدينا من جهد ضمن صلاحياتنا الدستورية؛ التشريعية منها والرقابية، وبالتفاعل مع سائر مؤسسات الدولة؛ من أجل بناء مستقبل أفضل.



اضاف، في هذا الدور أمامنا برنامج عمل مكثف على كل المستويات، فلدينا أجندة تشريعية تتضمن العديد من التشريعات المهمة التي يتعين علينا إنجازها بمنتهى الدقة، حتى يكتمل البنيان التشريعي الذي بدأناه. فضلاً عن الدور الرقابي الذي نتطلع أن يتسم بمزيد من التفاعل والتعايش مع اهتمامات المواطن ومتطلباته، ويرصد أية معوقات تواجهه، ويعمل على تقديم حلول ناجعة لها ؛ بالتعاون مع مؤسسات الدولة كافة ؛ وبموضوعية تامة ؛ حتى يمكن تطبيقها على أرض الواقع. وقال: إن بداية هذا الدور تتزامن مع انشغال الدولة والشعب المصري بالتحضير لاستحقاق انتخابي هام، وهو الانتخابات الرئاسية 2024. وفي هذا المقام اسمحوا لي أن أؤكد؛ أن الانتخابات الرئاسية ليست مجرد تقليد ديمقراطي فحسب، بل هي واجب وطني في المقام الأول؛ نظراً لأهمية ومكانة منصب رئيس الدولة في النظام السياسي المصري، وهو ما يتطلب من الجميع التفاعل والحرص على المشاركة. وأعتقد أن على حضراتكم – نواب الشعب – واجباً وطنياً في توعية أبناء دوائركم بأهمية المشاركة الإيجابية في هذا الحدث المهم، لنقدم للعالم نموذجاً في الممارسة الديمقراطية، ونثبت أن المصريين يدركون دقة المرحلة الراهنة التي يمر بها الوطن والمنطقة والعالم، وأن لديهم من الحس الوطني، والوعي الفكري والحضاري ما يجعلهم حريصين على صنع مستقبلهم بأيديهم.

استطرد: وقبل أن أختم كلمتي، يشرفني أن أتوجه - بالأصالة عن نفسي وعن حضراتكم- بالتهنئة لشعب مصر الأبي، وإلى فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، وإلى أبطالنا من رجال القوات المسلحة البواسل، وبتحية إجلال وعرفان وتقدير لجميع شهداء الوطن على امتداد التاريخ؛ بمناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبي لنصر أكتوبر المجيد، تلك الملحمة الوطنية الخالدة، التي جسدت قمة التلاحم بين الشعب وجيشه الوطني، من أجل استرداد الحق، واستعادة الكرامة، حتى صارت أيقونة ورمزاً للانتماء الوطني، نتفاخر بها جيلاً بعد جيل.

كما إن مجلس النواب وهو يبدأ دور انعقاده الرابع من الفصل التشريعي الثاني يتقدم إلى الرئيس بخالص التقدير والعرفان على ما تبذلونه من جهود مخلصة على جميع المستويات لمصلحة هذا الوطن. ويؤكد مجلس النواب على دعمه الكامل وتأييده لمسيرة العمل الوطني التي بدأتموها منذ عشر سنوات على مختلف الأصعدة، الداخلية، الإقليمية، والعالمية، مستهدفين بها أمن المواطن واستقرار الوطن.

ويثمن المجلس جهودكم المتواصلة من أجل تخفيف تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية عن كاهل المواطن المصري، خاصة الفئات الأولى بالرعاية.

ويؤكد المجلس على ثقته في أن الدولة المصرية -بفضل تكاتف جميع أبنائها المخلصين- قادرة على تخطي جميع التحديات والصعاب في سبيل تحقيق هدف بناء جمهوريتنا الجديدة.

كما يشيد المجلس بجهودكم وتحركاتكم على الساحة الخارجية، وحرصكم على حماية المصالح الوطنية، والدفاع عن مواقف مصر الثابتة، والتي تصب جميعها في الحفاظ على أمن واستقرار وسلامة بلادنا.

وختاماً.. يسعدني بالأصالة عن نفسي وعن أعضاء مجلس النواب أن أتقدم إلى سيادتكم بأصدق التهاني بمناسبة احتفال مصر باليوبيل الذهبي لنصر أكتوبر المجيد، الذي سيظل علامة مضيئة في سجل العسكرية المصرية، ورمزاً لتلاحم الجيش والشعب لحماية استقلال واستقرار الوطن.

مع بداية العام الدراسي الجديد

الضويني وقيادات المعاهد الأزهرية يوصون المعلمين والطلاب بالجدية

كتب – إيهاب نافع:

حث الدكتور محمد الضويني، وكيل الأزهر ، الطلاب إلى بذل الجهد والحرص على تحصيل العلم النافع، حيث إنه الطريق إلى التقدم وتحقيق النهضة الشاملة للوطن والأمة والإنسانية جمعاء، قائلًا لهم: «نتمنى منكم جدًا واجتهادًا، في بداية العام الدراسي، في التحصيل العلمي حتى تكونوا سببًا في رفعة الأزهر الشريف، ورفعًا لديننا وأزهرنا ومصرنا» جاء ذلك خلال زيارته لمجمع معاهد مدينة نصر الأزهري، في أول أيام العام الدراسي الجديد بالمعاهد للاطمئنان على سير العملية التعليمية وانتظام الدراسة

وأكد أنَّ الأزهر بجميع قياداته يولون الطلاب والمعلمين والعملية التعليمية بأكملها اهتماما بالغًا، ويحرصون كل الحرص على بذل قصارى جهدهم في الارتقاء بالعملية التعليمية والتطوير المستمر للتعليم الأزهري ومواكبة التطورات وتجاوز العقبات والتحديات، وعلى المعلمين وجميع القائمين على العملية التعليمية بالمعاهد الأزهرية، وجوب الإخلاص في العمل، وبذل المزيد من الجهد، لتحقيق تعليم أزهري متميز، يرتقي بالمعلم والطالب ويسهم في رفعة الوطن، مؤكدًا أنَّ المعلم صاحب رسالة عظيمة ومهنة شريفة، داعيًا الله أن يكون عامًا مليئًا بالعلم النافع والخير والتقدم لأزهرنا الشريف ووطننا الغالي.

أكد الشيخ أيمن عبد الغني، رئيس قطاع المعاهد الأزهرية، جاهزية قطاع المعاهد والمناطق الأزهرية بجميع إداراتها ومعاهدها لخدمة العملية التعليمية، مشيرًا إلى أن الشهر الماضي شهد اجتماعات مكثفة واستنفارًا من جميع العاملين في التعليم الأزهري، لمتابعة التجهيزات الخاصة ببدء العام الدراسي، من تهيئة المعاهد ونظافتها في مختلف المحافظات، والعمل على تنظيم الأماكن الخاصة بالطلاب وتوفير الكتب الدراسية، وغيرها من الأدوات والمتطلبات التي تعمل على توفير جو مناسب للتعليم بالمعاهد الأزهرية.

بدء التسجيل الإلكتروني للمدن الجامعية الأزهرية للمستجدين

كتبت – مروة غانم:

أعلن نائب رئيس جامعة الأزهر لشئون التعليم والطلاب الدكتور محمد الشربيني، فتح باب التسجيل الإلكتروني يوم الأحد الماضي للالتحاق بالمدن الجامعية بالجامعة وحتى 30 أكتوبر الجاري . وأوضح الشربيني أن رئيس الجامعة الدكتور سلامة داود، صدق على بدء المرحلة الثانية للتقديم للمدن الجامعية التي تختص بالطلاب والطالبات الجدد في العام الدراسي الجديد 2023 - 2024 بالمدن الجامعية بالقاهرة والأقاليم "بحري - قبلي". والتقديم متاح خلال تلك الفترة أمام الطلاب والطالبات القدامى والذين تخلفوا ولم يتمكنوا من التقديم خلال المرحلة الأولى.

د. محمد الشربيني

وأشار إلى ضرورة كتابة البيانات صحيحة وخالية من الأخطاء، لافتا إلى أن أي طالب يقوم بتسجيل بيانات غير صحيحة يسقط حقه في القبول بالمدينة الجامعية، ويعرض نفسه للمساءلة القانونية إذا ثبت عدم صحة البيانات التي قام الطالب بتسجيلها، موضحا أن تسجيل البيانات يكون من خلال هذا الرابط: https://azu.edu.eg/azharsr/Home/Startpage

تقرير الرؤية والانجاز يؤكد:

ارتفاع عدد المعاهد الأزهرية إلى 11 ألفا و600 معهد

كشف تقرير الرؤية والإنجاز "حكاية وطن" قيام الدولة بالعديد من الإنجازات خلال الـ9 سنوات الماضية، وانطلاقًا من دور الأزهر كمؤسسة تعليمية ودعوية لها مهمة جليلة؛ وهي الحفاظ على الشريعة الإسلامية واللغة العربية ولكي يؤدي الأزهر هذه الرسالة على أكمل وجه

وأوضح التقرير أن الدولة اتخذت خطوات جادة نحو تعزيز إتاحة التعليم الأزهري بما يتواكب مع متطلبات العصر ورفع كفاءة الطلاب الأزهريين لتحصينهم ضد الفكر المتطرف، وتدريبهم على مواجهته وتفكيكه حتى يتمكنوا من تقديم رسالة الأزهر الوسطية في أكمل صورها.

وأكد التقرير، أن عام 2013-2014 بلغ عدد المعاهد الأزهرية 9,7 ألف معهد، بينما وصل عدد المعاهد الأزهرية العام الحالى 2023-2024 الي 11,6 ألف معهد

الأوقاف: 10 قوافل دعوية كبرى الجمعة القادمة

تنطلق يوم الجمعة القادم عشر قوافل دعوية في إطار دور وزارة الأوقاف في نشر الفكر الوسطي المستنير، وتصحيح المفاهيم الخاطئة.

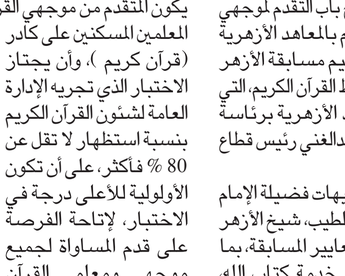
تشمل القوافل أداء خطبة الجمعة وعقد مقارئ قرآنية، والمشاركة في النشاط الصيفي للطفل. وقالت وزارة الأوقاف إنه استمرارًا لجهود الوزارة في الاهتمام بالنشء ، وفي إطار حرصها على بناء وعي الطفل بناء كاملًا وسليمًا، ونظرًا للإقبال المتزايد والكثيف على (البرنامج الصيفي للطفل2023م) المظهر لوعي الشعب المصري ، تطلق وزارة الأوقاف البرنامج التثقيفي للطفل للعام الدراسي الحالي (2023 – 2024م) وذلك بدءًا من يوم الخميس الموافق 5 أكتوبر ، على أن يستمر البرنامج خلال فترة الدراسة يوم الخميس من كل أسبوع بعد صلاة العصر.

الأزهر يفتح لمعلميه الالتحاق بلجنة تحكيم المسابقة السنوية للقرآن

وافق الدكتور محمد عبدالرحمن الضويني، وكيل الأزهر ، على فتح باب التقدم لموجهي ومعلمي القرآن الكريم بالمعاهد الأزهرية للالتحاق بلجنة تحكيم مسابقة الأزهر الشريف السنوية لحفظ القرآن الكريم، التي يجريها قطاع المعاهد الأزهرية برئاسة فضيلة الشيخ أيمن عبدالغني رئيس قطاع المعاهد الأزهرية.

ينطلق القرار من توجيهات فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، للارتقاء بمعايير المسابقة، بما ينعكس إيجابيًا في خدمة كتاب الله، ورعاية الحافظين له وتشجيعهم على مواصلة مساراتهم القرآنية.

وأعلنت الإدارة العامة لشئون القرآن الكريم بالأزهر الشريف عن بدء استقبال طلبات المشاركة في تحكيم مسابقة الأزهر الشريف للعام الدراسي 2023-2024، عبر بوابة الأزهر الإلكترونية ويشترط أن يكون المتقدم من موجهي القرآن الكريم أو المعلمين المسكنين على كادر (قرآن كريم)، وأن يجتاز الاختبار الذي تجريه الإدارة العامة لشئون القرآن الكريم بنسبة استظهار لا تقل عن 80 % فأكثر، على أن تكون الأولولية للأعلى درجة في الاختبار، لإتاحة الفرصة على قدم المساواة لجميع موجهي ومعلمي القرآن الكريم في الأزهر



د. الضويني

وأوضحت الإدارة أنه يشترط في المتقدم لعضوية لجنة المسابقة ألا يكون وقع عليه أي جزاءات تزيد مجموعها على (10) أيام في أية مخالفات تأديبية أو (5) أيام في مخالفات تخص أعمال الامتحانات، ولم تمض عليها المدة القانونية للمحو، وفي حالة النجاح يشارك في التحكيم في نفس منطقته الأزهرية في المرحلة الأولى (شهر نوفمبر) وذلك فق الأعداد المتاحة لكل منطقة.

وأشارت الإدارة العامة لشئون القرآن الكريم إلى أن المتقدم يختار عدد (3) مناطق ليس من ضمنها منطقته الأزهرية على أن يتم ترشيحه لأحدها حال اجتيازه للاختبار في المرحلة الثانية (شهر مارس) ولا يحق له تغيير المنطة المرشح لها من قبل الإدارة، كما اشترطت الإدارة ألا يزيد عدد المتقدمين في المعلمين عن العدد المخصص لكل منطقة.

مجلس جامعة الأزهر يشيد بتقدم الجامعة بتصنيف التايمز للتعليم العالي

أشاد مجلس جامعة الأزهر خلال اجتماعه الشهري الذي عقد برئاسة الدكتور سلامة داود، رئيس الجامعة، بتصدر الجامعة لتصنيف مؤسسة التايمز للتعليم العالي في العام2024م. وثمن المجلس هذا الإنجاز الكبير الذي يعكس عالمية رسالة جامعة الأزهر، ويعزز الثقة فيها؛ كونها جامعة ضاربة بجذورها في التاريخ لأكثر من ألف عام في خدمة الإنسانية، من خلال حملها لمشاعل التنوير والوسطية والاعتدال في العالم.

ووجه مجلس جامعة الأزهر الشكر لفريق عمل مكتب التميز الدولي برعاية الدكتور سلامة داود، رئيس الجامعة، والدكتور محمود صديق، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث، والدكتور ياسر حلمي، مدير المكتب، والدكتور أحمد الشافعي، عضو مكتب التمييز الدولي بجامعة الأزهر، وجميع فريق مكتب التمييز الدولي بجامعة الأزهر.

شهادات المنصفين عن الرسول في ذكرى مولده

يواصل ملتقى "شبهات وردود" بالجامع الأزهر ، فعالياته الأسبوعية اليوم الثلاثاء ، تحت عنوان "قالوا عن الرسول ﷺ "، وذلك احتفاءً بمولد المصطفى ﷺ، برعاية فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف

يحاضر في ملتقى هذا الأسبوع، الدكتور عبد المنعم فؤاد، أستاذ العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر، والمشرف العام على الأنشطة العلمية للرواق الأزهري بالجامع الأزهر، والدكتور نادي عبد الله محمد، أستاذ الحديث وعلومه ووكيل كلية الدرسات الإسلامية والعربية لشئون الدرسات العليا، والدكتور أحمد ربيع، أستاذ أصول اللغة ووكيل كلية اللغة العربية للدراسات العليا سابقا، والدكتور محمود الصاوي، الوكيل السابق لكليتي الدعوة والإعلام الديني بجامعة الأزهر. أكد الدكتور عبد المنعم فؤاد أن هذا الملتقى من الأنشطة المهمة التي يحرص الرواق الأزهري على انعقادها، لافتا إلى أنه يتم اختيار عناوين الملتقيات وفقا لمستجدات الظروف الراهنة، والشبهات الدائرة حول ثوابت الشرع الحنيف، وما يواجه الوطن والأمة الإسلامية والعربية من متغيرات، مؤكدا أن اختيار القضايا تتأتى وفقا لما يعيشه الشارع المصري من أحداث تهم قطاعًا عريضًا من الجماهير، ولم يقف على تفنيد الشبهات التي تثار حول الإسلام فحسب، بل يناقش كل القضايا في مصر وخارجها.

صندوق مكافحة الإدمان يستقبل طلاب الجامعات

كتبت – خلود حسن:

بدأت مقرات صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي برئاسة الدكتورة نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي ورئيس مجلس إدارة الصندوق داخل العديد من الجامعات المصرية "بيوت التطوع" فى استقبال طلاب كليات الجامعات مع بداية العام الدراسى الجديد 2023/ 2024، لتوعيتهم بأضرار تعاطى المواد المخدرة، والرد على استفسارات الطلاب فيما يتعلق بمشكلة الإدمان، وكذلك شرح آليات عمل الخط الساخن "16023" وكيفية التواصل معهم من أجل الحصول على الخدمات العلاجية مجانا وفى سرية تامة.

وتستهدف "بيوت التطوع" التابعة للصندوق داخل الجماعات المصرية "العمل على جذب الشباب من طلاب الجامعات وشرح لهم كيفية الوقاية من تعاطى المخدرات، وكذلك الرد على كل الاستفسارات المتعلقة بأضرار تعاطى المخدرات وتصحيح المفاهيم المغلوطة عن تعاطى المخدرات، من كون المخدرات تساعد على التركيز وتنشيط الذاكرة، واختيار الأصدقاء وغيرها من المفاهيم والمعتقدات الخاطئة لدى البعض، بالإضافة إلى تنفيذ عدد من الأنشطة التوعوية والبرامج التدريبية لوقاية الطلاب وتوعيتهم بمخاطر الإدمان بالعديد من الجامعات.

تقوم "بيوت التطوع" من خلال المتطوعين من الشباب والفتيات بتنفيذ أنشطة مثل رسم الطبيعة وربطها بأضرار المواد المخدرة من حيث أن التدخين وتعاطى المخدرات يعملان على تلوث الطبيعة وبالتالى يضر بصحة الإنسان، كما يتم أيضا تنفيذ نشاط وهو التعلم باللعب من خلال "عجلة المعلومات"، وهى عبارة عن دائرة تتضمن مجموعة معلومات عن الأفكار و المعتقدات المغلوطة حول المواد المخدرة من خلال طرح عدد من الأسئلة مثل "ما علاقة التدخين بتشويه جمال المرأة ؟..وما علاقة المخدرات بضعف القدرة الجنسية عند الرجال ؟ وأيضا عن خطورة تعاطى مخدر الحشيش والبانجو والأضرار الناتجة عنه..والمفاهيم غير الصحيحة بأن المخدرات تجعلك خفيف الظل وانها تزيد من التريكز أو تزيد من القوة البدنية وغيرها من المعتقدات الخاطئة من كوّن المخدرات تزيد الثقة بالنفس".



مع بداية الدراسة:

نهى درويش تتفقد روضات الأطفال بالقليوبية

كتب- إيهاب نافع:

مديرةُ عمومِ رياضِ أطفالِ الأزهرِ تتفقدُ روضاتِ معاهد: طلحَة، ودملَو، وكفرِ الجزارِ بالقليوبية في أولِ أيامِ العامِ الدراسيِّ الجديد.

تفقدَت الأستاذة نهى درويش - مدير عام الإدارة العامة لرياض الاطفال- روضات أطفال معاهد: طلحة، ودملو، وكفر الجزار بمنطقة القليوبية الأزهرية، وذلك بتكليف من فضيلة الشيخ أيمن عبد الغني -رئيس قطاع المعاهد الأزهرية

كان في استقبال نهى درويش فضيلةُ الشيخ عبد الموجود دسوقي -رئيس الإدارة المركزية لمنطقة القليوبية- ومديرة إدارة رياض الأطفال بالمنطقة، ونقلت تحيات فضيلة رئيس قطاع المعاهد الأزهرية، واطمأنت على تجهيزات قاعات رياض الأطفال، وتواجد المعلمات بالقاعات، وتأكدت من استلام العاملات الجدد مهام عملهن داخل روضات المنطقة.

طيب القول

بقلم:

مصطفى ياسين

myaseen06@yahoo.com

"حكاية وطن".. صنعه أبناؤه

دائما وابدا لا يبنى الأوطان إلا أبناؤها المخلصون، ومنذ فجر التاريخ سجلت الأحداث والوقائع فى مصر التى هى أم الدنيا وأول من عرفها البشر، كثيرا من البطولات التي سطرها أبناؤها بدمائهم الطاهرة المباركة، وبعقولهم الذكية، وسواعدهم الفتية، فكانت منبع الحضارات القديمة، وتتكرر الأحداث كل فترة من الزمن، ليعيد التاريخ نفسه.

وها نحن في مصر الجديدة، ومرحلة جديدة من البناء والتنمية والتعمير، يعيدها المصريون المعاصرون، خاصة بعد مخططات الفوضى الخلاقة التي أرادها أعداء الأمة والإنسانية لمنطقتنا العربية عامة ولمصرنا خاصة، غير أن إرادة الله كانت هى الغالبة لسابق عهد الله لها بالحفظ والأمن والأمان حيث يقول سبحانه "أدخلوا مصر إن شاء الله آمنين" وكذا ذكرها فى أكثر من آية كريمة.

فبعد أحداث 2011 وما دبر بليل لإسقاط عمود الخيمة، تكالبت مخالب الأعداء للنيل من كنانة الله فى أرضه، لكن الله رد مكائدهم فى نحورهم، وسخر لمصر من أبنائها وبناتها الشرفاء من وقفوا حياتهم للذود عن ترابها وبقائها، حتى عادت الأمور إلى طريقها الصحيح، بل دخلت مرحلة جديدة من الإنجازات التي تشبه المعجزات فى تحققها خلال فترة وجيزة، فكانت "الجمهورية الجديدة" والتى مازال المخلصون يكافحون لترسيخها وتثبيت أركانها مباهين بها الأمم والشعوب كافة.

لقد مرت 9 سنوات من إنجازات الدولة المصرية في شتى مناحي الحياة، شاملة كل ربوع المحروسة، لتحقيق (حياة كريمة) لكل المواطنين بل بكل من هو موجود على أرضها، بل لا يقف طموحها عند هذا الحد وإنما تسعى جاهدة لتُحسن "جودة الحياة" على مختلف المستويات، رغم الحالة التي يعيشها العالم أجمع وليس مصر فقط في ظل اقتصاد أزمة، بل أزمات متتالية لا يملك معها الإنسان رفاهية العمل في ظل أوضاع مستقرة. ومع ذلك لم تغفل الدولة المصرية الحديثة الجوانب الاجتماعية لكل الفئات، حتى لا تقع هزات وفجوات اجتماعية كارثية.

ومع كل هذه الأوضاع لم تغفل أيضا عن استراتيجيتها المستقبلية لرؤيتها حتى 2030 وما بعدها كذلك، استنادا إلى الأدوات والاليات الحديثة المعتمدة على التكنولوجيا الحديثة، خاصة واننا فى عصر العلم والتقدم.

لهذا وغيره الكثير، وأوله اليقين والثقة في نصر الله وتوفيقه، نتحرك بخطى ثابتة وواثقة نحو المستقبل د، وكلنا عزيمة وإصرار على تحدى الصعاب، وبناء مصرنا الحبيبة، كما نريدها جديدة قوية، رائدة وقائدة لكل الإنسانية، وكلنا ثقة في أبنائها الشرفاء الذين لا يدخرون ولا يبخلون عليها بالغالى والنفيس لتحقيق حلمنا جميعا فى الجمهورية الجديدة.

وكما صنعنا من قبل معجزات نحتفل هذه الأيام بذكرى بعضها، مثل نصر أكتوبر المجيد، رمضان المبارك، فى عام 1973، وقهر ومحو أسطورة التفوق والعنجهية الإسرائيلية، فنحن قادرين، بإذن الله تعالى، على تحقيق المعجزات فى كل مجال نقتحمه. ولتحيا مصر دائما وابدا بعقول وسواعد أبنائها وبناتها المخلصين.

في ختام ملتقي التصوف بالمغرب

ميثاق قيمي عالمي حول المواطنة الشاملة.. يعزز التعاون المجتمعي

نشر المحبة والتسامح والسلام .. خير دعوة للإسلام

دعا علماء ورجال التصوف لوضع ميثاق قيمي عالمي حول المواطنة الشاملة بصيغتها الكونية التي تراعي خصوصيات المجتمعات المعاصرة، وفق ما تقتضيه أحوال التنوع التي تنبني عليها، ضمن سياق قيمي إنساني تشاركي يضمن التعايش للجميع وفق أساس من الاحترام المتبادل وطالبوا بضرورة تطوير قطاع الإعلام بكل أنواعه وأقسامه للانخراط في نشر القيم الدينية والوطنية البانية للتنوع والتعايش، مع ضرورة استثمار منصات التواصل الاجتماعي من أجل خلق حالة من الوعي لدى الشباب وتحليتهم بهذه القيم.

وأكدوا على ضرورة إفساح المجال أكثر للقيم الدينية والوطنية في بناء شخصية المتعلمين في مجال التعليم وفق رؤية متجددة ومستشرفة للآفاق، لما لذلك من آثار على التنمية وانخراط الشباب الإيجابي في بناء المجتمع.

داعين لتعزيز أواصر التعاون بين الطرق الصوفية لتمتين جهودها في توجيه المجتمع وتحليه بالقيم الدينية المؤسسة للتدين الوسطي المعتدل الذي يجمع بين القيم الدينية والوطنية. وتشجيع مؤسسات المجتمع المدني على الانخراط الجاد والفاعل في ترسيخ القيم الوطنية عبر مشاريع عملية وواقعية تراعي البعد الوطني والتنموي.

جاء ذلك فى ختام فعاليات أسبوع كامل من المناقشات والمداخلات فى جلسات الملتقى العالمي للتصوف في نسخته ال 18، تحت شعار "التصوف والقيم الدينية والوطنية من أجل تأسيس مواطنة شاملة"الذي عقد بالمغرب هذا الاسبوع.

وأكدوا على وجوب الإسهام في ألا تصير الأديان أدوات للفرقة وسببا للتمييز بين خلق الله ومبررا لبث خطاب الكراهية في المجتمعات التي باتت متعددة الثقافات والأديان أكثر من أي وقت مضى.

كلام العلماء

قال د. عبدالفتاح العوارى، عضو مجمع البحوث الإسلامية: حبذا لو أن كل شخص ترجم هذه التوصيات او احدها فى حياته؟ فما احوجنا لها لتغيير حياتنا إلى الأفضل سلوكاً ومنهجا ؟!

وأكد د. محمد عمر باعلوى، عميد برنامج الدراسات الشرعية بالصومال، أننا نحتاج لمثل هذه المؤتمرات والندوات نتعلم ونتدارس

واشار د. فوزى الصقلى، رئيس ملتقى فاس، إلى أن الله خلق الناس شعوباً وقبائل ليتعارفوا وأن أكرمهم عند الله اتقاهم، وأنه لولا دفع الله الناس بعضهم لبعض لهدمت صوامع وبيع يذكر فيها اسمه، وأنه سبحانه جعل لكل منا شرعة ومنهاجا، فعلينا أن نستبق الخيرات، وهذا ما تفعله الصوفية اليوم ويتطلب أن بدعمها الجميع.

وتمنى د. ارشد محمد، مفتى جنوب أفريقيا، تطبيق هذه التوصيات والتنسيق بين جميع الطرق الصوفية في العالم أجمع.

وقالت د. ثريا عيوش، استاذة علم النفس بفرنسا: نحتاج لمثل هذه المؤتمرات والتوصيات لإقرار السلام النفسي والاجتماعي فيما بين الإنسانية جمعاء

واستعرض د. بسمار أنطونى، بلجيكا، مدى احتياج الغرب لمثل هذه المؤتمرات والقيم الأخلاقية والإنسانية التي يزخر بها الإسلام ويستطيع التصوف أن يقدمها، مطالباً بضرورة تكاتف كل الطرق الصوفية للقيام بدورها وواجبها الدينى قبل الإنسانى فى إخراج البشرية من ظلامها إلى نور الحق واليقين.

أشار د. عبد اللطيف أديمولا مغاجي، ممثل صوفية نيجيريا وخريج جامعة القرويين، ومؤسسة دار الحديث الحسنية، إلى أن العالم بحاجة ماسة لتوحيد الجهود الصوفية والدعوية لإقرار السلام ونبذ العنف والكراهية وإنهاء الحروب والصراعات. ودعا د. منير القادرى، إلى أهمية نشر قيم المحبة والسلام والتسامح فيما بين الجميع، مسلمين وغير مسلمين، وتنقية القلوب من أى حقد أو كره أو ضغينة، امتثالا لأمر الله ومخاطبته لنبيه بقوله "وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين"، مشيراً إلى أن رسول الله بعث رحمة مهداة للعالمين، ولم يبعث جبارا ولا عابسا، وإنما رؤوف رحيم، محب للخير وإسعاد الجميع، بالكلمة الطيبة والابتسامة الصادقة فهى صدقة، والصوفى أكثر من غيره مطالب بالاقتداء والتأسى بسيدنا رسول الله وتطبيق هديه وسنته لسلام .. خير دعوة للإسلام



رسالة المغرب

مصطفى ياسين

كل أسبوع

بقلم:

إبراهيم نصر

ibrahim.nssr@gmail.com

رغم أنف الخونة

ونحن نحتفل بالذكرى الخمسين لنصر السادس من أكتوبر 1973م، نصر العزة واسترداد الأرض والكرامة المصرية والعربية، لا ينبغي أن نغفل عن المجرمين الخونة أعداء هذا الوطن المتسترين خلف شعارات دينية زائفة، الذين دأبوا على الإساءة لجيش مصر العظيم والتهكم عليه، بل يسعون بكل طريقة ويسلكون كل طريق للنيل منه، ويتوهمون وتزين لهم شياطينهم وأهواؤهم أنهم قادرون على إضعاف قوته أو شق صفه وزعزعة استقراره بغضا لهذا الوطن الذى لفظهم وتطهر منهم إلا قليلا مازالوا بيننا يكتمون حقدهم وينشرون أفكارهم الخبيثة كلما سنحت لهم الفرصة سرا أو جهرا، او من خلف كاميرات مواقع التواصل التى ابتلينا بها، بل ابتلى بها العالم وجنى وسيظل يجنى شرورها وويلاتها. أما قياداتهم والصفوف الأولى وربما الثانية أيضا من هؤلاء الخونة أعداء هذا الوطن، فقد فروا منه مشردين إلى بلاد أخرى تؤويهم أو تعطيهم ثمن خيانتهم وأجر ما قاموا ويقومون به من بث الافتراءات والأكاذيب والتشكيك وإهالة التراب على كل منجزات الدولة المصرية، وإظهار حقدهم وشديد بغضهم لزعيم مصر وقائدها الذى كشف زيفهم وتصدى لغدرهم وحمى البلاد والعباد من شرورهم.

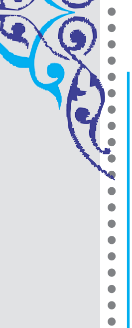
هذه الحفنة الضالة المضلة التى تجهل صحيح الدين، وتعادى أوطانها بلا سند أو دليل، نجدهم ينكرون ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شأن مصر وشعبها وجيشها، لأنهم لا يعرفون شيئا عن الوطنية وإنما يرون الأمور بمنظار المصلحة الذاتية للجماعات التي ينتمون إليها أكثر من انتمائهم لدين الله.

وقد فند علماء الأزهر الشريف أكاذيب هؤلاء الخونة، فيقول الدكتور علي جمعة، مفتي الديار المصرية الأسبق، وعضو هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف: إن المشككين في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم عن الجيش المصري يستندون إلى مناهج ساذجة وهي المناهج الألبانية، فلم تكن تلك المناهج تتبع السلف الصالح والإمام البخاري والإمام مسلم، بل إن هؤلاء المدعين نصبوا أنفسهم علماء وباحثين وصاروا يروجون هذه الأكاذيب والافتراءات عن صحة الأحاديث عن الجيش المصري وفقا لإملاءات خارجية.

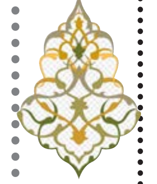
وأوضح الدكتور على جمعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الجيش المصري دون باقي جيوش العالم، وذكره في حديثه عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: "حدثني عمر رضي الله عنه أنَّه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: "إذا فتح الله عليكم مصر بعدي فاتخذوا فيها جندًا كثيفًا؛ فذلك الجند خير أجناد الأرض" فقال له أبو بكر: ولم ذلك يا رسول الله؟ قال: "لأنهم في رباط إلى يوم القيامة"، فقد أصبح الجيش المصري كثيفًا مترابطًا قاتلوا في سبيل الله وصدوا العدوان في الداخل والخارج، دون أن تلوث أيديهم بدماء حرام، ومن يتأمل بطولات الجيش المصري في الحرب والسلم يجده الآن يحمل شعار: "يد تبني ويد تحمل السلاح".

ويقول الدكتور شوقي علام مفتي الديار المصرية: كما حظيت مصر وجيشها بالتشريف ونالت من أحاديث النبي الكثير، إلا أن هناك حملات ممنهجة للتشكيك في صحة هذه الأحاديث وتفسير الآيات، وقد نال المشككون من صحتها، ولهذا نقول: إن الأحاديث المذكورة عن مصر وجيشها صحيحة المعاني عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولا مطعن على مضامينها بوجه من الوجوه، لأن الأئمة تلقت روايتها بالقبول ولم تردها، ولأنها واردة في الفضائل والأخبار، واتفق المحدثون على أن أحاديث الفضائل يكتفى فيها بأقل شروط القبول في الرواية وتكون عندهم مقبولة حسنة.

حفظ الله مصر وشعبها ورئيسها وجيشها وشرطتها وكل مؤسساتها، ونصرها على كل أعدائها، وحفظ عليها أمنها وأمانها.





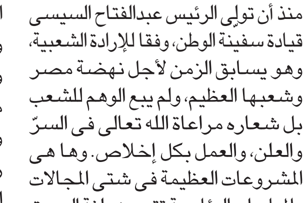


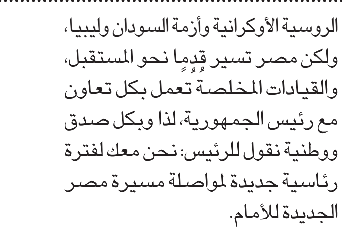
شهادة حق

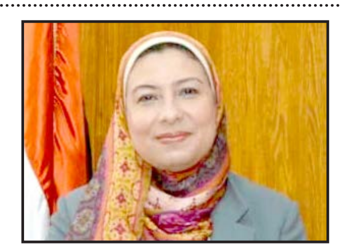
إبراهيم خليل إبراهيم
عضو اتحاد الكتاب

منذ أن تولى الرئيس عبدالفتاح السيسى قيادة سفينة الوطن، وفقا للإرادة الشعبية، وهو يسابق الزمن لأجل نهضة مصر وشعبها العظيم، ولم يبع الوهم للشعب بل شعاره مراعاة الله تعالى فى السرّ والعلن، والعمل بكل إخلاص. وها هى المشروعات العظيمة فى شتى المجالات والمبادرات الرئاسية تتحدث بلغة الصدق على أرض الواقع وبرغم التحديات المفاجئة، مثل: فيروس كورونا والحرب الروسية الأوكرانية وأزمة السودان وليبيا، ولكن مصر تسير قدمًا نحو المستقبل، والقيادات المخلصة تعمل بكل تعاون مع رئيس الجمهورية، لذا وبكل صدق ووطنية نقول للرئيس: نحن معك لفترة رئاسية جديدة لمواصلة مسيرة مصر الجديدة للأمام.

حفظ الله كل من يعمل لأجل الوطن وتعظيم سلام لأولى الألباب






د. سلوى رشاد

"نبى الرحمة".. ندوة غداً بجامعة عين شمس

تنظم جامعة عين شمس احتفالية بمناسبة ذكرى المولد النبوى الشريف ندوة "نبى الرحمة"، فى إطار موسمها الثقافى، برعاية د. غادة فاروق، القائم بأعمال رئيس الجامعة، صباح غد الأربعاء، بقاعة الاحتفالات الكبرى بكلية الصيدلة. ترأس الندوة د. سلوى رشاد، عميد كلية الألسن، وتستضيف الشيخ على فخر، رئيس القطاع الشرعى بدار الإفتاء، مدير إدارة الفتوى الشفوية، يديرها الإعلامى علاء بسيونى، وتتخللها فقرة من الإنشاد الدينى بإشراف د. أحمد سالم، أستاذ آلة الكمان بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية.

د. صابر عبد الدايم لـ" عقيدتي":

تكريم الرئيس منحة إلهية لمسيرة خمسين عامًا

يعد الأستاذ الدكتور صابر عبدالدايم، العميد الأسبق لكلية اللغة العربية – جامعة الأزهر، ونائب رئيس رابطة الأدب الإسلامى ورئيس مكتب القاهرة، من الأدباء القلائل الذين جمعوا بين الالتزام الإسلامى والإبداع الفنى المتألق بدواوينه التى ضمت مزايا الأصالة إلى جاذبية الجديد، فضلا عن أنه ناقد أدبى من الطراز الأول، وتستمتع بعذوبة لغة القرآن عندما تسمعه محاضرا أو شاعرا ، التقته "عقيدتي" عقب تكريم الرئيس عبدالفتاح السيسى له فى احتفال مصر بذكرى ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم

من يهاجمون الشعراء بإطلاق .. يجهلون القرآن والأحاديث

حوار - جمال سالم:

• ماذ يعنى تكريم الرئيس لكم فى الاحتفال بالمولد النبوي؟

•• هو منحة من الله، وثمرة اجتهاد ومسيرة طويلة تمتد لأكثر من خمسين عاما ، ونحن سنظل فى دائب فى طلب العلم من المهد إلى اللحد ، وتكريم الرئيس لى وسام أضعه فى قلبى وفوق رأسى ، شاكرا للرئيس عنايته بالعلم والشعراء، والشكر موصول للدكتور مختار جمعة، وزير الأوقاف، الذى يحرص على ترشيح العلماء والقراء والوعاظ للتكريم الرئاسى ، وهذا تحفيز للجميع للإجتهاد ، وشكر كل من قدم لنا معروفا واجب شرعا، فشكر الله لكل من شجع العلماء والقراء وطلاب العلوم فى كل المجالات ، فالعلم سلاح العصر ، وقد كرم الله العلم والعلماء حين قال :" أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهِ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ● وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَٰلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ" وهو الشئ الوحيد الذى طلب الله من رسوله الاستزادة منه فقال سبحانه" وَتَعَالَى« اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا".

سيرة ومسيرة

• تكريمكم لم يأت من فراغ وإنما هو ثمرة سيرة ومسيرة طويلة نود إلقاء الضوء عليها.

•• ولدت فى محافظة الشرقية 1948م. ونشأت نشأة محافظة فى ظل والد متدين، وحفظت القرآن فى سن العاشرة، حصلت على الدكتوراه فى الأدب والنقد من جامعة الأزهر بالقاهرة 1981م، ونائب رئيس رابطة الأدب الإسلامى العالمية ورئيس مكتب مصر ، وعضو اتحاد الكتاب بمصر، وجمعية الإبداع الأدبى بالشرقية، عضو هيئة تحرير مجلة الثقافة الجديدة، ومجلة أوراق ثقافية، ومجلة أصوات معاصرة.

- عملت عضوا بهيئة التدريس بجامعة الأزهر وتوليت عمادة كلية اللغة العربية بالزقازيق، وقمت بالتدريس فى جامعة أم القرى، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

- شاركت فى مئات الندوات الأدبية والنقدية والمهرجانات الشعرية داخل مصر وخارجها.

- ناقشت كثيرًا من الرسائل الجامعية فى جامعات الأزهر، والزقازيق، وأم القرى، ومحمد بن سعود الإسلامية، والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وغيرها .

- شاركت فى كثير من البرامج الإذاعية الأدبية والدينية فى عدة إذاعات مصرية وعربية.

- أصدرت ثمانية دواوين شعرية منها: مسافر فى سنبلات الزمن، ومدائن الفجر، والمرايا وزهرة النار.

- أصدرت قرابة العشرين كتابًا أدبيًا ونقديًا، ولى عدة كتب تحت الطبع.

- أعدت عنى العديد من رسائل الماجستير ودكتوراه فى مصر وخارجها

-عضو مجلس إدارة اتحاد كتاب مصر ، ومقرر لجنة فروع الاتحاد، وعضو لجنة الشعر باتحاد الكتاب.

-عضو اللجنة الدائمة لترقية الأساتذة ، والأساتذة المساعدين بجامعة الأزهر منذ 1998 " لجنة المحكمين"

- فزت بكثير من الأوسمة وحصلت على كثير من شهادات التقدير من مصر وخارجها وتم ترشيحى لكثير من الجوائز المحلية والدولية وشاركت فى تحكيم كثير من المسابقات الأدبية فى الشعر والقصة والبحوث والمقالة

محطات هامة

• هذه المسيرة مع الشعر بوجه خاص، والأدب بوجه عام مع ربطه بقيم الإسلام لها عمر طويل، فما هى أهم محطاته؟

•• طالعت كثيرًا من كتب التفسير والفقه وأنا فى المرحلة الإعدادية، ولذلك حينما تفجرت ملكة الشعر لديّ لم أشعر بأى قيد يحد تجربتي، لأننى فى كل تجاربى الشعرية لا أقدم إلا الرؤية الشعرية التى لا تتصادم مع رؤى الإسلام ومواقفه من الكون والإنسان والحياة، وأراجع ما أكتبه من حين لآخر مراجعة فنية، ولى تجارب كثيرة فى الشعر الوجدانى والتأملي، وتجارب كثيرة أستوحى فيها التراث الإسلامى بكل معطياته رموزًا وأشخاصا ومبادئ وأفكارًا ورؤى حضارية وأماكن تعبق بالمجد والحضارة، ولغتى الشعرية تواكب الجديد فى عالم القصيدة الحديثة، ولديّ قصائد كثيرة يمكن قراءتها قراءات متعددة، وأرى أن القصيدة الجديدة الحديثة تتعدد أبوابها بتعدد قرائها، والرؤية الإسلامية لا تحد ذلك، ولا تقيد النص الجيد، السابح فى مدارات الإبداع، ودواوينى بها كثير من القصائد الرمزية، التى توظف التاريخ وتستوحى التراث، ومن هذه الدواوين ديوان العاشق والنهر، وديوان نبضات قلبين، وديوان الحلم والسفر والتحول، وكثير من الشعراء الذين ينتمون لتيار الأدب الإسلامي، لديهم هذا التوجه الفنى فى نتاجهم الشعري.

وظيفة الشعر

• اختلفت الآراء حول وظيفة الشعر والشعراء فى الحياة، لدرجة أن البعض استشهد بالقرآن فى قوله تعالى "وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ. أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ. وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ".

•• أؤمن أن الشاعر بذرة فى حقل الحياة، فهو يستمد حياته من خصوبتها ويكسبها ثراء ومتعة وجمالا حين يتفاعل مع معطياتها ومكوناتها، وينحت مفرداته منها، ولا يمكن الفصل بين طبيعة الأدب، فلا قيمة للشيء بدون ما يعطيه فى الحياة، وإلا أصبح ترفا يمكن أن يستغنى عنه،

الشعر فى تصورى تأمل ونفاذ إلى عمق الأشياء عبر رؤية حضارية إسلامية واقعية، ومن حاول التقليل منه والهجوم على الشعراء بالنص القرآنى السابق، فهو لم يفهم القرآن لأنه اجتزاء الآيات من سياقها الكامل لأن فى الآيات التالية للاستشهاد السابق قوله تعالى مستثنيا الشعراء ذوى الحس الإيمانى فقال:" إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانتَصَرُوا مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ". ويرى جمهور المفسرين أنها نزلت فى شعراء الجاهلية والكفار الذين كانوا يحاربون الإسلام والأخلاق بوجه عام ، وقد يمتد الحكم على من سار دربهم من شعراء كل العصور.

أقول لهؤلاء الذين يهاجمون الشعراء بإطلاق دون تمييز، ألم يتخذ الرسول صلى الله عليه وسلم شاعرا هو حسان بن ثابت، حيث تم استخدام الشعر مناصرة الحق ومحاربة الباطل، وكان للنبى شعراء مقربين له ينصرونه ويكذبون المشركين فقد ميزهم الرسول الكريم بقوله:" هؤلاء أشد على قريش من نضح النبل" وكان يقصد بهذا القول كلا من حسان بن ثابت، وعبد الله بن رواحة، وكعب بن مالك، وهذا يوضح أن الشعر سلاح ذو حدين ويتوقف حكمه على كيفيه استخدامه. وكان الرسول يأمرهم بقول الشعر ويسمع منهم كل ما يقولونه بشكل دائم، وقال:" إن من الشعر لحكمة، وإن من البيان لسحرا". وكان يوجه لحسان بن ثابت بعض الكلمات، وهي:" نافح عنا. أجب عني. اللهم أيده بروح القدس"

شعر الغزل

• لعل المهاجمين يقصدون شعر الغزل؟

•• حتى شعر الغزل ليس كله مرفوض شرعا، فقد كان الشعراء يتحدثون فى عدد كبير من النواحى والاتجاهات مثل الشعر الهجائى وشعر المدح وشعر الرثاء، وكذلك شعر الغزل، فقد روى أن سيدنا على بن أبى طالب كان يداعب زوجته السيدة فاطمة بنت رسول الله عن طريق قول بعض الأبيات الشعرية، سيدنا على كان معروفا ببلاغته وفصاحته.

وكان العادة الخاصة بالشعراء فى تلك الفترة أن يتم بدء القصائد الخاصة بهم بعدد من الأبيات الغزلية، فعندما توجه كعب بن زهير إلى سيدنا محمد لكى يتوب إلى الله بدأ كلامه ببعض أبيات الشعر الغزلية والتى أعجبت النبى بشكل كبير، ولا يمكن إنكار التأثير الكبير الذى أحدثه القرآن الكريم على طبيعة القصائد وعلى اللغة والموضوعات حيث توجه الشعراء إلى الدعوة للدين من خلال الشعر والدعوة لاتباع الأخلاق الحميدة، وبث الروح الحماسية فى قلوب الكثير من المسلمين، كما يوجد بعض الشعراء الذين توجهوا إلى مدح الرسول مثل حسان بن ثابت من خلال قول عدد من الأبيات منها:

وأحسن منك لم ترى قط عيني .وأجمل منك لم تلد النساء
ولدت مبرأ من كل عيب.. كأنك قد خلقت كما تشاء .

الشعر والأخلاق

• معنى هذا أن الشعر الذى يدعو للأخلاق والقيم الفاضلة هو ما أطلقوا عليه مع غيره من الفنون الأدبية الأخرى التى تتخذ نفس النهج "الأدب الإسلامي" وكيف ترى الخلاف حول مصطلح الأدب الإسلامي، ورفض البعض له ؟

•• إن الخلاف حول مصطلح الأدب الإسلامي، نشأ منذ أن تكونت رابطة الأدب الإسلامى العالمية عام 1984م، والذين يعارضون مصطلح الأدب الإسلامى فريقان: الأول: تنبع معارضته من موقف لا يتصادم مع مبادئ الرابطة، ولا يسعى هذا الموقف إلى إلغاء جهود الرواد المخلصين فى هذا المجال الحضارى المضيء، وهذا الفريق يمثله بعض المتخصصين فى علم البلاغة العربية والنقد، والدراسات اللغوية والتراثية والحديثة، وأصحاب هذا الموقف علماء أجلاء، ولا ينادون بإلغاء المصطلح، ولا يحاربونه ولا يعارضون الجهود الكريمة المبذولة فى ترسيخ دعائم هذا المنهج الإسلامى القويم، ومن أبرز الذين عرضوا للقضية عرضا منهجيًا علميًا محايدا الناقد الدكتور الطاهر مكي، وقد أقر فى كتاب كامل له بوجود مصطلح الأدب الإسلامى وهو كتاب "مقدمة فى الأدب الإسلامى المقارن". وأضع أمام كل من لديه شبهة أو سحابة من القلق رؤية عالم متخصص فى النقد الأدبى والأدب المقارن، يقول د.الطاهر مكي:" الإسلام دين شامل له موقف من كل قضايا الحياة، ومع الزمن نمت ثقافته وتضخمت إلى جانب العلوم الدينية الخالصة تنصح الراعى وتوجهه، وتوقظ الرعية وتهديها، فنشأ من ذلك أدب إسلامى المحتوى يأخذ فى كل بيئة لونا، ويكتسب مع كل حضارة زيًا، ويتشكل فى كل عصر بما يلائمه، ودعامته الأولى الصدق بجانبيه الواقعى والفني".

الفريق الآخر

• ماذا عن الفريق الآخر الرافض تماما لهذا المصطلح؟

•• الفريق الآخر الذى يعارض المصطلح ويتهم أعضاء الرابطة وكل المنتمين للمنهج الإسلامى بالسطحية والعصبية، والفقر الإبداعي، والفكر التبعى السلفي، وعدم مواكبة التيارات العالمية، وعدم الذوبان فى وهج الحداثات المتلاحقة، فهؤلاء ينبع موقفهم من عدم فهم المصطلح، وهذا الموقف لم ينشأ من قصور فى الإدراك، أو جهل بقيمة الإبداع، ولكنه نشأ من طبيعة التفكير والتكوين الثقافي، والمؤثرات العالمية الغازية الوافدة، ولهذا أقول: إن القطيعة بيننا وبين مصادر ثقافتنا العربية وتراثنا الإسلامى النابض المشرق المتوهج كانت من أكبر الدوافع التى جعلت كثيرًا من الأدباء والمبدعين المحدثين يعارضون مصطلح الأدب الإسلامي، لأن الرؤية ما زالت أمامهم غائمة، وتراكمات المذاهب والمناهج الغربية لا تترك ولو خيطا ضئيلا أو بصيصا من النور الذى يتعرف من خلاله هؤلاء على أبعاد الاتجاه الإسلامى فى الأدب وكل نواحى المعرفة.

رسالة للرافضين

• ماذا تقول لمن يصر على معارضة مصطلح الأدب الإسلامى وقيام رابطة الأدب الإسلامي؟

•• أقول: لا يوجد أديب عربى مسلم وأديب من الشعوب الإسلامية الناطقة بغير العربية يتهم الآخر بالكفر، أو يقول: من ليس عضوًا فى الرابطة فهو غير مسلم، وهذا وهم وخيال، ومعول من معاول الهدم، وكل أديب أيًا كان توجهه مسؤول عن كلمته وعن توجهاته، والأدب فى ظل الإسلام لا يعارض أى نتاج إبداعى متفوق متجدد لا يتصادم مع ثوابت الفكر الإسلامى وتصوراته، وأرى أن هذا الخلاف مستمر وليس له نهاية، ولكن على كل أصحاب الرؤى الدائرة فى ذلك التصور الإسلامى أن يجودوا إنتاجهم الفنى وأن يخلصوا لإبداعهم وأن يطلعوا على كل التيارات العالمية الحديثة وأن يتحاوروا معها وأن يستضيؤوا بالتجارب الرائدة العالمية التى لا تتصادم مع أبعاد الرؤية الإسلامية، لأن الاختلاف سنة الله فى خلقه.

> الأدب والنقد الإسلامى متميز .. وحرية الإبداع بلا ضوابط فوضى

..والواعظة الدكتورة وفاء عبد السلام ل" عقيدتي":

تكريم الرئيس يؤكد تقديره لدور المرأة..ويلقى علينا بمسئولية دعوية أكبر

أكدت الواعظة الدكتورة وفاء عبد السلام أن تكريم الرئيس عبد الفتاح السيسى لها يعد تكريما لكل النساء من قائد عظيم يعرف قدر المرأة .. وأوضحت أن هذا التكريم يلقى مسئولية كبرى على الواعظات والداعيات فى بذل مزيد من الجهد والاسهام الايجابى فى حل مشكلات المجتمع .. مؤكدة أن دور النساء فى تاريخ الدعوة الإسلامية شهد به الله فى القرآن الكريم ، والرسول صلى الله عليه وسلم فى الأحاديث النبوية، وكذلك كبار العلماء عبر التاريخ.

• ماذا تقولين بعد تكريم الرئيس لكم فى احتفال المولد النبوى الشريف؟.

••هذا أكبر دليل على تقدير السيد الرئيس للمرأة فى بلد يقدر قائدها وقادتها المرأة وجهودها ويؤمنون بدورها فى تنمية المجتمع فوثقوا بها وأعطوا لها الفرصة وساندوها ثم كافؤوها فجزاهم الله عنا خير الجزاء..اللهم احفظ مصرنا من كل سوء.

•• ماذا يعنى هذا التكريم ؟

•• فى الحقيقة هذا التكريم يعنى لى الكثير جدا، فهو فرحة وفخر وعزة ومسئولية، فرحة شديدة لوقوفى أمام قائد حفظ لى نفسى وأرضى وعرضى وأمدنى بالأمن والأمان والاستقرار، فما أجمل رؤية فخامة السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى -حفظه الله- بالإضافة إلى أن التكريم بوسام الجمهورية فى العلوم والفنون من الطبقة الأولى هو وسام فخر وعزة ليس لى فقط ولكن لكل السيدات عامة والواعظات خاصة، مثمنة هذا التكريم الذى يأتى فى يوم جميل وهو ذكرى ميلاد أشرف الخلق سيدنا النبى صلى الله عليه وسلم.كما أن للتكريم مسئولية تدفعنى وزميلاتى الواعظات لبذل المزيد من الجهد لخدمة وطننا، وسنظل على نفس المستوى بل أفضل فى الأيام القادمة إن شاء الله للحفاظ على مصر وجمالها ووحدتها الوطنية.

دور الواعظات

• ماهو الدور الدعوى للواعظات فى هذا التوقيت ؟

•• للواعظات دورهام فى الأنشطة الدينية والمبادرات المجتمعية التى تطلقها الوزارة من أجل التوعية بصحيح الدين وتصحيح المفاهيم الخاطئة أو التوعية بأهمية الوطن والحفاظ عليه كضرورة من الضروريات الست وتعزيز روح الإنتماء بين الشباب والحفاظ على المال العام والتوعية بالحفاظ على الاستقرار الأسرى وترسيخ القيم والأخلاق الحميدة فى المجتمع، فالواعظات تقوم بأداء الدروس الدينية بالمساجد كالدروس المنهجية ومجالس الفقه والمجالس القرآنية والمشاركة فى مبادرات للتوعية بأسس بناء الأسرة والحفاظ عليها، والتعامل فى المشكلات الأسرية بطريقة صحيحة كمبادرة "سكن ومودة" تحت إشراف الوزارة، والإهتمام بتربية النشء تربية إسلامية على المنهج الإسلامى الحنيف وذلك من خلال تنفيذ مبادرة حق الطفل والنشاط الصيفى للطفل، وتشارك الواعظات فى الندوات والملتقيات الدينية والفكرية التى تنظمها وزارة الأوقاف أو المؤسسات المختلفة بالتعاون مع الوزارة، والمشاركة فى جميع أنشطة المجلس القومى للمرأة والهيئة الإنجيلية من خلال البروتوكولات الموقعة بينهم وبين وزارة الأوقاف المصرية، وأيضا المشاركة فى القوافل الدعوية التى تنظمها الوزارة داخل مصر وخارجها لنشر صحيح الدين والتعريف بالمنهج النبوى الشريف كما تشارك الواعظات فى الندوات التثقيفية والإعلامية، وكتابة المقالات بالصحف والمجلات،وبعض البرامج الإعلامية.





مطلوب من الداعيات

• ماهو المطلوب من الداعيات بعد تكريم الرئيس لهن فى شخصكم؟

•• تكريم سيادة الرئيس لإحدى الواعظات بغض النظر عن اسمها هو تكريم لكل الواعظات وهو مسئولية وحافز لبذل المزيد من الجهد فى خدمة الإسلام والدعوة وخدمة وطننا الحبيب.

• كيف ترين زيادة حالات الطلاق وكثرة المشاكل الأسرية التى تؤدى إليه ؟

•• أرى أننا نحتاج إلى مزيد من التوعية بأهمية الأسرة وتماسكها وأسس الاختيار فى الإسلام، والتعريف بحقوق وواجبات كل من الزوجين، ودور كل منهما فى تحقيق دستور العلاقة الزوجية وهو السكن والمودة والرحمة.

تصحيح المفاهيم

• بعد نجاح تجربة الأوقاف فى إعداد داعيات على مستوى عال من الوعى والثقافة بما ردكم على من يدعى أن المرأة لا تصلح داعية ؟

•• النساء تميزن فى التاريخ الإسلامى بالعلم وتعليم الناس، حتى قال الإمام الشوكانى مادحا النساء العالمات والمحدثات:" إنه لم ينقل عن أحد من العلماء بأنه رد خبر امرأة لكونها امرأة، فكم من سنة قد تلقتها الأمة بالقبول من امرأة واحدة من الصحابة، وهذا لا ينكره من له أدنى نصيب من علم السنة، وكتب التراث الفكرى والإسلامى تضم تراجم نساء كثيرات كانت لهن زوايا يحفظن فيها الناس القرآن". فالمرأة صاحبة دور وريادة، شهد بذلك تاريخ الحضارة الإنسانية عامة والإسلامية خاصة.

نماذج عملية

• نود عرض نماذج عملية للرد على هذا الإدعاء.

•• المرأة المسلمة هى عماد البناء فى المجتمع؛ لذا كثرت التشريعات التى تتناول أمور المرأة المختلفة، وما كان ذلك إلا لعظم الدور الذى تلعبه فى تأسيس الدولة المسلمة، وبرز دور المرأة المسلمة فى المجتمع منذ اللحظة الأولى لبعثة النبى المصطفى صلى الله عليه وسلم، فلو بحثنا فى الأوليات لوجدنا:

- أول قلب ينبض بالتوحيد بعد النبى صلى الله عليه وسلم هو قلب تلك المرأة العظيمة السيدة خديجة رضى الله عنها وأرضاها فهى أول من تشرف بنور الوحى فى جبين المصطفى صلى الله عليه وسلم.

- أول فدائى فى الإسلام إمرأة وهى السيدة أسماء بنت أبى بكر الصديق رضى الله عنها وأرضاها .

- أول شهيد فى الإسلام امرأة وهى السيدة سمية رضى الله عنها وأرضاها .

- أول طبيب فى الإسلام إمرأة وهى السيدة رفيدة الأسلمية رضى الله عنها وأرضاها .

- نساء النبى صلى الله عليه وسلم كن مضرب المثل فى العمل والأداء فى ضوء قوله تعالى:"وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا".

- كما أن علماء الجرح والتعديل قد فاوتوا بين الرجال فى درجات التعديل ولم تجرح إمرأة واحدة من راويات السنة كما أن خيرة علماء الأمة قد تتلمذوا على يد نساء كالشافعى بالنسبة للسيدة نفيسة وابن الجوزى وآخرين، وما كان لتلك الأحداث أبدا أن تتم هكذا اعتباطا،لا والله بل هى قدر الله الواحد القهار الذى يعلم مكانة المرأة المسلمة فى بناء المجتمع فكرمها أعظم تكريم وذكرها فى القرآن الكريم فجاء ذكرها تصريحا أو تلميحا فما ورد تصريحا السيدة مريم عليها السلام، وتلميحا فى مواطن عدة،وغيرهن ممن اجتباهن الله عز وجل بمحبته ورعايته وكان لهن أدوار عظيمة فى التاريخ الإسلامي.

من هذا نخلص أن المرأة صاحبة دور وريادة، شهد بذلك تاريخ الحضارة الإنسانية عامة والإسلامية خاصة ولكن للحضارات دورات فلكية وحضارة المسلمين وحضارة غيرهم تشهد ارتفاعا وانخفاضا، ففى عصور التراجع تراجع دور المرأة كما تراجع دور الرجل من أجل ذلك كان السعى حثيثا من خلال القائمين على أمر الدعوة والإصلاح فى زمننا هذا لإعلاء دور المرأة كما هو الحال بالنسبة للرجل ونجحت وزارة الأوقاف برئاسة معالى وزير الأوقاف فى تفعيل دور المرأة الواعظة بعد تأهيلهن تأهيلا جعل السيدات فى مصر وخارجها يلتفون حول الواعظات لمساعدتهن فى معرفة صحيح الدين والإجابة على أسئلتهن أو لحل مشكلاتهن.

> المنكرون للمراة كداعيات ناجحات يجهل دورها عبر التاريخ



بالتى هى أحسن

د. إلهام شاهين

أستطيع ولا أستطيع!

فى أحد كورسات تعلم اللغة الإنجليزية، كان هناك درس يتحدث فيه كل منا عن شيء يستطيع أن يفعله وشيء آخر لا يستطيع أن يفعله

I can do it but I can't do it

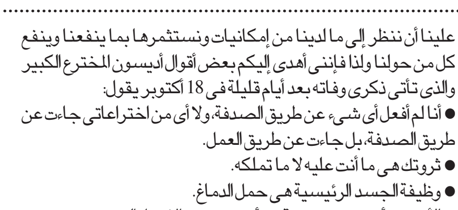
ومن الدرس نتعلم أن كل إنسان لديه مهارة فى شيء وليس لديه مهارة فى شيء آخر، ومهارتك فى جانب لا تعنى مهارتك فى كل الجوانب، وكذلك ضعفك فى مجال لا يعنى ضعفك فى كل المجالات، وعلى كل منا أن يعى ذلك ويتفهمه، ويتعايش معه، ولا يخجل من ضعفه فى جانب، كما لا يغترّ لتفوقه فى جانب. أقول هذا لأبنائنا وبناتنا الطلاب والطالبات وأن عليهم أن يتعلموا من سيرة السلف الصالح وعلمائنا السابقين، فلا يفتروا ولا يغترّوا، فعلى سبيل المثال نجد سيبويه عالم النحو الذى لا يشق له غبار كان إذا كتب على الورق يجرى الكلام بين يديه كأحصنة السباق، ولكنه كان إذا أراد أن يتكلم شفاهًا لا يستطيع أن يقول بلسانه ما يقول بقلمه ولذا قال عنه الإمام الذهبى فى سير أعلام النبلاء كان مع فرط ذكائه وعبقريته حُبسة فى عباراته، وانطلاقة فى قلمه. وكذلك كان أمير الشعراء أحمد شوقى يلجأ إلى شعراء لقراءة شعره بديلًا عنه. وقال الشاعر المصرى عبد المنعم رمضان فى مقال بعنوان "الشاعر والجمهور والسلطة" نشر فى صحيفة "الأهرام" بتاريخ 21 نوفمبر 2011، إن أحمد شوقى كان يتلعثم مثل غريق، فلجأ إلى شعراء يقرأون شعره نيابة عنه.

أيضا كان حبيب بن أوس، الشهير بأبى تمام، هذا الشاعر الكبير كانت لديه أيضا حبْسة فى لسانه إذا تكلم، كما روى ابن خلِّكان فى مصنفه الشهير "وفيات الأعيان وأنباء أبناء هذا الزمان" وقد أثرت هذه الحبْسة فى نطقه إلى درجة هجاه بسببها مخلد الموصلي، إنما معترفاً بشعريته، وذلك فى قصيدة تنتهى بـ: "أنت من أشعر خلق اللهِ ما لم تتكلم!". وقد ورد فى أخبار أبى تمام للصولي: «أنه كان أجش الصوت يصطحب راوية له حسن الصوت فينشد شعره بين يدى الخلفاء والأمراء».

وهنا لا يجب أن يلتفت أى منا إلى المحبطين والناقدين بسلبية وتهكم بل علينا أن ننظر إلى ما لدينا من إمكانيات ونستثمرها بما ينفعنا وينفع كل من حولنا ولذا فإننى أهدى إليكم بعض أقوال أديسون المخترع الكبير والذى تأتى ذكرى وفاته بعد أيام قليلة فى 18 أكتوبر يقول:

- أنا لم أفعل أى شيء عن طريق الصدفة، ولا أى من اختراعاتى جاءت عن طريق الصدفة، بل جاءت عن طريق العمل.
- ثروتك هى ما أنت عليه لا ما تملكه.
- وظيفة الجسد الرئيسية هى حمل الدماغ.
- الأهم من أن تتقدم بسرعة هو أن تتقدم فى الاتجاه الصحيح.
- سقوط الإنسان ليس فشلا ولكن الفشل أن يبقى حيث سقط.

ومن هنا يمكن أن نبدأ العام الدراسى الجديد بالثقة فى أنفسنا وقدراتنا التى منحها الله لنا، والعمل على ما لدينا من إمكانيات نخدم بها مجتمعاتنا.



بعد مرور نصف قرن على انتصار أكتوبر العظيم

القوة الإيمانية والوحدة الوطنية من أهم مُسببات النصر



> كانت ومازالت وستظل حرب "السادس من أكتوبر العاشر من رمضان" رغم مرور خمسين عاما على الانتصار العظيم تمثل "بطارية الشحن" الأساسية لمزيج من المشاعر الوطنية والإيمانية والإنسانية التى ارتقت بعموم الشعب المصرى مسلمين وأقباط إلى أرقى درجات التلاحم الوطنى فى مواجهة الأعداء الذين يمثلون أعظم التهديدات الوجودية للدولة المصرية، فكم من قصص إيمانية شحذت الهمم، وقوت إيمان الرجال، من خلال الدور بالغ الأهمية للأزهر وعلمائه، بقيادة فضيلة الدكتور عبدالحليم محمود، رحمه الله، الذى ثبت القيادة السياسية على قرارها بخوض الحرب حين ساق إليه رؤياه لرسولنا الكريم، صلى الله عليه وسلم، يعبر القناة ويقود جنود مصر ورجالها رافعا رايات النصر

د.عمر هاشم: عبد الحليم محمود بشر السادات بعبور الرسول القناة.. فكانت ساعة الصفر

■ د. أحمد عمر هاشم

إيهاب نافع

بداية يكشف الدكتور أحمد عمر هاشم، عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر، عن نبوءة الشيخ عبد الحليم محمود الأمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر رحمة الله عليه بانتصار الجيش المصرى فى حرب أكتوبر.. حيث أخبر الشيخ عبدالحليم محمود الرئيس الراحل محمد أنور السادات قبيل حرب رمضان المجيدة أن الجيش المصرى سينتصر فى المعركة ضد الجيش الإسرائيلى ،وعندما استغرب السادات من ذلك قال الشيخ عبدالحليم محمود أنه متأكد من النصر على العدو الإسرائيلى وعندما سأله السادات :كيف أنت متأكد من ذلك قال الشيخ رحمه الله عليه : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام يعبر قناة السويس ومعه علماء المسلمين وقواتنا المسلحة، فاستبشر خيرا وأيقن بالنصر.

أوضح الدكتور عمر هاشم أن فضيلة الشيخ عبدالحليم محمود انطلق عقب اشتعال الحرب إلى منبر الأزهر الشريف، وألقى خطبة بليغة عصماء توجه فيها إلى الجماهير والحكام مبينًا أن حربنا مع إسرائيل هى حرب فى سبيل الله، وأن الذى يموت فيها شهيدٌ وله الجنة، أما من تخلف عنها ثم مات فإنه يموتُ على شعبة من شعب النفاق .

حرب مجيدة

أكد فضيلة الدكتور شوقى علام مفتى الجمهورية، أن انتصار الجيش المصرى فى حرب أكتوبر المجيدة أعاد للمصريين كرامتهم، وأعاد ميزان القوى إلى طبيعته، بل كان انطلاقا لمسيرة البناء المستمرة حتى الآن،لأنه بعد انتصارات أكتوبر المجيدة كانت انطلاقة البناء والتعمير والتنمية التى نستكملها فى وقتنا الحاضر، وكأن دروس أكتوبر 1973 لا تزال معطاءة باستمرار لأن الأخذ بالأسباب والتوكل على الله وحسن التخطيط والاستعداد والتضحية هو ما يؤدى إلى الفوز والنصر

وأوضح المفتى أن تحقيق النصر لا يكون أبدا للكسالى، ولكن لمن تدربوا وخططوا وأخذوا بالأسباب لأن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ضرب لنا أروع الأمثلة عندما كان يدبر ويخطط لأمر الحرب فلم يكن حينها مشرعا، ولكنه كان مشاورا لأصحابه لأنه أمر الحرب أمر خاضع لتغير الزمان والمكان وتجدد فنون القتال ، ولهذا فإن الروح الدينية لدى المصريين جميعا بمختلف طوائفهم أعطت قوة روحية لجنودنا فى حرب أكتوبر، والجندى المصرى يمتاز بأنه جندى قوى وعنده عزيمة وإصرار وحب لوطنه، وهذا نابع من طبيعة الجيش المصرى لأنه ليس جيشا طائفيا أو فئويا، ولكنه جيش يشارك فيه كافة أبناء الوطن جنبا إلى جنب، فلا نرى فيه تلك الطائفية التى قد توجد فى بعض الجيوش

د. شوقى علام: الأخذ بالأسباب والتوكل على الله وحسن التخطيط حقق النصر

وأشار الدكتور علام إلى أننا عندما نرى الجيش المصرى فإننا نكون أمام منظومة مطبقة لنبوءة النبى صلى الله عليه وآله وسلم، فهو جيش متماسك على مر التاريخ، ومدافع عن وطنه وعرضه حتى قيام الساعة، وأن المشاهد التى رأيناها فى حرب أكتوبر، والدراسات التى صدرت تؤكد أن جيش مصر قهر جيشا كان يقال إنه الجيش الذى لا يقهر.

تجسيد الجهاد

يشير الدكتور السعيد محمد علي، وكيل وزارة الأوقاف، إلى أن نصر أكتوبر المجيد شهد تجسيدا حقيقيا لمفهوم الجهاد من أجل الحفاظ على الوطن والعرض، وأن الله تعالى وفق جهود رجال القوات المسلحة قيادة وأفرادا، ولين قلوب الشعب المصري، وعلماء الأمة لكى يكتمل هذا النصر العظيم الذى أعاد للأمة كرامتها وجدد فى النفوس إيمانها وحسن لجوئها لله، عز وجل، وتوكلها عليه مع الأخذ بكل وسائل ومسببات النصر من تدريب وتسليح ويقين بالله، وحتى الإيمان بأن الحرب خدعة، والعمل على خديعة العدو، وصلت إلى حد أوامر الرئيس السادات بالسماح بعدد من ضباط القوات المسلحة لأداء العمرة، والقيام بالإجازات، وغير ذلك من الأمور التى تؤكد أن الحرب خدعة .

أضاف: علينا أن نتوقف كثيرا أمام الملامح والمواقف الإيمانية فى حرب أكتوبر ودور علماء الأزهر فى توعية جنودنا وكيف قاد فضيلة الدكتور عبدالحليم محمود جيشا من دعاة الأزهر لنشر حالة إيمانية بأهمية المعركة والتبشير بعلامات النصر ورفع الروح المعنوية للجنود حتى تحقق النصر ، كما أن الوحدة الوطنية كانت كذلك من أهم ملامح الربط بين جنود وأفراد وقادة القوات المسلحة، وكانت من أدوات النصر

وأشار الى أن كل تلك العلامات والشواهد الإيمانية فى حرب أكتوبر، أكدتها روايات من أبطال ذلك النصر العظيم حيث سبق وذكر لى المرحوم البطل محمد العباسي، أول من رفع علم مصر على أرض سيناء، أثناء الحرب أنهم وجدوا كلمة الله أكبر مرسومة على صفحة السماء أثناء عبور قناة السويس وخط بارليف، وأن كلمة الله أكبر كانت تهز أرض المعركة وصيحاتها وصداها ملأ السماء، وهى الصيحات التى انطلقت مع عبور أفواج الطيران المصرى إلى سيناء ، ومع كل المعالم الروحانية والإيمانية فى حرب أكتوبر كانت كذلك كانت الوحدة الوطنية واحدة من أهم أسباب وعلامات النصر، فى تلك الحرب التى جسد المصريون فيها أسمى وأرقى حالات الاندماج الوطنى الكامل أمام تهديد وجودى للدولة المصرية، فكما صام المسلمون صام أقرانهم من الأقباط، بل كانوا حريصين حتى على ألا يشربوا أمامهم شربة ماء، كما شاركوهم الإفطار، كما كانوا عاشوا معهم الطقوس الرمضانية فى أرض المعركة.

وعد الله بالنصر

قال الدكتور الشحات العزازي، من علماء وزارة الأوقاف، إن الله وعدنا بالنصر كلما أحيينا ذكره فى قلوبنا ورفعنا راية الحق عالية، وهذا ما حدث فى انتصار الجيش المصرى فى العاشر من رمضان كما أن هناك أوجه تشابه بين غزوة بدر الكبرى ونصر العاشر من رمضان يتمثل فى إيمان القيادة وصدق الجندى مع ربه ونفسه ووطنه، والاستعداد قدر المستطاع لملاقاة العدو، وإدراك الغاية من ملاقاته تحريرا للأرض وصونا للعرض وتحصيلا لرضا الله عز وجل، وكان الشاهد أمام أعين الأبطال جميعا إما النصر وإما الشهادة، وأن من مات دون أرضه فهو شهيد، كما توجد الكثير والكثير من القصص والحكايات عن المستحيلات التى تحققت فى نصر أكتوبر العظيم العاشر من رمضان ذلك الإنجاز المعجز للمصريين الصائمين وسط ظروف غاية فى الصعوبة، ومع هذا لم يقبل جنودنا الإفطار، فكانوا فى معية الله وحفظ الله يرعاهم بعنايته فتحقق النصر المبهر والمعجز، وذلك تصديقا لقول الله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ" وقول الله تعالى أيضا "كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ" وهناك استعداد عسكرى يستمد قوته من معية الله وحسن التوكل عليه مع الأخذ بالأسباب

الوحدة الوطنية

من أبرز الرموز الوطنية التى شاركت فى حرب أكتوبر من الإخوة الأقباط الذى أثبت لنا أن اللحمة الوطنية لم تكن فقط على مستوى التنفيذ الميداني، بل كان الأمر كذلك حين شارك قادة أقباط فى التخطيط للحرب على أعلى المستويات ومن ذلك على سبيل المثال فكرة تحطيم خط بارليف ذلك الحاجز والمانع الطبيعى الأضخم فى التاريخ، والذى سبب عازلا نفسيا بين جنودنا وسيناء وصور لهم وكأن خلف ذلك الحاجز والمانع الضخم أشياء غريبة مخالفة للحقيقة، ولعل كثيرين يعلمون أن من ابتكر تلك الفكرة هو ذلك الضابط القبطى المصرى اللواء باقى زكى يوسف الذى توفى يوم 23 يونيو،2018، بعد مضى خمسة وأربعون عاما على انتصار مصر على إسرائيل فى حرب أكتوبر 1973، وهو النصر الذى ساهم فيه بفكرته العبقرية فى تدمير خط بارليف الحصين على الضفة الشرقية لقناة السويس، وذلك عبر فكرة استخلصها من عمله السابق فى إنشاء السد العالي، وهى الفكرة التى نفذتها قواتنا المسلحة باقتدار شديد ساهم فى تحطيم أسطورة الجيش الإسرائيلي.







العيد الذهبى لانتصارات أكتوبر

عقيدتي" تحاور صناع النصر المجيد والمعجزات

4 أبطال يفتحون دفتر ذكرياتهم على الجبهة

اللواء محمد ربيع : سأظل فخورا بمشاركتى فى حرب النصر العظيم

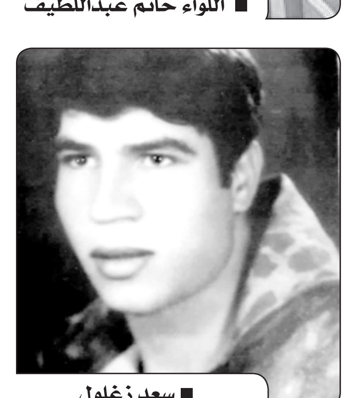
رغم مرور 50ما على نصر اكتوبر المجيد الا أن تفاصيل ذكرياته ما زالت محفورة فى أذهان أبطاله التى صنعوا معجزات بكل ما تعنى الكلمة من معانى حتى تمكنوا من قهر اسطورة العدو الذى لا يقهر وأذلوه بقوة الايمان والعزيمة .. " عقيدتى " التقت أربعة من قادة الحرب الذين فتحوا دفتر ذكرياتهم.. فماذا قالوا ؟



■ اللواء محمد ربيع مصطفى

■ اللواء حاتم عبداللطيف

> **اللواء حاتم عبد اللطيف: توفيق الله كان حليفنا، وسطرنا ملحمة على أعلى مستوى**



■ سعد زغلول

> **سعد زغلول: تعلمت لغة العدو فكشفت تحركاته فى البر والبحر**

فى البداية يقول اللواء محمد ربيع مصطفى - مهندس الصواريخ المضادة للدبابات (م.م.م.د)الملقب ب"خبير الصواريخ" وهو ابن قرية ميت رومى مركز دكرنس دقهلية: لولا شهداء مصر على مر العصور، ما كنا انتصرنا ولا كانت مصر ستبقى، فتحية للشهداء وأم الشهيد وزوجة الشهيد لأن هزيمة 67 جعلت نمط القوات المسلحة يتغير، حيث تم تجنيد أصحاب المؤهلات العليا ، وأرسلونى إلى روسيا لأعود محملا بالخبرات ، شأنى شأن كل من هو مصرى.

أضاف: هنا أتذكر الحكمة الصائبة التى تقول "كن مثقفا قبل أن تكون متعلما" فتحية لصاحب الضربة الجوية الأولى محمد حسنى مبارك وللبطل محمدعبد العاطى صائد الدبابات الأول ، وللبطل إبراهيم عبد العال الذى كنا نراه يبدع فى اصطياد دبابات العدو الإسرائيلى الحديثة جدا ، وكأنه يصطاد العصافير.

أضاف اللواء محمد ربيع: والله لقد شاهدنا الرقيب إبراهيم عبد العال ينام تحت دبابة العدو حتى تمر ثم يلقى بالقنبلة فى قلبها ليدمرها ويقتل من فيها ، وكنت قد بدأت حياتى العملية مدرسا بالمدارس الصناعية فى تخصص(علمى كهرباء)، ثم تم تجنيدى بالقوات المسلحة وشرفت بالمشاركة فى حرب الاستنزاف بسلاح المدفعية ،وأثناء تجنيدى تقدمت للمعهد الفنى للقوات المسلحة واجتزت عدة اختبارات بصعوبة بالغة إلى أن وفقنى ربى وتم قبولي، وأثناء العام الدراسى أظهرت تفوقا، فكونت من أوائل الدارسين، الأمر الذى أدى إلى إرسالى فى بعثة دراسية للاتحاد السوفيتى لاستكمال دراستى بكلية الهندسة العسكرية لمدة ثلاث سنوات فى مجال علوم الصواريخ، وذلك فى إطار إعداد القيادة العسكرية المصرية للكوادر المدربة على استخدام وفهم الأسلحة الجديدة التى ستضاف إلى تسليح القوات المسلحة المصرية استعدادا لحرب تحرير سيناء ،وبعد عودتى عملت مدرسا بالمعهد الفنى للقوات المسلحة، وأصبحت أنا وزملائى نقوم بدورنا ككوادر جديدة، كما قمنا بالأشراف على إصلاح وصيانة واختبار كل المعدات منظومة الصواريخ المضادة للدبابات فى القوات المسلحة، وتحملنا عبئا كبيرا وخاصة بعد خروج الخبراء الروس من مصر فى سنة 1972م، وقبل العمليات العسكرية لحرب أكتوبر 1973م تم إلحاقى على إحدى ورش الأسلحة والذخيرة قسم الصواريخ، ثم انضممت إلى إحدى الوحدات الرئيسية المضادة للدبابات المشتركة فى العمليات العسكرية .

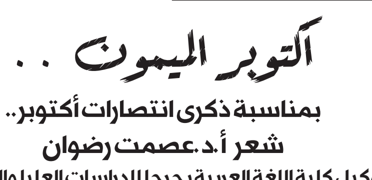
واختتم اللواء ربيع كلامه قائلا: مازلت بفضل الله وسأظل فخورا لكونى شاركت فى ملحمة نصر أكتوبر العظيم، وما من يوم يمر إلا وأترحم على شهداء مصر الأبطال الذين لولاهم ، ما كنا سنحيا بكرامة ، فتحية لكل وأم الشهيد وزوجة الشهيد وأبناء الشهيد.

مجموعة الاقتحام

من جانبه يقول اللواء حاتم عبد اللطيف - من قادة القوات المسلحة - قائد المجموعة الرابعة اقتحام ..الحاصل على نوط الشجاعة من القوات المسلحة المصرية - مشاه فى حرب أكتوبر- : شرفت بالمشاركة فى مهاجمة واقتحام النقاط القوية الدفرسوار، وفى معركة المزرعة الصينية - من أولها إلى آخرها – معركة الجيش الثانى تحت قيادة المشير محمد حسين طنطاوى – وكان برتبة المقدم فى حينها-

أضاف قائلا :لم نفاجئ بالحرب لأننا كنا متدربين على الحرب جيدا، ولأن توفيق الله تعالى كان حليفنا، لذا فقد كتب الله تعالى لنا أن نسطر ملحمة على أعلى مستوى، أقل ما توصف به أنها "ملحمة حب" حيث قمت أنا وزملائى بقتل 70 من العدو وإصابة 140بشهادة ذكرها عزائير قائد اللواء المظلى الإسرائيلى فى مذكراته.

أضاف: أرى أن هناك جنودا أخرى لا تقل أهمية عمن شاركوا فى نصر أكتوبر رمضان وهم أولا :الأم المصرية التى أنجبت هؤلاء الرجال أبطال الحرب الذين انتصروا لمصر، وثانيا :الرئيس السادات الذى اتخذ قرار الحرب ، وثالثا:الجندى الشعب المصرى كله هو البطل ، ومن هنا أناشد الأجيال الجديدة وخاصة الشباب منهم: حبوا بلدكم، - البلد محتاجة لكم – وأوصى كل سيدة ترضع ولدها حب الوطن مصر وينهى اللواء حاتم كلامه قائلا :ليس هناك شيئا اسمه مستحيل – طالما عندنا إرادة، وشرفت بالمشاركة بأسر 43 أسيرا من اليهود، وأضيف لقد ضحى المسيحى بنفسه فى الحرب من أجل أن تحيا مصر، كنا جميعا نحارب من أجل أن يظل علم مصر مرفوعا ولهذا فإن مصر محتاجة أن نحبها أكثر





■ محمد المصري

تعلم العبرية

يقول الرقيب أول مجند سعد أحمد زغلول –أحد أبطال الاستطلاع الذى يجيد اللغة العبرية بطلاقة-: لقد أكرمنى ربى بأن جعلنى أشارك فى نصر أكتوبر العظيم، وخاصة بعدما وقع علىَّ الاختيار لتعليم لغة العدو قبل الحرب وأثنائها، وذلك مصداقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من تعلم لغة قوم أمن مكرهم)، ولأننى أصبحت متخصصا فى لغة العدو قراءة وكتابة، لذا فقد أكرمنى ربى برصد وكشف تحركات العدو فى البر والبحر والجو، مما سهل لقواتنا المصرية مواجهة العدو، مما أدهشهم وأذهل قاداتهم ،ولا أنسى الرائد البطل المرحوم عادل مصطفى الذى كان أحد أبطال المخابرات الحربية والاستطلاع والحاصل على قلادة الشرف الوطنى المصرى من الطبقة الذهبية - فرع القوات المسلحة ،والذى خدم خلال حرب الاستنزاف وأكتوبر 73 خلف خطوط العدو فى أرض سيناء ..بمعاونة أبطال مصر أبناء سيناء ومنظمة سيناء العربية حاملا روحه على كفه فداء لوطنه، وكان من ضمن مهامه: استطلاع الساحل الشمالى لسيناء ورصد أهداف العدو فى رمانة وبالوظة وقام بجمع المعلومات بالتعاون مع قبائل سيناء من السواركة والمساعيد وقام بالتجول مع رعاة الأغنام فى أماكن تمركز قوات العدو، وأبلغ عن تحرك قوات العدو من المدرعات والمظليين باتجاه القناة من خلال موقعه المتقدم

ملحمة رصدها معهم: محمد الساعاتى

ويضيف سعد زغلول :عملت فى جبهة البحر الأحمر لرصد تحركات العدو ونشاطه البرى والجوى ونشاطه البرى والبحرى والجوى، فى جبهة جنوب سيناء واكتشاف نوايا العدو ومنعه من التسلل لأعمال الاستطلاع والتخريب بجبهة البحر الأحمر المترامية الأطراف ،والتقطت إشارة قبل الفجر تفيد نية تسلل قوات كومندز بحرى إسرائيلى إلى الساحل المصري، ومن ثم قامت زوارقنا الحربية من ميناء سفاجا بالتصدى لمحاولات العدو ومطاردته ثم انتقلت بعد ذلك إلى الإسماعيلية للاشتراك فى مهام دورية لاستطلاع قوات العدو على امتداد الجبهة

من بور سعيد شمالا وحتى بئر عديب وجبل الجلالة جنوب السويس وكانت مهمتى مراقبة المكالمات التليفونية بين ضباط العدو وجنوده من خط بارليف وبين أهليهم فى إسرائيل وشاركت فى عمليات عديدة مع أبطال الضفادع البشرية وأبطال منظمة سيناء فى عمليات عبور ليلية متتابعة وكانت أخطر الساعات على حافة القناة عشية العبور العظيم، حيث قمت بمراقبة العدو وكتابة تقارير قصاص الأثر، أثناء سد مواسير النابالم وتأمين رجالنا خلف خط العدو قبل العبور بساعات وساهمت فى أسر عساف ياجورى ومقتل الجنرال شموئيل بالهليكوبتر.

لم يكن يدرى الفلاح البسيط ابن الترزى العربى محمد المصرى(1-6-1948م) الذى تربى فى مركز ديرب نجم بمحافظة الشرقية، واختار مركز أبو المطامير بمحافظة البحيرة، مسكنًا له ولأسرته، أنه سيكون فى يوم ما حديث العالم. ولم لا؟ وهو الذى ترجاه القائد الإسرائيلى "عساف ياجوري" أن يتركه يقبل أصابعه التى دمرت 27 دبابة أثناء حرب أكتوبر1973م. ولكنه رفض بشموخ وتواضع المصرى الأصيل..

عقيدتى التقته لتعيش معه ذكريات النصر العظيم فقال: كانت مهمتنا يوم 8 أكتوبر، هى وقف الدبابات الإسرائيلية من المرور إلى كوبرى الفردان، وكان معى قائدى النقيب صلاح حواش، وكنا فى حفرة واحدة، وبدأت فى مهمتى مع ظهور الدبابات الإسرائيلية، ولا أنسى هتاف البطل صلاح حواش بعد أول دبابة أصبتها، "مسطرة يا مصرى مسطرة"، وتوالت الدبابات التى أصيبها حتى وصلت إلى 10 دبابات.

ويكمل: وفى إحدى المرات وبعد أن أصبت دبابة، كان النقيب صلاح حواش يعطينى شربة ماء، وبعد أن التفت إليه لم أجده بجانبي، ووجدته أشلاء بعد أن أصابته دانة. وعن الموقف الذى لا ينساه قال المصرى: مساء أحد الأيام استدعانى اللواء حسن أبو سعده، ووجدت معه شخصا آخر قال إنه "عساف ياجوري" قائد اللواء 190 الإسرائيلى وأنه أراد مقابلة الجندى الذى أصاب دبابته، وطلب "ياجوري" أن يقبل أصابعى لكننى رفضت.

جدير بالذكر أن البطل محمد المصرى خرج من معارك الدبابات، بغنيمة وصلت إلى 27 دبابة وهو رقم قياسى عالمي.

نال محمد البطل، بعد اللقاء مع الرئيس، وسام نجمة سيناء وهو أعلى وسام عسكرى مصرى ودعاه الرئيس السادات لحضور افتتاح قناة السويس.

واختتم البطل محمد المصرى: أحمد الله تعالى أن أمد فى عمرى لكى أشارك جموع الشعب المصرى فرحته ببلوغ اليوبيل الذهبى النصر العظيم الذى أعاد العزة والكرامة لمصرنا الحبيبة.

أود أن أؤكد على شئ مهم أنه فى دعوة سيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام. ذكر الله تعالى فى قرآنه العظيم نعمة الأمن أولا. ثم قال بعدها: "وارزقهم من الثمرات".





أكتوبر الميمون ..

بمناسبة ذكرى انتصارات أكتوبر..

شعر أ.د.عصمت رضوان

وكيل كلية اللغة العربية بجرجا للدراسات العليا والبحوث



مصر العزيزة حصننا وحمانا ... هى جنة الرحمن فى دنيانا
قال: ادخلوها آمنين كتابنا ... فغدت لكل العالمين أمانا
حصن العروبة ليس يغلب جمعها ... أضحت لرايات الفدا عنوانا
من ربوة الجنات ينبع نيلها ... من سلسل العزم الشديد روانا
كم مرة فى الوحى خُلد ذكرها ... أكرم به ذكرا أتى قرآنا !
خير الجنود جنودها .أرأيتهم ... بذلوا لها أرواحهم قربانا ؟
أبطالها رمز البطولة والفدا ... من أوسعوا القوم البغاة طعانا
أرأيت فى سيناء ماضى عزمهم ... أكتوبر الميمون قد أنبانا
أن الحبيبة مصر يرخص دونها ... كل النفيس لها لتعلو شانا
ذاق العدا منهم مرارة بأسهم ... إذ أشبعوهم حسرة وهوانا
رفعوا اللواء على رمال طُهِّرت ... فتبسمت من فرحة سينانا
خطوا من النصر المبين صُحائفا ... بالنور يقرؤها الورى إذعانا
يارب فاحفظ مصر واحفظ شعبها ... وجنودها .. ولتحفظ الأوطانا
واملأ من الخير العميم ربوعها ... وأدم بفضلك نصرنا أزمانا





وزير الرياضة يطلق فعاليات كأس الجمهورية الجديدة بشمال سيناء

أعلن الدكتور اشرف صبحى وزير الشباب والرياضة عن انطلاق فعاليات كأس الجمهوريه الجديدة لكرة القدم الذى تنفذه الإدارة المركزية لمراكز الشباب بمشاركة 500 لاعب من 32 فريق لكرة القدم الخماسية بشمال سيناء.

أكد الدكتور أشرف صبحى على الاهتمام بتطوير البنية التحتية لمراكز شباب وأندية سيناء ضمن النهضة الكبيرة التى تشهدها من تطور وتنمية شاملة تحت قيادة الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية، لافتا إلى نهج الوزراة لتنمية المنشآت الشبابية والرياضية بالمحافظات الحدودية. والسعى نحو توسيع قاعدة المستفيدين من أبناء تلك المحافظات من برامج ومشروعات الوزارة.

لفت وزيرالشباب والرياضة إلى كثافة المشروعات والأنشطة المقامة بمراكز شباب شمال سيناء ، ومشاركة أعداد كبيرة من النشء والشباب بها على مدار العام، مشيراً إلى التعاون المثمر مع المحافظة فى التطوير المتواصل لتلك المنشآت، وتنفيذ البرامج والأنشطة بها وفق متطلبات أهالى سيناء.

فى ذكرى انتصارات أكتوبر المجيدة
صبحى وشوشة يطلقان ماراثون رياضى بالشيخ زويد

أطلق الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، واللواء الدكتور محمد عبد الفضيل شوشة، محافظ شمال سيناء، ماراثون رياضى بطريق الشلاق بالشيخ زويد وذلك ضمن الاحتفال بانتصارات أكتوبر المجيدة، وبمشاركة مئات الشباب والفتيات من أبناء شمال سيناء وتنوع ما بين سباق للدراجات لمسافة 5 كيلو متر، بمشاركة 150 دراجة هوائية، و50 دراجة نارية "بايكرز"، و50 اسكيت.

قام بتنظيم الماراثون كل من الإدارة العامة للقاعدة الشعبية بالإدارة المركزية للتنمية الرياضية، ومديرية الشباب والرياضة بشمال سيناء وبالتعاون مع الاتحاد المصرى للدراجات والاتحاد المصرى للدراجات النارية وذلك على هامش زيارة وزير الشباب والرياضة لمحافظة شمال سيناء

من جانبه قدم الدكتور اشرف صبحى وزير الشباب والرياضة التهنئة للقوات المسلحة المصرية بمناسبة الذكرى الخمسين على انتصارات أكتوبر المجيدة، تلك الذكرى العزيزة على قلوب المصريين جميعا والتى استعادت فيها مصر الأرض والعزة والكرامة ، متمنياً أن يعود الله الأيام على مصر بالخير والأمن والأمان والاستقرار والتقدم.

كما ثمن الوزير على حرص الشباب المصرى على المشاركة فى احتفالات أكتوبر المجيدة، والتى يتم تنظيمها من مختلف مؤسسات الدولة، لافتاً إلى الإقبال الكبير من أبناء شمال سيناء على المشاركة فى المهرجان الرياضى وكذا مختلف الأنشطة والفعاليات التى تقيمها الوزارة بالمحافظة.



شدد أشرف صبحى على الاهتمام البالغ بتنفيذ حزمة من الأنشطة والبرامج وتطوير المنشآت داخل جميع المحافظات لاسيما الحدودية فى ضوء توجيهات القيادة السياسية، مبيناً أن الوزارة ماضية فى التوسع فى المشروعات بالمحافظات الحدودية والتى تلقى إقبالاً كبيراً من النشء والشباب.

فيما أشاد محافظ شمال سيناء بالتعاون المثمر مع وزارة الشباب والرياضة، وحرص الوزير على تطوير البنية التحتية بمراكز شباب وأندية شمال سيناء، علاوة على تكثيف البرامج الشبابية والرياضية المقدمة لأبناء سيناء على مدار العام

فى ذات السياق كان اللواء الدكتور محمد عبد الفضيل شوشة محافظ شمال سيناء ، قد استقبل الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة بديوان عام المحافظة قبيل انطلاق الزيارة الميدانية التى يقوم بها الوزير لعدد من المنشآت بشمال سيناء.

وبدأ برنامج الزيارة بإطلاق فعاليات مهرجان الدراجات والبايكرز والاسكيت ، وافتتاح ملعب الظهير وملعب مركز شباب الجورة، وتفقد أعمال تطوير مركز شباب الشيخ زويد.

كما تتضمن الزيارة تفقد الأنشطة الرياضية داخل قرية الظهير ، والقافلة الطبية للكشف على المواطنين بالمجان، والاطلاع على مجموعة متنوعة من الأنشطة التى تنفذها الإدارات المركزية بالوزارة بشمال سيناء، وتتنوع ما بين "برنامج مهارتى لياقتى، معسكر اليوم الواحد للنشء، المخيم الكشفي، معرض المنتجات التراثية والحرفية"، وحضور فعاليات المؤتمر الوطنى للشباب ، وغيرها من الأنشطة

وتأتى زيارة وزير الشباب والرياضة لشمال سيناء ضمن سلسلة الزيارات التى يقوم بها لجميع محافظات الجمهورية لرصد واقع المنشآت الشبابية والرياضية، والتعرف عن قرب على الأنشطة والبرامج التى تنفذها الوزارة على مدار العام.



.. ويفتتح ملعب "الظهير" و"الجورة" ضمن المشروع القومى للقرى الأكثر احتياجا

افتتح الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة يرافقه اللواء الدكتور محمد عبد الفضيل شوشة محافظ شمال سيناء الملعب الجديد المطور لقرية الظهير ضمن المشروع القومى للقرى الأكثر احتياجا، والملعب المطور بمركز شباب الجورة ضمن برنامج زيارته للمحافظة

شهد الوزير ومحافظ شمال سيناء المباراة الافتتاحية فى كرة القدم بين فريقين الظهير 1 والظهير 2 ضمن فعاليات بطولة القرى الأكثر احتياجا ، وأقيمت المباراة وسط تواجد أهالى القرية والقيادات الشعبية والتنفيذية فى جو من الترحاب بالزيارة من الأهالى ، والسعادة بما تحقق من إنجاز بقريتهم.

كما شهد الوزير الأنشطة الرياضية المتنوعة المقامة بمركز الجورة

وعقب ذلك قام وزير الشباب والرياضة بتوزيع أدوات رياضية على عدد من أهالى وأبناء القرية وذلك بتنظيم الإدارة العامة للقاعدة الشعبية بالإدارة المركزية للتنمية الرياضية ، بالتعاون مع مديرية الشباب والرياضة بشمال سيناء.

وأكد وزير الشباب والرياضة على توجه الدولة المصرية بقيادة فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية لتطوير الربوع والقرى وتوفير الخدمات لأبناء مصر قاطنى تلك المناطق ، وذلك فى مختلف أنحاء الجمهورية كخطوة هامة فى تحقيق التنمية الشاملة للبلاد ، فضلاً عن الدور الملوس فى بناء وتنمية الإنسان من خلال الخدمات التى تساهم فى رفع مستوى المعيشة، وتلبية احتياجات المواطنين.

بحضور مستشار رئيس الجمهورية
وزير الرياضة ومحافظ الغربية يشهدان نهائى كأس عبد الأحد جمال الدين

شهد الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، واللواء أحمد جمال الدين، مستشار رئيس الجمهورية للمناطق النائية والحدودية، والدكتور طارق رحمي، محافظ الغربية، نهائى كأس الدكتور عبد الأحد جمال الدين، لكرة القدم فى نسخته الثامنه والعشرون.

أعرب الدكتور اشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، عن سعادته بالتواجد اليوم، مشيرا إلى أن الدكتور عبد الاحد جمال الدين "رحمه الله" من الشخصيات الرائدة والتى اثرت الحياة الرياضية والحركة الشبابية المصرية على مدار سنوات عديدة. اضاف ان الدولة المصرية فى عهد فخامة السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، تولى اهتماما كبيرا بتطوير البنية التحتية لجميع المنشآت

أشار وزير الرياضة الى انه سيتم العمل على وضع خطة لتطوير ملعب كرة القدم وتحويله الى نجيل صناعي، بالاضافة الى التوسع فى الطرح الاستثمارى بمركز الشباب وذلك لانشاء حمام سباحة فى المركز، وهى السياسة التى تعتمد عليها وزارة الشباب والرياضة فى خطتها من اجل رفع العبء عن كاهل الدولة وتطوير المنشآت فى جميع المحافظات بالاضافة الى مشاركة القطاع الخاص فى تنمية المجتمع وتحقيق عائد مادى لمراكز الشباب. ومن جانبه تقدم السيد اللواء أحمد جمال الدين، مستشار السيد رئيس الجمهورية للمناطق النائية والحدودية، بالترحيب بالسيد الدكتور وزير الشباب والرياضة والدكتور محافظ الغربية، فى مركز شباب الدكتور عبد الأحد جمال الدين.



متقدما بالشكر للسيد وزير الشباب والرياضة على الجهود المبذولة والتى نراها الآن متمثلة فى تطوير مراكز الشباب والرياضة مثل مركز شباب الدكتور عبد الأحد جمال الدين، وما يقدمه من خدمات للقاطنين فى المناطق المحيطة به.

وهو ما يعكس اهتمام الدولة المصرية بالشباب المصرى والعمل على توفير افضل الخدمات لهم.

تقدم الدكتور طارق رحمي، محافظ الغربية بالتهنئة لجميع الحضور بمناسبة المولد النبوى الشريف، وكذلك قرب حلول العيد القومى لمحافظة الغربية والتى يأتى يوم 7 أكتوبر.

يذكر أن المباراة النهائية والتى جمعت بين فريق كفر ششتا وفريق شبرا ملس،قد انتهت بفوز فريق شبرا ملس بهدف دون رد.

الشباب تُطلق «القمة الشبابية العربية» و بالتعاون مع «اتحاد طلاب تحيا مصر»



أطلقت وزارة الشباب والرياضة ، من خلال الإدارة المركزية للتعليم المدنى "الإدارة العامة للتعليم المدنى وتأهيل الكوادر الشبابية ، بالتعاون مع الكيان الشبابى اتحاد طلاب تحيا مصر ، فعاليات « القمة الشبابية العربية » ، بمركز التعليم المدنى بالجزيرة ، بمشاركة 200 شابًا وشابة من القيادات الشبابية المتميزة من مختلف الدول العربية ولفيف من الشخصيات العامة والقيادات التنفيذية بالدولة، تحت رعاية الدكتور أشرف صبحى ؛وزير الشباب والرياضة .

جاء ذلك بحضور خالد فوزى ، مدير إدارة تأهيل الكوادر الشبابية ،الأستاذ مصطفى قطامش رئيس اتحاد طلاب تحيا مصر ، السيد منجى بدر ، الوزير المفوض بوزارة الخارجية المصرية ،الدبلوماسى محمد الطاهر ، ممثل عن وزارة الخارجية الفلسطينية ،السيد على العولقى ، نائب سفير اليمن ، خالد المأربى المستشار الإعلامى السعودى ، محمد زعيم الخالص ، الوزير المفوض لسفارة اندونيسيا ، هداية الله الملحق الإندونيسى ، الدكتور هشام بدوى ، محاضر بوزارة الاتصالات ، الدكتور أحمد عفيفى ، ممثل عن صندوق مكافحة الإدمان .

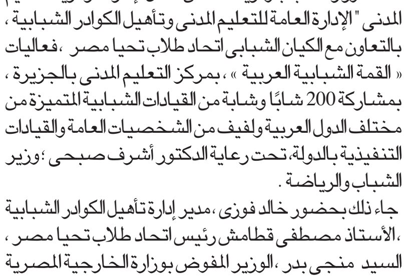
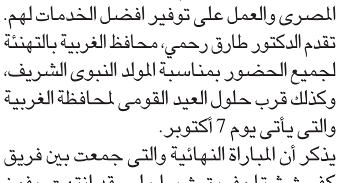
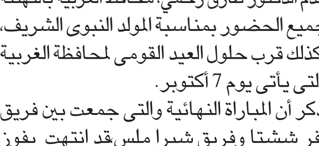
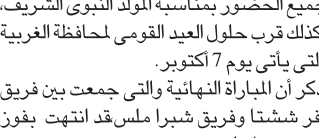
من جانبه نقل خالد فوزى مدير إدارة تأهيل الكوادر الشبابية بالوزارة ، تحيات واهتمام الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة ، بالقمه الشبابية العربية وترحيبه الشديد بجميع المشاركين ، مثمنًا على استدامة سلسلة اللقاءات العربية على أرض مصر ، تنفيذاً لمبادرة فخامة الرئيس السيسى بإعلان 2023 عاماً للشباب العربى ، هذا اليوم أعدت الوزارة برنامجا متكاملا بعدد من الفعاليات الشبابية الهادفة لمد جسور المحبة وتعزيز الروابط بين الشباب العربي، والتى تؤكد على الدور الهام الذى يمكن أن يلعبه الشباب العربى فى تنمية مجتمعاتهم والنهوض بها، وإيجاد الحلول لكثير من المشكلات" أضاف أن الأوطان العربية تخوض معركة وعى سلاحها الرئيسى فيها هو الشباب الذى نعتمد عليه فى الحفاظ على ما تحقق من إنجاز ونضع أوطننا أمانة بين أيديهم لتحقيق مستقبل أفضل نستحقه.

قال أن الجلسات التى خصصت لهذه القمة، جاءت بهدف تمكين الشباب العربى وغرس روح المسؤولية فيه والعمل على تدريب شباب واع ومسؤول ذى حس وطنى ، أن إعطاء الشباب الفرصة والدعم لتطوير مهاراتهم ومواهبهم وتعزيز مشاركتهم الفعالة فى العملية الاجتماعية والاقتصادية يعتبر أمرا حيويا لتحقيق التقدم والازدهار فى المجتمعات العربية.

من جانبه أشاد مصطفى قطامش رئيس اتحاد طلاب تحيا مصر ، بالدور المحورى الهام وزارة الشباب والرياضة المصرية ، الداعمه للشباب فى ظل قيادة سياسية تدعم شباب الوطن العربى أجمع ، مطالباً بضرورة إقامة قمة مشتركة تجمع الشباب العربى والافريقى ، على مائدتها يتم مناقشة القضايا التى تهم الشباب على المحيط العربى الإفريقى .

وفى المقابل أكد أحمد ناجى ، المتحدث بإسم القمة الشبابية العربية ، أن اجتماع الشباب العربى اليوم جاء نتيجة تضافر جهود استمرت لعدة أشهر مختلفة ، فى مجملها تم عقد ورش عمل ولقاءات مع الشباب العربى ، مشيرًا إلى أهمية القمة يذكر القمة الشبابية لها ثلاث محاور رئيسة هى دور الشباب فى قضايا التغير المناخى ، والأمن القومى العربي، وتعزيز الاقتصاد العربى المشترك "

وتُعد القمة الشبابية العربية حاضنة رئيسية لتطلعات وطموح الشباب العربى من خلال دعمها وتشجيعها العديد من المبادرات والبرامج للارتقاء بدورهم ، وتستهدف تمكين الشباب العربى واشراكهم فى العمل الشبابى والمجتمعي، وبناء وعيهم بأهم قضايا الوطن العربى المشتركة، وتنفيذ مبادرات شبابية لتعزيز الهوية العربية.

آمال وآلام
بقلم:
جمال سالم



انتصار أكتوبر..وأحلام العزة

أيام قليلة ويحتفل العرب والمسلمين فى مشارق الأرض ومغاربها بذكرى الانتصار العظيم فى السادس من أكتوبر، والغريب أن الخونة والعملاء والطابور الخامس من أبناء جلدتنا حاولوا التقليل من أهمية هذا النصر الذى حطم أسطورة الجيش الاسرائيلى الذى لا يهزم، ولم يكتفوا بذلك بل أدعوا أننا انهزمنا فى هذه الحرب الاكتوبرية الرمضانية التى أعترف بالهزيمة المنكرة فيها قادة الصهاينة أنفسهم

أتأمل ذكرى العزة والانتصار، وأنظر فى حال الأمة الإسلامية فيتمزق قلبى من سوء أحوال المسلمين حتى وصفهم البعض بأنهم عالة على الحضارة الإنسانية، وأن وضع العالم سيكون أحسن بدونهم، فهم القتلة والإرهابيين والمتطرفين والعاطلين والسفاحين، ونسوا أن بعض المسلمين يقودون الحضارة الغربية ولهم اختراعات تخدم الإنسانية، ولكن للأسف هذه النظرة الدونية السلبية يحاول الإعلام الغربى ترسيخ هذه الصورة السلبية فى أذهان العالم عنا

أنا على يقين بأنه لن يكون فى ملك الله إلا ما كتبه الله، وراض بقضاء الله ولكنى أحلم بحكام ينهضون بالأمة من كبوتها وهذه المواصفات التى أتمنى أن أجدها فى حكامنا

- أحلم بحاكم فى حلم وحزم أبو بكر الصديق القائل"فإنى قد وليت عليكم ولست بخيركم، فإن أحسنت فأعينوني؛ وإن أسأت فقوموني؛ الصدق أمانة، والكذب خيانة، والضعيف فيكم قوى عندى حتى أريح عليه حقه إن شاء الله، والقوى فيكم ضعيف عندى حتى آخذ الحق منه إن شاء الله، لا يدع قوم الجهاد فى سبيل الله إلا ضربهم الله بالذل، ولا تشيع الفاحشة فى قوم قط إلا عمهم الله بالبلاء؛ أطيعونى ما أطعت الله ورسوله، فإذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لى عليكم".

- أحلم بحاكم عادل متواضع كالفاروق عمر بن الخطاب الذى يقول:"رحم الله امرؤا أهدانى عيوبي" ورغم شدته وعدله نجده يؤمن أن الرجوع للحق فضيلة حتى انه قال عندما راجعته امرأة:" أصابت امرأة وأخطأ عمر"

- أحلم بحاكم يقتدى بعمر بن عبد العزيز الذى قال فى أخر خطبه بالجامع الأموى للرعية" إنكم لم تخلقوا عبثاً ولن تتركوا سدى، وإن لكم معاداً ينزل الله فيه للفصل بين عباده، فقد خاب وخسر من خرج من رحمة الله التى وسعت كل شيء وحرم جنة عرضها السموات والأرض.ألا ترون أنكم فى أسلاب الهالكين، وسيرثها بعدكم الباقون، كذلك حتى ترد إلى خير الوارثين"

لله در الشاعر محمود غنيم حين قال:

أنى تذكرت والذكرى مؤرقةٌ..مجدًا تليدًا بأيدينا أضعناه
ويْح العروبة كان الكون مسرحها..فأصبحت تتوارى فى زواياه
أنَّى اتجهت إلى الإسلام فى بلدٍ..تجده كالطير مقصوصًا جناحاه

كلمات باقية:

يقول الله تعالي:" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ"

gamalsalem2015@yahoo.com

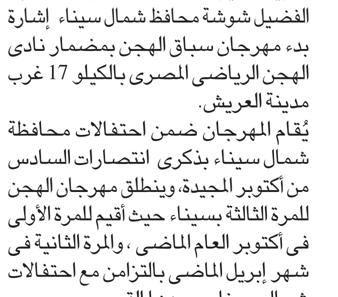
وزير الرياضة ومحافظ شمال سيناء يطلقان فعاليات سباق الهجن بالعريش

أطلق الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة يرافقه اللواء الدكتور محمد عبد الفضيل شوشة محافظ شمال سيناء إشارة بدء مهرجان سباق الهجن بمضمار نادى الهجن الرياضى المصرى بالكيلو 17 غرب مدينة العريش.

يُقام المهرجان ضمن احتفالات محافظة شمال سيناء بذكرى انتصارات السادس من أكتوبر المجيدة، وينطلق مهرجان الهجن للمرة الثالثة بسيناء حيث أقيم للمرة الأولى فى أكتوبر العام الماضى ، والمرة الثانية فى شهر إبريل الماضى بالتزامن مع احتفالات شمال سيناء بعيدها القومي.

ويشارك فى المهرجان 900 جملًا من من مختلف المحافظات، وسيتم تقديم 3 سيارات حديثة كجوائز للفائزين من رعاة السباق.



قال الدكتور أشرف صبحى أن رياضة الهجن تعد موروثاً شعبياً لمحافظتى شمال وجنوب سيناء، وتحرص الوزارة على رعاية ودعم مهرجانات وسباقات الهجن لما تتمتع به من شعبية كبيرة

أضاف وزير الشباب والرياضة أن تطوير مراكز الشباب والأندية الرياضية ومضمار نادى الهجن فى شمال سيناء ليكون فى أفضل صورة وتقام عليه كبرى السباقات فى ضوء توجيهات القيادة السياسية، موجهاً الشكر والتقدير للقوات المسلحة المصرية على تطهير سيناء من دنس الإرهاب وعلى عمليات التنمية والتعمير التى تجرى تحت قيادة حكيمة للسيد الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية

فيما أوضح محافظ شمال سيناء أن سباقات الهجن تضيف رواجًا اقتصاديًا وتجاريًا وسياحيًا فى مدينة العريش، مشيرا أنه أقيم على هامش سباق الهجن عدد من الأنشطة والفعاليات الفنية والرياضية، ومعرض للمنتجات البدوية والسيناوية، ومعرض للفن التشكيلي.

.. وتوزيع أطراف صناعية وأجهزة تعويضية لذوى الهمم بالكوثر

حرص الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة واللواء الدكتور محمد عبد الفضيل شوشة محافظ شمال سيناء على زيارة القافلة المقامة بمركز شباب حى الكوثر ضمن سلسلة قوافل الوزارة المجتمعية "طبية - اجتماعية - توعوية " تحت شعار "بشبابها نساعد اهالينا".

كانت اللجنة العليا للقوافل المجتمعية التى تنفذها وزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع جمعية رسالة وجامعة كفر الشيخ ، قامت بتنظيم عدد 7 قوافل خلال شهر سبتمبر 2023 بمدن العريش وبئر العبد والشيخ زويد ورفح والحسنة ونخل، وضمت القافلة 13 عيادة تخصصية ومعمل متخصص فى التحاليل الطبية بالمجان ومركز متخصص فى طب الاسنان ومستشفى متخصص فى العيون وتم توقيع الكشف الطبى وتوزيع الأدويه بالمجان على مايزيد من 5 آلاف مريض من أهالينا بمدن محافظة شمال سيناء كما قامت القوافل بتوزيع 28 طرف صناعي، وجهاز تعويضى بالمجان لذوى الهمم والقدرات الخاصة، وصرف 543 نظارة طبية لضعاف البصر، كما قامت القافلة بتوزيع 600 كرتونة غذائية و3 آلاف قطعة ملابس على الأسر الأكثر احتياجاً.

استمع وزير الشباب والرياضة ومحافظ شمال سيناء لأراء المترددين على القافلة المجتمعية من أبناء شمال سيناء، والذين قدموا الشكر والتقدير على توفير هذه الخدمة التى يسرت عليهم إجراء الكشف الطبى وتقديم العلاج بالمجان.



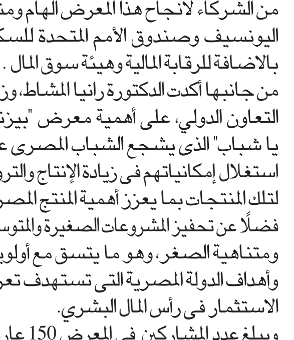

بحضور وزراء التعاون الدولى والبيئة والعمل والقنصل الكويتى بالقاهرة
صبحى يفتتح معرض" بيزنس يا شباب " للحرف والصناعات الصغيرة

افتتح الدكتور اشرف صبحى وزير الشباب والرياضة معرض "بيزنس يا شباب" بحضور الدكتورة رانيا المشاط وزيرة التعاون الدولي، ووزيرة البيئة الدكتورة ياسمين فؤاد ووزير العمل حسن محمد شحاتة ورئيس المجلس القومى للمرأة والقنصل الكويتى بمصر والذى يأتى تحت رعاية رئيس مجلس الوزراء.

وأشاد الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة بفكرة المعرض والذى يشارك فيه شباب مصرى من جميع مراكز الشباب بجمهورية مصر العربية ويأتى تحت شعار " شباب مصر مستقبلها " والذى يعد اكبر معرض لصناعات ومنتجات الشباب .

ونوه وزير الشباب الى أن هناك اهتمام كبير من قبل القيادة السياسية بقيادة فخامة الرئيس عبد الفتاح بنشر ريادة الأعمال وثقافة العمل الحر لدى الشباب وهو ما ساعدنا فى اطلاق فكرة المعرض .

وحرص وزير الشباب والرياضة على التأكيد على أن إقامة المعرض من أجل احياء الحرف التراثية واليدوية ومساعدة الشباب على فتح منافذ لبيعها وتسويقها من خلال الوزارة ومراكز الشباب وبالتعاون مع الرقابة المالية والتى ستتيح للشباب المشارك فى المعرض تقديم خدمات تمويلية للمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر ، وهو ما يؤكد على الدور والجهود الكبيرة للدولة والحكومة المصرية من اجل دعم وتقديم المساعدة للشباب المصرى وتشجيعهم على فتح مجالات جديدة وتوفير العديد من فرص العمل من خلال تشجيع الصناعة المحلية واليدوية وهو الذى بالتبعية سيساهم فى القضاء على البطالة.



وارجع اشرف صبحى وزير الشباب والرياضة السبب فى اختيار اسم المعرض " بيزنس يا شباب " حيث اننا نخاطب الشباب ونعمل بالفعل ريادة اعمال للشباب من اجل تمكينهم بسوق العمل.

وأضاف صبحى إلى أننا نتعاون مع العديد من الشركاء لانجاح هذا المعرض الهام ومنهم اليونسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان بالاضافة للرقابة المالية وهيئة سوق المال .

من جانبها أكدت الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولي، على أهمية معرض "بيزنس يا شباب" الذى يشجع الشباب المصرى على استغلال إمكانياتهم فى زيادة الإنتاج والترويج لتلك المنتجات بما يعزز أهمية المنتج المصري، فضلًا عن تحفيز المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، وهو ما يتسق مع أولويات وأهداف الدولة المصرية التى تستهدف تعزيز الاستثمار فى رأس المال البشري.

ويبلغ عدد المشاركين فى المعرض 150 عارض وعارضة بعدد 150 جناح يمثلون مختلف مراكز الشباب على مستوى الجمهورية باعمالهم المتميزة .

ويقوم بالاشراف على تنفيذ المعرض الادارة المركزية لتمكين الشباب برئاسة منال جمال وبالتعاون مع جميع الادارات المركزية بوزارة الشباب والرياضة، ويقام المعرض باستاد القاهرة الدولى لمدة اسبوع كامل.

كلام من القلب
بقلم:
أحمد شعبان



ذكرى نصر أكتوبر

نعيش هذه الأيام ذكرى غالية على قلب كل مصري، ذكرى نصر أكتوبر المجيدة، حرب الكرامة والفداء، المعركة التى قهرت العدو وألحقت به الهزيمة، حيث روى أبطالنا المشاركون فى هذه المعركة العظيمة قصص وبطولات مازالت تدرس فى كتب التاريخ والأكاديميات الاستراتيجية حتى يومنا هذا.

سيظل التاريخ يُسجل بأحرف من نور شجاعة وبسالة الجنود المصريين الذين أبهروا العالم فى حرب الكرامة العربية، وعبروا وحطموا خط بارليف المنيع الذى تحدت به إسرائيل كل الخطط العسكرية التى كانت موجودة فى ذلك الوقت.

الإيمان بالله والعزيمة والأمل فى أن ينال الأبطال الشهادة دفاعاً عن الأرض والعرض، والدفاع عن كل ذرة تراب من أرض مصر الغالية، كانت هى عناصر النصر على الأعداء امتثالاً لقول الله تعالى: "وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِى سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ".

ولذلك يجب أن نتذكر دائما شهداء حرب أكتوبر المجيدة ونترحم عليهم وندعو لهم، ولا يزال أبطال مصر يستشهدون دفاعاً عن مصرنا المحروسة فى حربها ضد الإرهاب والجماعات والتنظيمات الإرهابية.

وستظل حرب أكتوبر المجيدة سجلا مشرفا وعلامة فارقة فى حياة الشعب المصرى بل كل الشعوب العربية والإسلامية فى العالم، خاصة بعد أن وحدت الدول العربية التى هبت للوقوف بجانب مصر فى حربها ضد الاحتلال الإسرائيلي.

وسيظل الكيان الإسرائيلى يتذكر حرب أكتوبر وهى مدركة تماماً قيمة وقوة ودور مصر وجنود مصر الذين قال عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا فتح الله عليكم مصر فاتخذوا فيها جنداً كثيفاً، فذلك الجند خير أجناد الأرض، فقال له أبو بكر: ولم ذلك يا رسول الله؟ قال: لأنهم فى رباط إلى يوم القيامة".

كما يجب أن نعيش نصر أكتوبر كل لحظة فى حياتنا، وأن نربى شبابنا وأبناءنا على روح أكتوبر حتى ينشئوا على البذل والعطاء والفداء وخدمة الوطن، وكل عام ومصر بخير وسلام وأمان حفظ الله مصر.

ashaban1969@yahoo.com



إشراف: موسى حال

إعداد: أحمد صديق





من فتاوى الإمام الطيب

للمرأة إخراج زكاة مال زوجها

• ما حكم الدين برجل معه مال ولا يخرج زكاة، وزوجته تأخذه من ورائه وتخرج الزكاة وتشترى ما يحتاج إليه الأولاد وتحتاج إليه هي؟ مع العلم أنه معه مال كثير ولكنه يكنزه.

•• أجاب فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب_شيخ الأزهر_: زكاة المال ركن من أركان الإسلام وفرض على كل مسلم توافرت فيه شروط وجوب الزكاة، وأهم شروط وجوب الزكاة فى الأموال النقدية أن يبلغ المال النِّصاب الشرعي، وأن تكون ذمة مالكه خاليةً من الدين، وأن يكون فائضًا عن حاجته المعيشية وحاجة من يعول، وأن يمضى عليه سنة قمرية، والنِّصاب الشرعى هو ما يعادل بالنقود الحالية 85 جرامًا من الذهب عيار 21، فإذا ملك المسلم هذا النِّصاب أو أكثر منه وجبت فيه الزكاة بمقدار ربع العشر 2,5%.

وبناء على ذلك وفى واقعة السؤال: إذا بلغ مال الشخص المسؤول عنه الحد المشار إليه وجبت فيه الزكاة بمقدار ربع العُشرِ 2,5% بعد استيفاء الشروط السابقة، وبما أن زوجته تأخذ من ماله وتخرج عنه الزكاة فتكون قد أسقطت عنه الفرض، ولكن يجب عليها أن تخبره بذلك. أما كونها تأخذ من ماله لشراء ما يحتاج إليه الأولاد وما تحتاج إليه هى فهذا جائز فقط فى حالة ما إذا كان الزوج بخيلًا ولا يعطى زوجته ما يكفيها ويكفى بيتها وأولادها؛ لقول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لهند امرأة أبى سفيان: «خُذِى مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ بِالْمَعْرُوفِ» أخرجه البخارى فى "صحيحه".

فتاوى × كلمات

• ما حكم تزوير الشهادات الطبية؟

•• الموظف الذى يقوم بتزوير الشهادات الطبية من أجل الحصول على إجازة من العمل؛ آثمٌ شرعًا؛ كما أن تساهل الطبيب فى كتابة مثل هذه التقارير الكاذبة مع عِلْمه بعدم صحتها وعدم مطابقتها لواقع التشخيص الصحيح للشخص هو مِن خيانة الأمانة التى يأثم عليها شرعًا؛ وهو فعل مُجَرَّم أيضًا قانونًا.

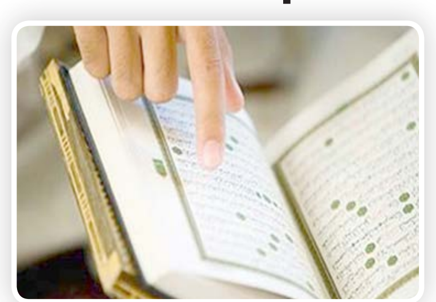
• ما حكم التوسل بالنبي؟

•• يستحبُّ التوسُّل بسيدنا رسول الله؛ فقد جاءت النصوص والأدلة المتكاثرة من الكتاب والسنة والآثار بمشروعية التوسل به صلى الله عليه وآله وسلم، وهو أمرٌ مُرَغَّب إليه مُستحسَنٌ شرعًا باتفاق الأئمة العلماء المجتهدين، الفقهاء منهم والمحدِّثين، الأَوَّلين منهم والآخرين، لم يختلف فى ذلك أحد. وأما القول بتحريم ذلك فهو قول شاذٌّ مبتدَع لا دليل عليه، ولا يجوز لعاقل أن يلتفت إليه أو يُعَوِّل فى العمل عليه.

• على أى شخص تُفرَض الزكاة؟

•• المقرر شرعًا أنَّ الزكاة فرض وركن من أركان الإسلام تجب فى مال المسلم البالغ العاقل متى ملكه ملكًا تامًّا، وبلغ النصاب الشرعي، وحال عليه الحول من غير أن ينقص عن النصاب، وكان خاليًا من الدَّيْن فاضلًا عن حاجة المزكِّى الأصلية وحاجة مَن تلزمه نفقته، والنصاب الشرعى قيمته: 85 جرامًا من الذهب عيار 21، بالسعر السائد.

حكم مسّ المصحف



• ما حكم مسّ المصحف بدون وضوء؟

•• أجابت دار الافتاء: الطهارة عند مسّ المصحف الشريف مطلوبة شرعًا؛ ويستثنى من ذلك أصحاب الأعذار كَمَن به سلس بول؛ ويحتاج إلى قراءة القرآن.

من المقرر شرعًا أن الطهارة عند مسّ المصحف الورقى مطلوبة شرعًا؛ لقول الله تعالى: (لا يَمَسُّهُ إِلا الْمُطَهَّرُونَ) [الواقعة: 79]، وقول النبيّ فيما كَتَبَهُ لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ رضى الله عنه: «أَنْ لا يَمَسَّ الْقُرْآنَ إِلَّا طَاهِرٌ» (أخرجه الإمام مالك)، وهذا ما عليه جمهور الفقهاء.

وقد أجاز سيدنا عبدُالله بن عباس رضى الله عنهما، والشعبي، والظاهرية ومَن وافقهم -للمحدث، سواء كان حدثه حدثًا أصغر أو أكبر أن يمسَّ المصحف الورقى دون طهارة، وعليه: فلا بأس لمن كان له احتياج أو يتعذَّر عليه الطهارة عند مسِّه أن يقلِّد من أجاز ذلك من العلماء.

اسألوا فضيلة المفتى

مضاعفة الحسنات والسيئات فى البلد الحرام

• يقول ح. م: سمعت أن العمل يتضاعف فى الأماكن المحرمة ومنها مكة المكرمة لذلك يحرص كثير من الناس على الإكثار من الطاعات وتجنب المعاصى فيها؛ فما مدى صحة ذلك؟

•• أجاب د. شوقى علام_مفتى الجمهورية_: جرت حِكمة الله تعالى وسُنَّته على تفضيل بعض المخلوقات على بعض، وكذا فى الأمكنة والأزمنة؛ فقد فضَّل الله تعالى جنس الإنسان من بنى آدم على سائر مخلوقاته، فجعله مكرمًا مصانًا؛ قال تعالى: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا) [الإسراء: 70]، ثم اصطفى من بين ذرية آدم وبنيه الأنبياء والرسل، فجعلهم محلَّ وحيه وتجلى رسالته، قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ) [آل عمران: 33]، ولم يقتصر ذلك التفضيل على الأشخاص بل جرى فى الأمكنة؛ ففضَّل الله تعالى مكة المكرمة على غيرها من بقاع الأرض، فجعلها مركز الأرض، وأشرف البقاع وأجلَّها.

وقد فَضَّل الله تعالى مكة على غيرها من البلاد فى الأجر والثواب وجعله مضاعفًا؛ وذلك حتى يحرص المسلم فيها على الإكثار من الطاعات، وتجنب المعاصى والمذلات، فيسود فيها الخير والنفع؛ فعن ابن عباس رضى الله عنهما أنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وآله وسَلَّمَ قال: «مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ بِمَكَّةَ، فَصَامَهُ، وَقَامَ مِنْهُ مَا تَيَسَّرَ لَهُ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِئَةَ أَلْفِ شَهْرِ رَمَضَانَ فِيمَا سِوَاهَا» أخرجه ابن ماجه فى "السنن".

وعن ابن عمر رضى الله عنهما أنَّ رسول الله قال: «رَمَضَانُ بِمَكَّةَ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ رَمَضَانَ بِغَيْرِ مَكَّةَ» أخرجه البزار فى "المسند".



د. شوقى علام

وقال الإمام الحسن البصرى فى "فضائل مكة" (ص: 21-22، ط. مكتبة الفلاح): [مَا عَلى وَجه الأَرْض بَلْدَة يرفع الله فِيهَا الْحَسَنَة الْوَاحِدَة غَايَة أَلف حَسَنَة إِلَّا مَكَّة، وَمن صلى فِيهَا صَلَاة رفعت لَهُ مائَة أَلف صَلَاة، وَمن صَامَ فِيهَا كتب لَهُ صَوْم مائَة أَلف يَوْم، وَمن تصدَّق فِيهَا بدرهم كتب الله لَهُ مائَة أَلف دِرْهَم صَدَقَة، وَمن ختم فِيهَا الْقُرْآن مرَّة وَاحِدَة كتب الله تَعَالَى لَهُ مائَة أَلف ختمة بغيرها.. وكلُّ أعمال الْبر فِيهَا كل وَاحِدَة بِمِائَة أَلف، وَمَا أعلم بَلْدَة يحْشر الله تَعَالَى فِيهَا يَوْم الْقِيَامَة من الْأَنْبِيَاء والأصفياء والأتقياء والأبرار وَالصديقين وَالشُّهَدَاء وَالصَّالِحِينَ وَالْعُلَمَاء وَالْفُقَهَاء والفقراء والحكماء والزهاد والعباد والنساك والأخيار والأحبار من الرِّجَال وَالنِّسَاء مَا يحْشر الله تَعَالَى من مَكَّة، وَإِنَّهُم يحشرون وهم آمنون من عَذَاب الله تَعَالَى، وليوم وَاحِد فِي حرم الله تَعَالَى وأمنه أَرْجَى لَك وَأفضل من صِيَام الدَّهْر كُله وقيامه فِي غَيرهَا من الْبلدَان] اهـ.

وكما ضُعِّف فيها الثواب وعُظِّم؛ قُبِّح فيها الذنوب والمعاصى عن غيرها من البلاد؛ قال الإمام النووى فى "الإيضاح فى مناسك الحج والعمرة" (ص: 402-403، ط. دار البشائر الإسلامية): [فإن الذنبَ فيها أقبح منهُ فى غيرها، كما أنَّ الحَسَنَةَ فيها أعظمُ منها فى غيرها. وأَمَّا مَن استحبَّها فلِما يحصلُ فيها من الطَّاعَاتِ الَّتى لا تَحْصُلُ بغيرها مِنَ الطَّوَافِ وَتَضْعِيفِ الصَّلَوَاتِ وَالْحَسَنَاتِ وغير ذلكَ] اهـ.

وقال الشيخ ابن القيم فى "زاد المعاد" (1/52): [من هذا تضاعف مقادير السيئات فيه لا كمياتها، فإن السيئة جزاؤها سيئة، لكن سيئة كبيرة جزاؤها مثلها، وصغيرة جزاؤها مثلها، فالسيئة فى حرم الله وبلده وعلى بساطه آكد وأعظم منها فى طرف من أطراف الأرض، ولهذا ليس من عصى الملك على بساط ملكه كمن عصاه فى الموضع البعيد من داره وبساطه، فهذا فصل النزاع فى تضعيف السيئات، والله أعلم] اهـ.

وقال العلامة البُهُوتِيُّ فى "شرح منتهى الإرادات" (1/488، ط. عالم الكتب): [إنَّ الحسنات والسيئات تتضاعف بالزمان والمكان الفاضل] اهـ.

رعاية الوالدة.. من أعظم الفروض

• ما حكم رعاية الوالدة المسنَّة، وهل الرعاية واجبة على الذكور أم الإناث أم على الاثنين؟

•• أجابت لجنة الفتوى الرئيسة بمجمع البحوث الإسلامية: برُّ الوالدة من أعظم الفروض على الانسان بعد الشهادتين ولا سيما إن كانت الأم كبيرة فى السن وتحتاج إلى مزيد من الرعاية والبر قال تعالى «وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا».

ويستوى فى وجوب البرّ الذكور والإناث، لكن إن كانت البنت مشغولة بحق زوجها عليها فلا يعذر الابن فى تقصيره أو تقاعسه عن رعايتها بنفسه وماله.

لو كان للأم أبناء كثيرون فإن رعاية الأم فرض كفاية على جميع القادرين منهم متى ما قام بهذه الرعاية واحد أو أكثر من أولادها بطيب نفس فقد فاز بثواب البر العظيم وسقط الإثم عن الباقين، أما إن تقاعس جميعهم، وقصروا فى خدمة أمهم، فالكل آثمون ومذنبون لتفريطهم فى رعاية أمّهم وبرّها.

وإذا احتاج الوالد أو الوالدة إلى النفقة ولهما فروع قادرون على الانفاق، فإن تساووا فى القرب- كالأولاد سواء أكانوا بنين فقط أو بنات فقط أو بنين وبنات- فنفقتهما على الأولاد جميعا ذكورا وإناثا؛ لأن علّة وجوب نفقة الآباء والأمهات على الأولاد هى الجزئية، فكلما تحقق السبب وهو الجزئية تحقق المسبب وهو وجوب النفقة.

أما الرعاية فهى عليهم جميعًا أيضا كالنفقة، غير أنه إذا تعارض حق زوج البنت مع حق رعاية الوالد أو الوالدة، ولم يسمح لها زوجها، فإن رعاية الأم تتعين على الرجال. وتبقى الرعاية على النساء المشغولات بحق أزواجهن بقدر استطاعتهن.

هذا ونوجِّه الأبناء والبنات إلى استغلال فرصة حياة الوالدين أو أحدهما بتكثيف العطاء لهما والبرّ بهما استدراكا لما عساه أن يكون قد فاتهم من قبل، أداء للواجب، وطمعا فيما عند الله من المغفرة، وأن يرقق قلوب أبنائهم عليهم إذا وصل بهم الحال إلى حال والديهم. قال الله تعالى: «وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا. وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا. رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا» وفى الحديث: «.. وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ عِنْدَهُ أَبَوَاهُ الْكِبَرَ فَلَمْ يُدْخِلَاهُ الْجَنَّةَ». فيجب على الأبناء الذكور خدمة الأم فى حالتها التى عليها فى واقعة السؤال كما يجدر بالبنات أيضاً أن يحرصن على ذلك ولا يتركنه إلا بسبب معتبر لكيلا يحرمن أنفسهن من خير البر وثواب الصلة، ويقدم حق الزوج على حق الأم عند التعارض لوجود غيرهن ممن يقوم بهذه الخدمة وهم الإخوة الذكور.



أسئلة عديدة وردت لبريد "عقيدتى"، عرضناها على د. عطية لاشين- أستاذ الفقه المقارن بكلية الشريعة والقانون بالقاهرة، عضو لجنة الفتوى الرئيسية بالأزهر- أجاب عنها، وهذه بعض ردوده.



طلاق الواتس.. فيه كلام!

• تقول فى رسالتها: وصلتنى رسالة من زوجى عن طريق الواتس يقول فيها: أنت طالق، فهل وقع هذا الطلاق؟

•• إن وسائل التعبير عن الإرادة متعددة منها:

1_ النطق وهى أقواها أى أن يتلفظ الإنسان بما يريد التعبير عنه بيعا كان او سلما زواجا كان او طلاقا او ظهارا وغير ذلك.

2 _الكتابة أى أن يكتب الرجل ما يريد التعبير عنه نطقا يعبر عنه كتابة وهى وسيلة صحيحة من وسائل التعبير عن الإرادة يترتب عليها ما يؤدى إليه النطق.

3 _الإشارة: وهى تحل محل النطق والكتابة لمن كان عاجزا عن التعبير من خلالهما فيعبر عن مقصوده عن طريق الإشارة كالأخرس مثلا فيترتب عليها ما يريد من خلالها إذا كانت مفهمة أو مفهومة بتعبير الفقهاء.

وبخصوص واقعة السؤال نقول: إن إيقاع الطلاق عن طريق الكتابة وسيلة معترف بها شرعا من وسائل التعبير عن المقصود، وقد تحدث الفقهاء عن ذلك، وحكموا بوقوع الطلاق من خلالها بشرط إمكان نسبتها إلى الزوج الكاتب بمعنى ان يعترف الزوج بأن هذا الخط التليفونى الذى وصلت الرسالة من خلاله هو رقمه، وان الكتابة كتابته، وليست خطة مدبرة من شخص آخر مكيدة لهما وإيقاعا بينهما او عبثا كان يعبث به ابنه او ابنته. فإذا ما نسبت الكتابة إلى الزوج يقينا من خلال اعترافه بذلك وقع الطلاق بهذه الرسالة التى وصلت إلى الزوجة واتسا كانت، أو ماسينجر ا، أو تليجراما ونحو ذلك.

قال ابن عابدين فى حاشيته 3/247: (كل كتاب لم يكتبه بخطه، ولم يمله بنفسه، لا يقع الطلاق ما لم يقر أنه كتابه).

للرجال: لا تمنعوا زوجاتكم من زيارة أهلهن

• تقول خ.م من القاهرة فى رسالتها: حدث خلاف بينى وبين زوجى بسبب أن طلبت منه لزيارة والدى فرفض رفضا شديدا وقال: يجب عليك طاعتي. فهل من حقه أن يمنعنى من زيارة من كان سبب وجودى وأساس حياتي؟

•• إن البشرية من ولدى آدم إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها تكوَّنت من أمرين لا ينفك أحدهما عن الآخر ولا يستغنى عنه ولا وجود للبشرية ودوامها واستمرارها إلا بهما هذان الأمران هما ا النسب والصهر قال بشأن ذلك ربنا (وهو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا)0

والمصاهرة وهى أقرباء الزوج من جهة زوجته إحدى رابطتين طبيعيتين تربط بين البشرية والرابطة الأخرى النسب ومن ثم فلا يجوز التنكر لهذه الرابطة الفطرية ولا إغفال حقوقها المترتبة عليها أليس تصير أم الزوجة بعد عقد الزواج على ابنتها محرمة تحريما أبديا على الزوج وإن لم يدخل بابنتها علام يدل ذلك إنه يدل على أنها أصبحت فى منزلة أمه وفى مكانتها وذلك يستوجب حقوقا لها يلزم بها الزوج

أليس تصير بنت الزوجة محرمة على زوج أمها خاصة إذا دخل بأمّها؟ علام يدل ذلك؟

يدل على أن بنت الزوجة غدت فى منزلة إبنة هذا الزوج وذلك يوجب حقوقا لها عليه. أليس تصير أخت الزوجة وكذا خالتها وعمتها وكذا بنت أختها وبنت أخيها غدون كلهن محرمات على زوج هذه المرأة تحريما مؤقتا ما دامت هذه الزوجة فى عصمته والزوجية قائمة علام يدل ذلك؟ يدل ذلك على أن أختها بمنزلة أخته وعمتها بمنزلة عمته وخالتها بمنزلة خالته وكل ذلك يوجب حقوقا لهن يلزم بها هذا الزوج.

ولذلك نقول لهذا الزوج الذى يرفض ويمنع زوجته من زيارة أمها وأبيها وأختها وأخيها: لا ينبغى لك ذلك بل يجب عليك أن تحسن علاقتك بأقارب زوجتك خاصة والدها ووالدتها، وأن تتودد لهما وأن تحسن أنت إليهما، وأن تدعوهما إلى زيارتك فى بيتك، وأن تتبادل معهما الزيارات فتزورهما بزوجك فى بيتهما ولا يجوز لك أن تمنع زوجتك من زيارة والديها بل إذا تركت ترغِّبُها أنت وإذا كسلت تنشِّطها أنت فتكون عونا لها على طاعة الله من خلال حثِّها على برّ والديها ولا تكن أنت والشيطان عليها أليس أبوها جد أولادك؟ أليست أمها جدة لأولادك؟ وإخوتها وأخواتها اخوال وخالات أولادك؟

أتريد أن ينشأ أولادك بعيدا عن هؤلاء فتقطعهم عن فروع هذه الشجرة، شجرة القرابة الصهرية ما ذنب هؤلاء الأبرياء؟ والمرء قليل بنفسه كثير بإخوانه.

د. عطية لاشين

صورة وفتوى

وضع القدمين على ظهورهما فى السجود

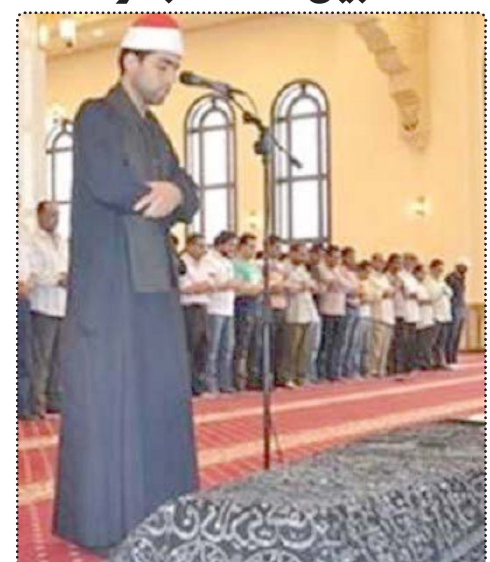
• هل يصح السجود إذا مدَّ المصلّى أصابع قدميه وجعل ظهر القدم هو المُماس للأرض بحيث يكون اتجاه الأصابع عكس القبلة؟ وهل هذا يبطل الصلاة؟

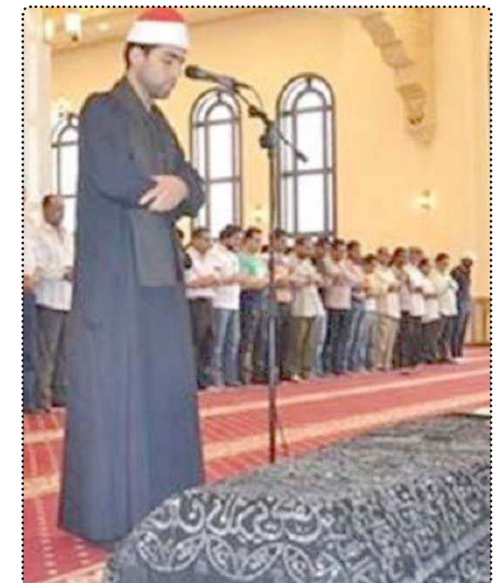
•• أجابت الفتاوى الإلكترونية بدار الافتاء: لا تبطل الصلاة بذلك عند جمهور الفقهاء؛ قال العلامة البهوتى فى "كشاف القناع" (1/ 350، ط. دار الفكر): [(وَيُجْزِئُ) فِي السُّجُودِ (بَعْضُ كُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا) أَيْ: مِنَ الْأَعْضَاءِ الْمَذْكُورَةِ إِذَا سَجَدَ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يُقَيَّدْ فِي الْحَدِيثِ، وَيُجْزِئُهُ (وَلَوْ عَلَى ظَهْرِ كَفٍّ وَ) ظَهْرِ (قَدَمٍ وَنَحْوِهِمَا) كَمَا لَوْ سَجَدَ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِ يَدَيْهِ أَوْ قَدَمَيْهِ، لِظَاهِرِ الْخَبَرِ؛ لِأَنَّهُ قَدْ سَجَدَ عَلَى قَدَمَيْهِ أَوْ يَدَيْهِ] اهـ.

وذهب الشافعية إلى أنه لا يجزئ السجود إذا لم يكن على بطون الأصابع؛ قال الإمام النووى فى 'محمد بن محمد بن مصطفى العمادي' "المجموع شرح المهذب" (3/ 428): [قَالَ أَصْحَابُنَا: فَإِذَا قُلْنَا يَجِبُ وَضْعُ هَذِهِ الْأَعْضَاءِ كَفَى وَضْعُ أَدْنَى جُزْءٍ مِنْ كُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا كَمَا قُلْنَا فِي الْجَبْهَةِ، وَالِاعْتِبَارُ فِي الْقَدَمَيْنِ بِبُطُونِ الْأَصَابِعِ، فَلَوْ وَضَعَ غَيْرَ ذَلِكَ لَمْ يُجْزِئْهُ] اهـ.

وعليه: فيستحب الالتزام بالسجود على بطون أصابع الأقدام واستقبال القبلة بها؛ خروجًا من الخلاف، ومن لم يفعل فلا إثم عليه وصلاته صحيحة.

خطبة الوعظة.. قبيل صلاة الجنازة





• ما حكم إلقاء موعظة قبل صلاة الجنازة وكذلك عند القبر بعد الدفن؟

•• أجابت دار الإفتاء: يستحب شرعًا إلقاء خطبة أو موعظة أثناء انتظار المشيِّعين حتَّى تحضر الجنازة للصلاة عليها، وكذلك عند القبر بعد دفنها؛ فإن النفوس تكون فى هذا الوقت مهيَّأةً للتأثُّر بالموعظة وقبولها؛ وتكون منقطعة عن الدنيا تتفكَّر فى عاقبتها، وعينها على ذلك اليوم الذى تُحمَل فيه على الرِّقاب، لتُشيَّع إلى مثواها من القبور، مع مراعاة عدم الطول حتَّى لا يملَّ المشيِّعون، ولا يجوز رَمْيُ من يفعل ذلك بالابتداع؛ بل إنَّ تضييق ما وسَّعه الله ورسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم يُعَدُّ بابًا من أبواب الابتداع فى الدين.

مرحبا بالأطفال فى المساجد.. ولكن

• ما حكم اصطحاب الأطفال لصلاة الجُمعة؟

•• أجاب مركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية: اصطحاب الأطفال غير البالغين إلى المسجد لصلاة الجمعة بغرض تعويدهم على أداء الصلاة أمر مستحب؛ ويتأكَّد استحباب ذلك إذا كانوا مُميِّزين؛ لتنشئتهم على حُبِّ المسجد وشهود صلاة الجماعة؛ مع الحرص على تعليمهم آداب المسجد برفق ورحمة، من احترامه والحرص على نظافته وعدم إزعاج المُصلِّين؛ فقد روى عن سيدنا رسول الله أنَّه كان يحمل أحفاده وهو يؤُم المُصلِّين فى المسجد.

فعَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَؤُمُّ النَّاسَ وَأُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ، وَهِيَ ابْنَةُ زَيْنَبَ بِنْتُ النَّبِيِّ عَلَى عَاتِقِهِ، فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا، وَإِذَا رَفَعَ مِنَ السُّجُودِ أَعَادَهَا». [متفق عليه] وعَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ فِي إِحْدَى صَلَاتَيِ الْعِشَاءِ وَهُوَ حَامِلٌ حَسَنًا أَوْ حُسَيْنًا، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ فَوَضَعَهُ، ثُمَّ كَبَّرَ لِلصَّلَاةِ فَصَلَّى فَسَجَدَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ صَلَاتِهِ سَجْدَةً أَطَالَهَا، قَالَ أَبِي: فَرَفَعْتُ رَأْسِي وَإِذَا الصَّبِيُّ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ، وَهُوَ سَاجِدٌ فَرَجَعْتُ إِلَى سُجُودِي، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ الصَّلَاةَ قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ سَجَدْتَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ صَلَاتِكَ سَجْدَةً أَطَلْتَهَا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ أَوْ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْكَ، قَالَ: «كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ وَلَكِنَّ ابْنِي ارْتَحَلَنِي، فَكَرِهْتُ أَنْ أُعَجِّلَهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ». [أخرجه النسائي].

بين الصخور

بقلم: موسى حال

شعب يحرث فى البحر!

يقال دائما أن الفوضى لصيقة بالمجتمع المصرى سواء على المستوى السياسى أو الاجتماعي! فما يفعله المجتمع اليوم يرفضه غدا. وما يرفضه اليوم يقبل عليه غدا! ما كان يعمله أمس يلغيه اليوم ويفعله غدا! وهكذا فى كل مسيرة حياتنا. ولذلك نظل تحت تأثير خلطات الأجواء والأهواء.

اضرب على ذلك مثلا حياتيا عشناه ونعيشه الان. منذ سنوات أعلنت وزارة الأوقاف منع أى إنسان من صعود المنابر الا لرجال الأوقاف ومن يحمل تصريحا من الوزارة. يومها عمت البهجة على النفوس لمنع خطباء السلفيين والجماعة إياها من صعود المنابر، اى منابر. والان نلاحظ محاولات التسلل ولو يسيرا من بعض السلفيين لصعود المنابر خاصة منابر المساجد الزوايا الصغيرة والتى يستطيعون منها بث ما يروجون له بين أفراد المجتمع. والأمر الذى كشف جودهم على المنابر، القضية التى اثاروها الأيام الماضية. قضية الاحتفال بمولد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. يحاولون إقناع الناس بأن الاحتفال هذا هو بدعة ينكرها الشرع الإسلامي. وهم باثارتهم لهذه القضية يثبتون حمقهم وتعمدهم إلهاء الناس بعيداً عن القضايا الحياتية التى تشغل المجتمع بدليل ان المؤسسات الدينية مثل الأزهر والافتاء تركز ما يشغل المجتمع وأصدروا البيانات والبحوث ليؤكدوا أن الاحتفال بذكرى المولد ليست بدعة.

من جانبه راح الشعب ليرد عليهم بأسلوبه الخاص فزاد من مظاهر الاحتفالات. ففى بعض البلاد انتشرت الموائد فى الشوارع العامة وللعامة وفى الحوارى تعبيرا عن الفرحة بالمولد. والغريب هنا أن العامة أعادوا بعض المظاهر التى طواها الزم وكادت أن تندثر.

الموضوع تسلل السلفيين للمنابر وان كان ضعيفا. فكل ضعيف يتضخم مع مر الزمان. وتسلل المنابر يفتح المجال فى المستقبل لصعود رجال الجماعة إياها الى المنابر. هذا مجرد تنبيه لا تقديح كى يستيقظ من بيده الامر وقبل أن نصل الى وضع الفوضى.

mosahal 666@gmail.com

بقلم: السيد علاء أبو العزائم

شيخ الطريقة العزمية

الجنة عند اليهود

ورد فى قاموس الكتاب المقدس تحت كلمة فردوس: "الفردوس الأصلي، الذى رتبه الله للإنسان قبل سقوطه ووضع فى وسطه شجرة الحياة، وأطلقت الكلمة على كل بستان فى قصور الملوك".

وورد فيه تحت كلمة جنات: "جنات بساتين مُعِدة للانشراح والِلذات، منها جنات الملك سليمان وفيها سواقى وينابيع، وكانت هذه الجنات مصونة لكى لا يدخلها الغريب".

والغريب أن التوراة، عند الحديث عن الجنة، لم تشر من قريب أو بعيد إلى أنها المكان الذى يُثاب فيه الصالحون يوم القيامة، واليهود يعترفون بذلك، ويعتبرون أن خلو التوراة من الحديث عن الثواب والعقاب لا يضرّها.

وإذا كان العهد القديم (التوراة) لم يتحدث عن الثواب للصالحين فى الآخرة؛ فلدينا بعض النصوص فى التلمود التى تتحدث عن جزاء الصالحين يوم القيامة.

فعن مساحة الجنة ورد فى التلمود "مساحة مصر أربعمائة ميل طولاً وعرضا، وأرض المورين تكبر مصر ستين مرّة، والمعمورة تكبر أرض المورين ستين مرّة، والجنة تكبر المعمورة ستين مرّة".

وعن نعيم الجنة جاء فيه: "الجنة ليست مثل هذه الأرض؛ لأنه لا أكل فيها ولا شرب، ولا زواج ولا تناسل، ولا تجارة، ولا حقد ولا ضغينة، ولا حسد بين النفوس، بل الصالح سوف يجلس وعلى رأسه تاج ويستمتع برونق السكينة".

يقول سعديا الفيومي، مؤكدا النص السابق: "نقلوا لنا- أى الآباء- أن دار الآخرة إنما الحياة فيها بالنور، وليس مع ذلك طعام ولا شراب، ولا غشيان ولا تناسل، ولا شراء ولا بيع، ولا سائر الأمور التى فى الدنيا، وإنما ثواب من نور الخالق ".

ويقول: "دار الآخرة إذ لا غذاء فيها ولا تكسُّب، فلا معنى لرياض ولا لنبات ولا للأنهار ولا للجبال ولا للأودية ولا شئ من هذه".

والغريب هنا، كذلك، أنه إذا كان علماء اليهود يقرّرون أن الجنة لا طعام فيها ولا شراب، فقد كان اليهود على عهد رسول الله يسألون عن طعام أهل الجنة وشرابهم ليروا مدى صِدقه.

فعن ثوبان مولى رسول الله قال: كنت قائما عند رسول الله، فجاء حِبْرٌ من أحبار اليهود، فقال: السلام عليك يا محمد. فدفعته دفعة كاد يصرع منها. فقال: لِمَ تدفعني؟ فقلت: ألا تقول رسول الله؟ فقال اليهودي: إنما ندعوه باسمه الذى سماه به أهله. فقال رسول الله: "إن اسمى محمد الذى سمَّانى به أهلي". فقال اليهودي: جئت أسألك. فقال رسول الله: "أينفعك شئ إن حدثتك". قال: أسمع بأذني. فنكت رسول الله بعود معه، فقال: "سل". فقال اليهودي: أين يكون الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات؟ فقال رسول الله: "هم فى الظلمة دون الجسر". قال: فمن أول الناس إجازة؟ قال: "فقراء المهاجرين". قال اليهودي: فما تحفتهم حين يدخلون الجنة؟ قال: "زيادة كبد النون". قال: فما غذاؤهم على إثرها؟ قال: "ينحر لهم ثور الجنة الذى كان يأكل من أطرافها". قال: فما شرابهم عليه؟ قال: "من عين فيها تسمَّى سلسبيلا" قال: صدقت.

ويتضح من خلال أسئلة اليهودى لرسول الله أنه يسأل عن الجنة وطعام أهلها وشرابهم، وكلما أجاب الرسول قال اليهودي: صدقت؛ لأن إجابة الرسول كانت موافقة لما يعتقده.

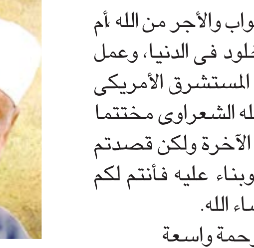
فهل كان اليهود على عهد رسول الله يعتقدون فى النعيم الحسِّى فى الجنة؟ من الجائز، ويكون حديث التلمود والأمانات والاعتقادات يصوِّر اعتقاد فِرَق من اليهود غير الذين كانوا على عهد رسول الله؟ هذا جائز أيضا، أو هو التبديل والتحريف، الذى نصّ القرآن الكريم على ممارسة اليهود له، للكتب التى أنزلها الله على أنبيائه؟ وللحديث بقية.

شعراويات

حمل إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوي، لواء الوسطية والاعتدال، ما جعله «قبلة» لجميع الاطياف ومختلف الافكار والتيارات... عاش حياة الزاهدين والصالحين والمتقين، فكانت الفتوحات الربانية من الله سبحانه وتعالي، وحفلت حياته بالأسرار.. نغوص فى أعماقها لنقدمها لك أيها القارىء العزيز.

إعداد: **محمد الساعاتي**

للمستشرق الأمريكى: لكم الدنيا ولنا الآخرة





كان الشيخ محمد متولى الشعراوى -رحمه الله- منفوحا من الله تعالى الذى منحه من القدرة والطلاقة ما يجعله لأن يكون حجة قوية فى اقناع غيره من المسلمين وغيرهم الذين كانوا يعشقون الشعراوى رغم انهم لا يدينون بالإسلام، حيث كانوا يلتفون حوله ويحرصون على توجيه الأسئلة له ليسعدوا باجاباته التى كانت تدهشهم نظرا لبراعته غير المعهودة فى الكثير من غيره.

وقدحدث بالفعل أن التقى الشيخ الشعراوى بمستشرق أمريكى كبير يدعى فاي، وسأل الشيخ قائلا: إن دينكم دين العلم فأين نتاج هذا فيكم الآن؟ فأجابه الإمام الشعراوى: ماذا تقول عن دين عندما تركه أهله انحدروا؟ وآخر لما خدمه أهله تقدموا؟ فاندهش فاى المستشرق الأمريكى من إجابة الشيخ الشعراوى، ثم قام بتوجيه سؤال آخر: وهل لنا ثواب على ما نقدمه للبشرية أم لا؟ فأجابه الشيخ الشعراوى:

هل فعلتم ما فعلتم لأجل الثواب والأجر من الله أم لأجل الثواب من الناس والخلود فى الدنيا، وعمل التماثيل لكم؟ وقبل أن يرد المستشرق الأمريكى على الشيخ الشعراوى عاجله الشعراوى مختتما كلامه معه: أنتم ما قصدتم الآخرة ولكن قصدتم الناس فأعطاكم الله اياها، وبناء عليه فأنتم لكم الدنيا ونحن لنا الآخرة إن شاء الله.

رحم الله الشيخ الشعراوى رحمة واسعة

عين العقل

بقلم: **مؤمن الهبّاء**

ومضات د. محمد الشرقاوى

كادت ظروف خاصة أن تحول دون كتابة هذه الزاوية اليوم، لكن الأستاذ رئيس التحرير لا يعترف بالظروف الخاصة، ويبخل على من فرط كرمه - بأجازة، لذلك يسر الله لى أن أقتبس من فيوضات الدكتور محمد الشرقاوى، أستاذ الفلسفة الإسلامية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة، ثلاث ومضات وضاءة، تشرح صدور قوم مؤمنين، والدكتور الشرقاوى صديق عزيز واسع الإطلاع، عميق الفكرة، ثرى التجارب، صاحب رسالة قيمة، وثقافة رفيعة.

فى الومضة الأولى يقول د. الشرقاوى: من الكتب التى يمكن أن توصف بأنها نادرة فى مكتبتي، ولا أعرف كم نسخة منه قد توجد فى مكتبات خاصة فى مصر، هذا الكتاب الذى صورته حين كنت أعمل فى الجامعة الإسلامية العالمية فى إسلام اباد (عاصمة باكستان)، من مكتبة العلامة محمد حميد الله، التى أهداها لمجمع (معهد البحوث الإسلامية) التابع للجامعة، وكان الإشراف على المكتبات من صلاحياتى كنائب لرئيس الجامعة حينذاك.

الكتاب عبارة عن تقرير مفصل عن (المؤتمرات الدولية والإقليمية الخمسة التى عقدها المنصرون - أو المبشرون المنخرطون فى أعمال تنصير المسلمين - فى ربوع العالم الإسلامي، العربى والآسيوى والإفريقي، وقد نشر هذا الكتاب سنة 1924م، أى منذ مائة عام، بإشراف رئيس المجلس العالمى للتنصير السيد جون ر. موت (John R.Mott))، وضم التقرير النتائج والاقتراحات والتوصيات والتحديات التى واجهت المنصرين فى العالمين الإسلامى والعربي، وكيفية التعامل والمواجهة والحلول، كما تضمن أسماء المبشرين المشاركين فى كل مؤتمر من هذه المؤتمرات التنصيرية الخمسة، وهى : مؤتمر القدس عاصمة فلسطين، مؤتمر قسنطينة فى الجزائر، مؤتمر حلوان فى مصر، مؤتمر برومانا فى سوريا، مؤتمر بغداد فى العراق .

وفى هذا الكتاب ما يصعب حتى تخيله من أعمال وأقوال هؤلاء المبشرين الكاثوليك والبروتستانت الغربيين الأوروبيين والأمريكيين.

ومما تجدر الإشارة إليه هنا أن الأورثوذكس الشرقيين والغربيين على السواء لم يكونوا مهتمين أو معنيين بتنصير المسلمين، لكن المنصرين الأمريكيين والأوروبيين من الكاثوليك والبروتستانت عندما رأوا أنهم لم يحققوا أهدافهم المرجوة فى تحويل المسلمين إلى المسيحية، توجهوا بقوة إلى تحويل أقباط مصر الأورثوذكس إلى الكاثوليكية أو البروتستانتية أو المشيخية، وقد حققوا فى ذلك نجاحًا ملحوظًا يستحق التأمل والدراسة !

●●●

وفى الومضة الثانية يقول. الشرقاوى:
قبل وفاة الرسول، صلى الله عليه وسلم، كان الوحى يتنزل أولا بأول بحلول لمشاكل الناس، وبإجابات عن تساؤلاتهم التى لا تنتهى، وكان الله يبعث فى كل قرية، وفى كل أمة، رسولا أو أكثر، وكان الوحى يترى ويتنزل للناس بالحلول والأجوبة، ولم يترك الله الناس لعقولهم ووعيهم وفكرهم واجتهاداتهم. وبانتقال الرسول الخاتم، صلى الله عليه وسلم، إلى الرفيق الأعلى، توقف نزول الوحي، لكن مشاكل الناس وتساؤلاتهم لم تتوقف، إن لم تكن قد تضاعفت.

والسؤال الملح : إلى أين يذهب الناس، وإلى من يلجأون ؟ وجاءت إجابة الإسلام واضحة جلية حاسمة : ليذهبوا إلى عقولهم، وليلجأوا إلى علمائهم الذين يجتهدون لهم اجتهادا عقليا فيما بين أيديهم من نصوص موحى بها، وفى ضوء المستجدات من ظروفهم وواقعهم المتغير بحسب الزمان والمكان وتغير المجتمعات، فى ضوء إطار مرن، أى فى ضوء قواعد عامة تضبط حركة اجتهاداتهم، فالعلماء - فى توجيهات الإسلام - هم ورثة الأنبياء فى علومهم التى كانت تتنزل بالحلول والأجوبة.

لقد قدر الإسلام العقل حق قدره، وأنزله مكانا عاليا سامقا، إذ جعل أصحاب العقول المجتهدين ورثة للأنبياء .

ولا ريب أن الإسلام لا يمنح هذه الوظيفة الجليلة عالية القدر للعقل مالم يكن هذا العقل - عموما - قد نضج واكتمل، وأضحى قادرا فى الغالب على القيام بمهامه، وممارسة صلاحياته بكفاءة ورشد، بعكس ما كان العقل عليه قبل ختم النبوة .

ذلك ماكنت أشرحه هذا الأسبوع لطلاب الدراسات العليا ، كأحد الجوانب التى جعلت من الإسلام الدين الوحيد - بحسبانه الدين الخاتم - الذى أعلى من مكانة العقل، بحيث جعله وريثا شرعيا للنبوة التى ختمت وتوقفت، شريطة أن يجتهد فى ميراثها ضمن إطار مرن وقواعد عامة فحسب .

وكنت قرأت كلاما للدكتور حسن حنفى (أستاذ الفلسفة بآداب القاهرة)، وتعليقا عليه للدكتور صلاح فضل(أستاذ النقد الأدبى)، حذا فيه الدكتور حسن حنفى حذو المستشرق الألمانى (ليسينج)، حيث يرى أن (الدين قد اكتمل، وتسلم العقل المهمة منه)، وأرى أن الفكرة صحيحة، لكن تعبير الدكتور حسن حنفى عنها جاء معيبا وقاصرا، أما تعليق د. فضل على منشور د حسن فقد جاء معيبا فى المعنى والمبنى.

رحم الله الرجلين.

●●●

وفى الومضة الثالثة يقول العلامة د. الشرقاوى:
تذكر أنك بصلاتك على النبى تحقق لنفسك كرامة وشرفا ورقيا ومجدا لأنك تفعل مايفعله رب العالمين والملائكة المقربون (إِنَّ اللهَ وملائكته يُصَلُّون على النَّبي). وتذكر أن الصلاة الإلهية والملائكية على النبى عمل له صفة الديمومة والاستمرار(يصلون)، وليست عملا فائتا منتهيا.

وتذكر أنك بصلاتك الحقة على النبى تحجز لنفسك مكانا بين صفوة الخلق، المؤمنين بالله حقا (يا أيُّها الذين آمنوا صلُّوا عليه)، وأنك بصلاتك على النبى تعرج فى أفق الكمالات، بحيث تتلقى أنت الفيوضات والرحمات الإلهية، فيصلى عليك - أنت - الله رب العالمين (من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرا)، وتذكر أن الصلاة على النبى مشفوعة بالسلام عليه: (صلوا عليه وسلموا تسليما).

وإنى لا أعرف عملا ولا قولا فى الدين يمنحك ما تمنحك الصلاة والسلام على النبي، لأن صلاتك عليه فرع اتباعك له.

فصلوا عليه حقا وصدقا وإيمانا ويقينا، وسلموا تسليما .

بعد انتشار الشائعات التى تستهدف هدم مصر:

الوفاء للوطن من الإيمان

تزخر وسائل التواصل الاجتماعى اليوم بملايين الحسابات التى يستغلها أصحابها دون وعى إما فى إعادة ترديد الشائعات دون التيقن من صحتها أو نشر الأخبار والرؤى التى لا تعتمد على أدنى مقاييس النشر العلمى او فى ظل تعرض المجتمعات قاطبة لحروب الجيل الخامس تأتى الشائعات على قمة الأساليب التى يستخدمها المخربون فى عصرنا الحالي. والمتابع لسيل الشائعات التى تحاول هدم وتخريب مصر سيجد العجب العجاب، فعلى سبيل المثال وسعياً لتحطيم الاقتصاد المصري، لا يترك عناصر الجماعة الإرهابية فرصة دون ترويج أكاذيب عن الاقتصاد والزعم إن هناك تعويما قادما للجنيه بل وصلت الدناءة ضد الوطن الذى يحملون جنسيته للزعم والترويج أن مصر مقبلة على إفلاس اقتصادي! وهذه الأكذوبة تحديداً رددوها عشرات المرات منذ نجح الشعب المصرى فى لفظهم عن سدة الحكم.

وبعيداً عن الاقتصاد انتشرت فى الآونة الأخيرة الكثير من التغريدات التى تم نشرها بنسبة كبيرة على حسابات وهمية لا تحمل أسماء واضحة ولكن جميعها بلا استثناء تنتمى لمدرسة الاسم المستعار وتناولت تلك التغريدات أخبارا مزعومة عن هدم قبر صحابى أو القبور الأثرية وغيرها من التغريدات التى يسعى أصحابها لتشويه الدولة المصرية بكل السبل.

وأذكر هنا إننى وقفت يوماً فى عاصمة إحدى الدول العربية خلال حضورى لمؤتمر فوجدت بأحد المواطنين المصريين المتأثرين للأسف بفكر جماعة الإخوان الإرهابية وبين شد وجذب من جانبى وجانبه محاولاً إقناعه أن مصر على الطريق الصحيح بعد التخلص من الجماعة الإرهابية فوجئت به يقول بالحرف الواحد :«إننى أدعو الله يوميأ أن أستيقظ من نومى فأجد مصر كوم تراب»، وعندما استوقفته قائلاً هل هان عليك وطنك لهذا الحد؟ قال ببساطة نعم.

تركت هذا الرجل بعد أن أسمعته ما يجب أن يسمعه لكن ترسخ فى يقينى إن هناك بالفعل من يسعى لهدم مصر من بين أبناء جلدتها للأسف الشديد ونسى هؤلاء مفاهيم الوطنية والانتماء.

عقيدتى ترصد من خلال التحقيق التالى أراء عدد من علماء الدين فى حب الأوطان وعلاقته بالدين وكيف نترجم حب الوطن إلى أعمال تصب فى صالح مجتمعاتنا لعل الزاعمين ومرجوى الشائعات يعودون لصوابهم.

تحقيق: **حسام وهب الله**



د. الشحات الجندي: مواجهة الشائعات ومنع انتشارها من الولاء

يقول الدكتور محمد الشحات الجندى أستاذ الشريعة الإسلامية وعضو مجمع البحوث الإسلامية: بلا شك فإن الشريعة الإسلامية أكدت على أهمية حب الإنسان المسلم لوطنه وتعزيز الإنتماء له وانعكاس هذا الحب على كل تصرفات المواطن المسلم بحيث تكون تلك التصرفات معبرة عن حبه وإخلاصه للوطن الذى ينتمى إليه ولنا أن نتذكر كيف كان النبى يحب مكة المكرمة وكيف خاطبها وهو يهاجر إلى المدينة المنورة حيث وقف يخاطب مكة المكرمة فى صيغة وداع مؤثرة خاصة وإنه تم إجباره على الخروج منها فقال «ما أطيبكِ من بلد، وأحبَّكِ إليَّ، ولولا أن قومى أخرجونى منكِ ما سكنتُ غيركِ» وجاء فى رواية أخرى أنه لما خرج من مكة فى طريقه إلى غار حراء قال : «ما أطيبكِ من بلد، وأحبَّكِ إليَّ، ولولا أن قومى أخرجونى منكِ ما سكنت غيركِ» رواه الترمذي.



وهكذا يتضح جليا أن حب الوطن أمر يحث عليه الإسلام فلابد ان يتم تربية النشء والأطفال على حب أوطانهم التى تربوا وترعرعوا فيها ويضع نصب عينيه حديث النبى بحيث يرتبط الإنسان المسلم وجدانيا ويؤكد على ذلك الارتباط ويعظمه، حنين الرسول لمكة المكرمة عندما خرج منها مكرها .

يضيف د. الجندى أن الإسلام غرس فى نفس كل مسلم من خلال تعاليمه وأحكامه حب الوطن والإنتماء له والدفاع عنه بالغالى والرخيص طالما لا يتعارض هذا الأمر مع الشريعة الإسلامية ومنع تداول الشائعات السلبية حول الوطن من أهم الطرق التى تحقق بها الانتماء للوطن والحمد لله فإن وطننا الحبيب مصر يجل الشريعة ويحترمها ولهذا وجب أن ينشغل كل مواطن كل فى وطنه برفعة وطنه والعمل على تنميته وزيادة إنجازاته بل والدفاع عنه فى مواجهة الشائعات المقيتة التى يستهدف بها أعداؤنا هدم هذا الوطن العزيز بل إن الإسلام أوجب على المواطن الدفاع بدمه عن وطنه فى حالة احتياج الوطن لذلك أو إذا استدعى الأمر ذلك على النحو الذى يصبح به فرض عين على كل مسلم، فى هذه الحالة تهون كل الحقوق الخاصة مهما بلغت درجة قداستها، ويجب أن نصل بمشاعرنا نحو أوطاننا إلى أطفالنا فى المنزل وفى المدرسة وفى النادى وفى كل مكان فالأمر يحتاج منا إلى تضافر كافة مؤسسات التربية فى المجتمع لزرع ذلك المفهوم فى نفوس أبنائنا خاصة وقد أكد علماء الإجتماع كثيرا على أن سبب ظهور الحركات الإرهابية والتكفيرية هو ضعف الانتماء الوطنى والناجم فى الأساس على عدم وجود توعية صحيحة وحقيقية بواجب وحق الوطن على مواطنيه لذا وجب على المربين تنشئة أبنائنا على التمسك بالقيم الإسلامية، وتوعيتهم بقيمة الانتماء للدين والوطن ، حتى يكون حب الوطن من الإيمان لابد ان تكون تصرفات المسلم معبرة عن ذلك بوضوح ولابد ان تجسد تصرفات المسلم ذلك الأمر بداية من المحافظة على مقدرات وطنه ومرورا بعدم الإساءة لبلاده بأى شكل من الأشكال والعمل على الحفاظ على مرافق بلاده مثل المساجد والمدارس والحدائق والطرق والجسور واسلاك الكهرباء ومواسير المياه ووسائل الاتصالات وجميع المبانى العامة منها والخاصة بل كما يشمل ذلك قيام المواطن المسلم بالحفاظ على النظام والقانون المتبع فى البلاد والحفاظ على عادات وتقاليد أهله وأهل بلاده طالما لا تتعارض مع الشريعة الإسلامية لأن إهمال أى من هذه الأمور يعنى ببساطة أن الإنسان الذى يهمل غير وطنى وليس لديه شعور بالوطنية ولا يعى العلاقة الوطيدة بين الوطنية والإسمان .

د. وجيهة مكاوي: إعادة ترديد الأكاذيب الهدامة ليس من الدين

الإيمان والوطنية

من جانبها تقول الدكتورة وجيهة مكاوى الأستاذة بجامعة الأزهر: بلا شك فإن حب الوطن امر حثت عليه الشريعة الإسلامية لأن إخلاص الإنسان كل لا يتجزأ بالخلص لوطنه سيكون مخلصا لدينه فحب المسلم لوطنه أمر مفروغ منه وهو مطالب بترجمة هذا الحب إلى الإلتزام بحقوق وطنه وبلده عليه فلابد ان يعمل على دعم وتقوية وطنه والمساهمة فى كل الجهود الرامية لرفعة هذا الوطن لا لنشر الشائعات التى تهدمه، ولعل أبرز دليل على ذلك قوله سبحانه وتعالى :«إنما المؤمنون إخوة» فالوطنية الحقة فى الإسلام تعنى محبة الفرد لوطنه وبلده وقيامه بحقوق وطنه المشروعة فى الإسلام ووفاؤه بها، وتقوية الرابطة بين أبناء الوطن الواحد وإرشادهم إلى طريق استخدام هذه التقوية فى مصالحهم التى يراها الإسلام فريضة لازمة والنبى يقول (وكونوا عباد الله إخوانا) ويقول: « مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» .

وعن كيفية ترجمة حب الوطن إلى أفعال على أرض الواقع تقول د. مكاوي: لابد أن ينشأ الإنسان المسلم وهو يجد ويجتهد لتحصيل العلوم حتى يكتسب المهارات والخبرات اللازمة لخدمة وطنه فى ميدان العلم وكذلك فى شتى مجالات الحياة وبهذا تتاح لدى الوطن المسلم فرصة للتقدم والنمو وتقديم الأفضل للأجيال القادمة ومطلوب أيضا من الإنسان المسلم ترجمة حب الوطن فى إطار التلاحم والتكافل مع إخوانه المواطنين حتى يكونوا صفا واحدا فى مواجهة كافة التحديات التى تواجه الوطن ويصنعوا العزة والفخر والمناعة وصد الأخطار عنها، كما لا يغيب عن بالنا ما للأخلاق من أهمية بغرس الإيمان فى النفوس والالتزام بالخير والحق والعدل والإخلاص فى العمل وإتقانه لأن إتقان العمل جزء أصيل من الدليل الذى يقدمه المسلم ليؤكد حبه لوطنه حبا لا يتعارض مع أحكام ومبادىء الشريعة الإسلامية والنبى يقول :« إنَّ اللهِ تعالِى يحبُّ إذا عمِل أحدُكم عملًا أن يُتقِنه» ولابد ان يكون للوطن دوما نصيب فى دعاء الإنسان المسلم حتى لو كان خارج حدود وطنه فقد ورد «عنْ عائِشةَ رَضِيَ اللهِ عنهَا أنَّ النبيَّ كانَ يَقولُ لِلمريضِ بسمِ اللهِ ترْبَةُ أرْضِنا برِيقَةِ بَعضِنا يُشفَى سَقِيمُنا بإذْنِ رَبِّنا»، وورد أيضا «عنْ أنسٍ رَضِيَ اللهِ عنهُ أنَّ النَّبيَّ قال اللهُمَّ اجْعَل بالمدِينَةِ ضِعْفَيْ ما جَعلْتَ بمكةَ منْ البَرَكةِ».

إشارات واضحة

يقول الشيخ عبد النبى ابراهيم من علماء الازهر : الشريعة الإسلامية عندما رسخت مفهوم المواطنة وأكدت عليه كانت إشارة واضحة لأهمية المواطنة كمبدأ من المبادئ التى رسخ لها الإسلام بل ودعا إليها للتعايش بين الناس، وغرس قيم المحبة والود فيما بينهم ولهذا فإن الوطنية لا تضاد بينها وبين التدين ولابد للإنسان المؤمن أن يتبنى دوما بناء الوطن وعمرانه وحمايته كتعبير وتجسيد حى عن حب وطنه فلابد أن يتبنى المسلم فضيلة بناء الوطن على اعتبار أنها من مقتضيات الاستخلاف فى الأرض وإعمارها حيث يقول تعالى:« هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها» «هود:61» وهكذا فعلى كل مسلم أن يعى جيدا تفسير مفهوم الإستخلاف ويترجمه لأفعال فى وطنه فهو مطالب بالبناء على قدر ماحباه الله من سعة وقدرة وعلم ويمكن القيام بذلك الواجب فى مجالات شتى منها الحفاظ على الممتلكات والحرص على خيرات الوطن وثرواته ومكتسباته ومنها ايضا الحفاظ على البيئة بكل صورها كاماطة الأذى عن الطريق والكف عن الإسراف أوإهدار الموارد مهما قلت أو كثرت بل يتحقق بناء الوطن فى أبسط صوره فى إتقان العمل النافع المفيد فحب الوطن لاينبغى أن يقف عند المشاعر والعواطف بل لابد أن يترجم إلى سلوك صالح نافع للفرد والمجتمع.

ولابد هنا أن نؤكد على أن التمسك بالشريعة الإسلامية باعتبارها العقيدة التى ندين بها لكونها طوق النجاة لنا فى هذه الحياة لا يعنى القيام بالعبادات المعروفة رغم أهميتها فقط بل بأن يكون تعاملنا مع أسرنا ومع مواطنينا ومع غيرنا من مواطنى الدول الأخرى كما رسمت لنا الشريعة الغراء أى بالحكمة والموعظة الحسنة والتراحم والتآخى والاحترام رعاية كل منا لأسرته وإشباع حاجتها وتربية الأولاد والبنات وفق النهج الإسلامى وتعويدهم على الجدية والشعور بالمشاركة والمسؤولية منذ الصغر وذلك أنه إذا حرص كل منا على تربية أفراد أسرته فإننا سنصل إلى مجتمع مترابط وناجح فالأسرة هى البذرة أو المكون الأول للمجتمع أو الشعب لإسهام الفاعل والإيجابى فى كل ما من شأنه خدمة الوطن ورفعته سواءً كان ذلك الإسهام قولياً أو عملياً أو فكرياً وفى أى مجال أو ميدان لأن ذلك واجب الجميع وهو أمرٌ يعود عليهِم بالنفع والفائدة على المستوى الفردى والجماعى .





كلما هل علينا شهر ربيع الأول جدد المسلمون الاحتفاء والاحتفال بسيدنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ،مذكرين بجوانب من هديه وأخلاقه وسيرته.
ومن ذلك حب الأوطان، وبيان حاجة الدين إليها، فحب الوطن من أسمى صور الحب وأعمق معانى الانتماء للأصول وثبات الجذور؛ فالوطن له واجبات على كل فرد من أفراده، يجب على الجميع معرفتها وتأديتها على الوجه الأمثل، فكما يُطالب كل فرد بالحصول على حقوقه، عليه أن يُدرك أيضًا أن عليه واجبات تجاه هذا الوطن، فلابد من حب الوطن والتضحية من أجله بأرواحنا وأموالنا.



وقد علمنا رسول الله أن الانتماء للدين والوطن فضيلة إسلامية وخلق يفتخر به كل مسلم، فكان محباً لدينه عاشقاً لتراب وطنه، غرس فى نفوس المسلمين قيمة الانتماء للوطن والاعتزاز به والدفاع عنه، وقد بلغ اهتمام الإسلام بحب الوطن أن جعله فوق النفس والمال والأهل.

يوضح د. محمد الصفتى، مدير شئون مجالس الإدارات بالأوقاف، أن من أهم مظاهر حب الوطن فى مرآة النبوة، الاعتراف الصريح بحب الوطن، والتعلق به، فقد نظر النبى إلى مكة عند هجرته، فقال: «إنكِ لأحبُّ أرْضِ اللهِ إلى اللهِ، ولولا أنَّ قوْمِي أخْرَجُونِي منْكِ ما خرَجْتُ». ولَمَّا صارت المدينة المنورة موطنه دعا لها ولأهلها بالرخاء والسعادة، والنجاة من البلاء والوباء فقال: «اللهُمَّ حبِّبْ إلينا المدينةَ كحُبِّنا مكةَ أوْ أشد، اللهُمَّ وصحِّحْهَا، وبارِكْ لنا فى مُدِّها وصاعِها، وانقل حُمَّاها فاجْعلْها بالجُحْفةِ». بل امتد هذا الحب إلى أجزاء الوطن وإن وقع فيها بعض الأحداث المحزنة للنفس، فجاء فى الحديث: «هذا جَبَلٌ يُحِبُّنا ونُحِبُّه».

مُصنع السبائك

أشار د. الصفتى إلى أن الوطن فى مفهوم النبوة هو المصنع الذى يجعل أبناءه جميعا كالسبيكة الواحدة، أو الحلقة المفرغة لا يدرى أين طرفاها رغم ما قد يكون بينهم من اختلاف فى وجهات النظر، والرؤى والأفكار، والأعراق، والتاريخ، وقد حدث أن كسعَ رجُل من المهاجرين، رجُلًا من الأنصار، فقال الأنصاريُّ: يا للأنصار، وقال المهاجريُّ: يا للمُهاجرين، فسمعَ ذلكَ رسُولُ اللهِ، فقال: «ما بالُ دعوى الجاهليَّةِ» ثم قال: «دعوها فإنها مُنتنة»، أى قُبيحة كريهة مؤذية، بل إن النبى ذهب إلى ما هو أبعد من ذلك، فجعل الوطن للجميع فى ضوء منظومة الحقوق والواجبات - وإن تباينت المعتقدات - ومن ثم جاء المبدأ الإسلامى النبيل: (لهم ما لنا وعليهم ما علينا)، فالظلم فى المواطنة من الكبائر، والجرائم: «ألا من ظلم مُعاهداً أو انتقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس فأنا حجيجُه يوم القيامة».

وأكد د. الصفتى، على الشجاعة النبوية فى المسارعة لنجدة الوطن عند المخاطر، فقد كان أسبق الناس- بلا منازع - فى ذلك، رغم قلة العدة والعتاد، فعن أنسٍ، قال: كان النبيُّ (أشجعَ النَّاسِ، ولقد فزعَ أهلُ المدينةِ ذاتَ ليْلةٍ، فانطلق الناسُ قِبَلَ الصَّوتِ، فاستقبلهُمُ النبيُّ (قد سبقَ الناسَ إلى الصَّوتِ، وهو يقول: «لنْ تراعوا لنْ تراعوا» وهو على فرسٍ لأبى طلحة عُرْيٍ ما عليه سرْجٌ، فى عنقه سيْفٌ.



التنمية والعمران

أضاف د. الصفتى: من مظاهر العناية النبوية بالوطن داخليا الحث على الحفاظ على ثرواته ومقدراته، وحمايتها، وتنميتها واستثمارها، وبذل الوسع فى العمل وإتقانه، ومن ذلك الحث على الزراعة وعمارة الأرض والحفاظ على البيئة وحمايتها من كل ألوان التلوث: «ما منْ مُسلمٍ يغرسُ غرْسًا، أوْ يزرعُ زرْعًا، فيأكلُ منه طيْرٌ أوْ إنسانٌ أوْ بهيمةٌ، إلا كان له به صدقةٌ».

ومن مظاهر العناية النبوية بالوطن خارجيا، بناء علاقات قوية مع المجتمعات المجاورة، وتحريم البدء فى الاعتداء عليها، مع الحث على الجهاد، والدفاع عن الأوطان، وتأمين الحدود، وحماية الثغور، ورد كيد الأعداء فى نحورهم. وكانت الشهادة فى سبيل الله تعالى ثمرة الوفاء للوطني



ومن جانبه يؤكد د. مسعد الشايب دكتوراه فى علوم القرآن، أن الإسلام بكتابه وسنة نبيه هو المصدر الأول والرئيس فى الحفاظ على الأوطان، لا يأمر بهدمها، وإضعافها، والقضاء على قوتها، بل يأمر بعكس كل ذلك، فقد علمنا الدين أن حب الأوطان من كمال الإيمان، فإيماننا لا يكمل إلا بذلك، وإن صورت لكم الجماعات الضالة المارقة غير ذلك ،

ويقول د. الشايب: وقف رسول الله ليلة الهجرة، بالحزورة (تل مشرف على مكة)، وهو على ناقته، ونظر لمكة نظرة المحبّ المفارق لحبيبه وخاطبها قائلا: (وَاللهِ إنكِ لخيْرُ أرْضِ اللهِ، وأحبُّ أرْضِ اللهِ إليَّ، واللهِ لوْلا أنى أخرجْت منكِ، ما خرجْت)، فالنبى يقول ذلك برغم محاولة قتله، وبرغم الإيذاء، والاضطهاد، والتعذيب، والقتل لبعض أصحابه، ولعل سائلا يقول: هذه مكة، ولا يدانيها فى الأوطان وطنٌ، ولا يساميها فى الشرف مكان، فلا يؤخذ كلام النبى عليها فى حبِّ جميع الأوطان.!

أشار د. الشايب إلى أن الإسلام يأمرنا بحماية الأوطان والدفاع عنها، ولو كلفنا ذلك أرواحنا، فالوطن يا عباد الله يتكون من الأرض، والأهل، والمال، والعرض، والنبى يقول: (منْ قُتل دون ماله فهُوَ شهيد، ومنْ قُتل دون دينه فهُوَ شهيد، ومنْ قُتل دون دمه فهُوَ شهيد، ومنْ قُتل دون أهله فهُوَ شهيد)، كما أن الوطن يتكون من حرمات ومقدسات، ونحن مأمورون بالدفاع عن الحرمات والمقدسات، قال تعالى: « ..ولوْلا دفْعُ اللهِ الناسَ بعضهُمْ ببعْض لهُدمتْ صوامعُ وبيعٌ وصلوات ومساجدُ يُذْكرُ فيها اسمُ اللهِ كثيرًا ولينصُرَنَّ اللهُ منْ ينصُرُهُ إنَّ اللهَ لقويٌّ عزيزٌ» [الحج:40].

وأنهى د. الشايب قائلا: أن الوطن يتكون من حكومة وشعب، وقيادة ونظام، ونحن مأمورين أيضا بالسمع والطاعة للحكومة والقيادة، واحترام النظام، يقول النبي: (أوصيكمْ بتقوى اللهِ والسَّمعِ والطاعةِ، وإنْ عبْدًا حبشيًّا (أي: تأمرّ عليكم)، فإنهُ منْ يعشْ منكمْ بعدى فسيرى اختلافًا كثيرًا، فعليْكمْ بسُنتى وسُنَّةِ الخلفاءِ المهْديِّين الراشدين...)، ونحن مأمورين أيضا بمخالطة الناس ومعاملتهم بالحسنى، قال تعالى: «وقولوا للناس حُسنا» [البقرة:83]، وها هو النبى يوصى معاذ بن جبل، وأبا ذر (رضى الله عنهما)، فيقول: (اتق اللهِ حيْثما كنْت، وأتْبعِ السَّيِّئةَ الحسنةَ تمْحُها، وخالقِ الناسَ بخُلُقٍ حسنٍ).

الخط المفتوح

بقلم: **محمد الأبنودي**

روح أكتوبر.. والعبور إلى الجمهورية الجديدة

كان ومازال وسيظل نصر أكتوبر - العاشر من رمضان من أعظم الانتصارات التى حدثت فى تاريخ الأمة العربية فى العصر الحديث، حيث جسد هذا النصر العظيم أصالة شعب مصر وقواته المسلحة الباسلة وعظمة ولائهم للوطن.. فقد أعاد أبناء مصر أمام أعين الجميع تشكيل خريطة القوى فى العالم، وأصبح انتصار العاشر من رمضان - السادس من أكتوبر 1973، نقطة تحول فارقة وفاصلة فى التاريخ الحديث.

وليس أدل على ذلك من شهادة الأعداء أنفسهم عن حرب أكتوبر حيث ذكر الجنرال الإسرائيلى «يشعيا جافنيس» فى مذكراته أن حرب أكتوبر إنتهت دون أن نتمكن من كسر الجيوش العربية ولم نحرز انتصارات، ولم نتمكن من كسر الجيش المصرى ولم ننجح فى إستعادة قوة الردع للجيش الإسرائيلى وأننا لو قيمنا الانجازات فى ضوء الأهداف لوجدنا أن انتصار العرب كان أكثر حسماً فى حرب أكتوبر.

والحقيقة أن الحق ما شهد به الأعداء، فإن هذا النصر جسد أصالة شعب مصر وقواته المسلحة وعظمه ولائهم للوطن، فقد أعاد ابناء مصر أمام أعين الجميع تشكيل خريطة القوى فى العالم وأصبح الانتصار نقطة تحول فارقة فى العصر الحديث.

واليوم.. وبعد مرور 50 عاماً على هذا النصر العظيم مازال يمثل لنا مناسبة عظيمة تركت أثراً بالغاً فى نفوس كل المصريين..أسهم فى تغير خريطة المنطقة بأكملها وسيظل علامة بارزة فى تاريخ القوات المسلحة الباسلة.

وتعيش مصر هذه الأيام الذكرى الغالية بمرور خمسين عاماً على هذا النصر العظيم.. ونحن نعيش نشوة هذه الذكريات الرائعة وهذا الانتصار العظيم يستوقفنى أمر مهم وهو أن هذا الانتصار لم يتحقق لأننا نملك أكثر الأسلحة وأقواها وفقط ولكن لأننا نملك طاقة إيمانية كبرى تعطلت فى 1967 فأنطلق الرجال أصحاب العقيدة والقضية مقبلين على الموت طالبين الشهادة فتحقق لهم النصر المبين، وتحقق لمن عاش منهم الفخر والاعتزاز بأول نصر عربى حقيقى، فى العصر الحديث وفاز من مات منهم بالشهادة فى سبيل الله والوطن.

بهذه القوة الإيمانية الرائعة وبهذه العزيمة والانطلاق نحو التقدم والرقى وبهذه الروح المعنوية العالية والقوة الإيمانية الراسخة نستطيع واستطعنا بالفعل مواصلة جهودنا فى بناء وطننا العزيز فى الجمهورية الجديدة فى الوقت الحالى.. نبنى ونشيد ونستمر فى البناء ونستحضر المعانى العديدة التى تتداعى إلى الذهن ونحن نعيش ذكريات الانتصار التى يجب أن تحرص عليها كل فئات الشعب، حتى تبقى معنا روح أكتوبر ملهمة ودافعة فى سبيل التقدم والتنمية ولنثبت للدنيا كلها أن ابناءنا عبروا خط باريف الحصين واقتحموا صفوف النيران وهانحن قادرون بعزيمة الرجال وصدق النوايا وحسن القيادة على اقتحام كل الصعاب للوصول بمصر إلى بر الأمان والتغلب على كل الأزمات والمشكلات التى تواجهنا لتحكى الأجيال القادمة حكاية وطن استطاع بتوفيق الله وبسالة القائد أن يتغلب على كل الصعاب.

■■■

■■ وختام:
قال تعالى
«وَلَيَنصُرَنَّ اللهُ مَن يَنصُرُهُ إنَّ اللهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ»
سورة الحج آية (40).

رسائل قرآنية

بقلم: **أ.د. عبد الشافى الشيخ**

أستاذ الدراسات العليا بجامعة الأزهر الشريف



.. كتب سماوية

يقول الله تعالى فى الآيتين 3 و4 من سورة آل عمران: "نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ * مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ".

تحكى الآيتان المباركتان تاريخ نزول الكتب السماوية بترتيبها الواقعي، فيخبر سبحانه أنه نزّل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم، والمراد به القرآن الكريم، فلفظ الكتاب إذا أطلق فالمراد به القرآن الكريم، أما إذا قُيّد فهو خاصٌ بنبيّه كقوله تعالى: "ومن قبله كتابُ موسى إمامًا ورحمة" فالمقصود به التوراة التى أنزلها الله على موسى عليه السلام، ثم ذكر سبحانه أنه نزّل القرآن متلبسا بالحق إذ لا ينفك عن الحق قدر أنملة فهو الحق، وقوله الحق، وقصصه الحق، وحكمه الحق، وأحكامه الحق، تجسد فيه الحق بكل معانيه، ولذلك عزّ عن الشبيه والنظير، ومن صفاته أيضا أنه يُصدق الكتبَ السماوية التى سبقته نزولًا، ولكن التصديق لا يفهم منه المطابقة، فالقرآن ليس نسخةً مكررة ومعادًا طباعتها من التوراة أو الإنجيل، وإنما المراد منه التصديق فى الأصول، فجميع الكتب السماوية وجميع الشرائع وجميع الديانات التى قررها الله تعالى وبعث بها أنبياءه تشترك فى الأصول، فالكل يهدف إلى توحيد الله تعالى وإفراده بالألوهية، وإقرار الأخلاق الحميدة التى تساعد على استقرار المجتمعات وتنهى عن الأخلاق السيئة والتى تزعزع الأمن فى المجتمعات، وهذا هو التصديق المراد من الآية، وقوله "لما بين يديه" المراد منه الكتب السابقة، إذ القرآن الكريم هو آخر الكتب نزولا ولا كتاب بعده ولا وحى بعده.

ثم أشار القرآن الكريم إلى أنه سبحانه أنزل التوراة والإنجيل من قبل نزول القرآن، وهو ما يقرره التاريخ والواقع، والفرق بين نزّل - بتشديد الزاى - والتى عبر بها فى حق القرآن الكريم، وبين أنزل والتى عبر بها فى حق الكتب السابقة، أن نزول القرآن لم يكن دفعة واحدة بل نزّله ربُّنا على ثلاث وعشرين سنة مدة بعثة النبى صلى الله عليه وبقائه فى مكة والمدينة المنورة، أما الكتب السابقة فكان نزولها دفعةً واحدة فى زمن واحد، وهى من الخصائص التى تميّز بها القرآن الكريم لمسايرة الأحداث وتسهيل حفظه، وغيرها من الحكم التى من أجلها نزل القرآن الكريم مُفرّقا ومُقطّعا.

ثم أنزل الفرقان وهو اسم لكل ما يُفرق به بين الحق والباطل، وقد أُطلق فى القرآن على يوم بدر: "يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ"، وأطلق فى القرآن أيضا على التوراة: "وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِلْمُتَّقِينَ"، وأطلق على القرآن الكريم ذاته: "تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا" فكل كتاب أنزل من عند الله تتحقق فيه هذه الصفة، كونه فرقانا يفرق بين الحق والباطل ويُمايز بينهما، ثم يتوعد القرآنُ الكريم الكافرين بآيات الله، وآياتُ الله قد يرادُ بها الآيات الكونية كالشمس والقمر والرياح، وقد يرادُ بها الآيات القرآنية التى أنزلها على محمد صلى الله عليه وسلم، وقد يرادُ بها الآيات الإلهية كالسنن والقوانين وأيّ مَا كان فالجميع فيه علامة ودلالة على قدرة الله وأحقيته بالعبودية سبحانه، وهو معنى كلمة "آية" توعدهم ربنا بالعذاب الشديد لإنكارهم هذه الآيات الواضحات، وربنا تعالى عزيز الجانب والجناب لا يُغلب أبدا، ويستطيع أن ينتقم ممن كفر به وفق حكمته تعالى سبحانه لا يُسأل عما يفعل وهم يُسألون.